
الجزء الثاني
من كتاب الجامع
الصحيح المختصر
المسند من أمور رسول
الله صلى الله عليه
وسلم وسننه وأيامه
جمع الإمام أبي عبد الله محمد بن إسمعيل البخاري

الجزء الثاني من كتاب الجامع الصحيح

المختصر المشتمل على أمور رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسننه وأيامه جمع الإمام أبي عبد الله
محمد بن إسمعيل البخاري رحمه الله ۞

فهرست ما في هذا الجزء من الكتب

كتاب البيوع كتاب السلم باب الشفعة فيما لم يقسم باب في الإجارة
باب في الحوالة باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها
كتاب الوكالة باب ما جاء في الحرث والمزارعة باب المزارعة بالشطر ونحوه
باب في الشرب باب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس باب
ما يذكر في الإشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي باب
الملازمة كتاب في اللقطة في المظالم والغصب باب الشركة في الطعام
والنهد والعروض باب في الرهن في الحضر في العتق وفضله باب إثم
من قذف مملوكه المكاتب ونجومه في كل سنة نجم كتاب الهبة وفضلها والتحريض
عليها باب ما قيل في العمرى والرقبى باب من استعار من الناس الفرس
كتاب الشهادات ما جاء في الإصلاح بين الناس باب ما يجوز من الشروط
في الإسلام الأحكام والمبايعة كتاب الوصايا باب الاشهاد في الوقف
والصدقة باب فضل الجهاد والسير باب الصلاة إذا قدم من سفر
باب فرض الخمس باب الجزية والموادعة مع أهل الحرب كتاب بدء الخلق
حديث الخضر مع موسى عليهما السلام باب ما ذكر عن بني إسرائيل
حديث أبرص وأقرع وأعمى في بني إسرائيل حديث الغار باب المناقب
باب في فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وقف حرام مؤبد وحبس مسبد من مجد العزيز بن المرحوم من عبده ومعتقه المدنية
المشرفة حسب البيان بالحجة المرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقول الله عز وجل وأحل الله البيع وحرم الربا وقوله إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم

باب

ما جاء في قول الله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين وقوله لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل حديث أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه إنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إلى بطنه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري ما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع أني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال عبد الرحمن له جعلك الله في أهل وفي مالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا قال فما لبث أن جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعليه أثر صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال فما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة حدثنا عبد الله بن محمد المسندي حدثنا سفيان عن عمرو عن عمار رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس

باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمع النعمان بن بشير رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن مسعر عن الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه حدثنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى ألا إن حمى الله في أرضه محارمه

باب تفسير المشبهات

وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريبك إلى ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد الله بن عبد الله بن أبي حسين حدثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه وتنحى قبل وجهه فقال كيف وقد قيل دعها عنك حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص

قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فما لبث أن جاء به أهل منزله فمكث أياما أو ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال فما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة حدثنا عبد الله بن محمد المسندي حدثنا سفيان عن عمرو عن عمار رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج فقرأها ابن عباس

باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمع النعمان بن بشير رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن مسعر عن الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه حدثنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى ألا إن حمى الله في أرضه محارمه

باب تفسير المشبهات

وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريبك إلى ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد الله بن عبد الله بن أبي حسين حدثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه وتنحى قبل وجهه فقال كيف وقد قيل دعها عنك حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص

عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قال فلما كان عام الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة بن ابي وقاص لما مات فما رآها حتى لقي الله عز وجل حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني ابو اسحاق قال سمعت عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تأكل باب وقيذ باب بارسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا آخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب ما يتقى من الشبهات

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن مسعر عن عون عن ابيه رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احدكم اذا سرق جرورة على فراشي

باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا ايقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا عما وجد ريح او سمع صوتا حدثنا احمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتونا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه

باب

قول الله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر رضي الله عنه كان اليماني يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفتل من الشام عمد رحله طعاما فتعشوا اليها حتى ما ابقى مع النبي صلى الله عليه وسلم الا

انا عشر رجلا فحانت الصلاة واذا اراد او انحان انفتل اليها

باب من لا يسأل الناس شيئا

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سعد قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسأل رجل رجلا فيعطيه شيئا الا اعطاه مثل ما اعطاه من الخير

باب الخراج في البر

وقول الله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم وقول الله تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم وقال ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسألت زيد بن ارقم رضي الله عنه فقال كنت اتجر في الصرف فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا كان يدا بيد فلا بأس وان كان نسيئة فلا يصلح حدثني الفضل بن يعقوب حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا بأس وان كان نسيئة فلا يصلح

باب الخراج من الوجوه

وقول الله تعالى ما افاء الله على رسوله منهم الآية وما ينفق من شيء في سبيل الله وهم لا يظلمون حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان حدثنا شعبة اخبرنا الحكم بن عتيبة عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابزى عن عمر رضي الله عنه قال لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد حدا فقد حد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجم ورجمنا بعده حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا البختري قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انتهبوا نهبى فما اتي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء وهب لرجل هبة يرى انه لا يثيبه حتى يعلم ما هي او حتى يثيبه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن

في الحر تقضي حاجته وساق الحديث حدثني عبد الله بن صالح قال حدثني الليث حدثنا

باب

إذا دار أو باع دارا أو نخلا أو أرضا فقبض البائع الثمن ولم يقبض المبيع والأرض والنخل حتى هلك عند من يكون من المال وقوله جل ذكره إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وقوله تعالى وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه وقال ابن عباس إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فالقول ما يقول رب السلعة أو يترادان البيع وقال شريح إذا اختلفا في الثمن فالقول ما قال البائع أو يترادان البيع وقال إبراهيم النخعي يتحالفان ويترادان وقال الحسن البيعان بالخيار ما لم يفترقا وقال طاوس وعطاء إذا قال أخذت بكذا وكذا وقال لا بل بكذا وكذا فالبيع يترادان وقال الشعبي إذا اختلفا في الأجل فليس ذلك بشيء وقال إبراهيم النخعي إذا اختلفا في الأجل فهو كما يقول صاحب السلعة أو يدع وقال شريح البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء قوم وأموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه

باب

قول الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الأعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين ليقتطع بها مال رجل هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فقال الأشعث في والله كان ذلك بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألك بينة قلت لا فقال لليهود احلف قلت إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا في نفر من كندة فقال ما حدث أبو عبد الرحمن قال فذكرنا له فقال الأشعث في والله كان ذلك بيني وبين ابن عم لي في أرض فقلت لئن حلف ليذهبن بأرضي فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية فقال الأشعث ما يحدثكم أبو عبد الرحمن إلا حقا فقال لي فيه نزلت وفي كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ألك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قلت إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية فنكل اليهودي فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية فقرأ عليه حتى بلغ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فلما بلغ قال الأشعث فأنا والله شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنكل اليهودي فأنزل الله فيه هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

باب

ما يكره من الحلف في البيع

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن همام عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال أبو وائل قد قرأها عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا في هذا المسجد ما حلف حالف يمينا فاجرة على سلعة ليقطع بها مال رجل مسلم إلا لقي الله وهو عليه غضبان

باب

ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا عسى أن يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما

باب

ذكر الأسواق

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب

التجارة في البر

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب

ما ذكر في الأسواق

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف أبو بكر الصديق رضي الله عنه قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف المسلمين فيه حدثني محمد حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد قال حدثني أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال أنفسهم وكان يكون لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه هشام عن أبيه عن عائشة حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان لا يأكل إلا من عمل يده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي الجبل فيحتطب على ظهره فيبيع خير له من أن يسأل الناس

باب

السهولة والسماحة في الشراء وإذا اقتضى وإذا قضى ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف

حدثنا علي بن عياش حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى

باب من أنظر موسرا

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور أن ربعي بن حراش حدثه أن حذيفة رضي الله عنه حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقي الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال فعلى مجاوز عنه قال أبو عبد الله قال أبو مالك عن ربعي كنت أتيسر على الموسر وأنظر المعسر وقال سعيد عن عبد الملك عن ربعي أتيسر الموسر وأتجاوز عن المعسر قال نعم إلى عبد عن ربعي فأنظر من

ح سعيد

وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي

الموسر والمعسر عن المعسر **باب من أنظر معسرا**

حدثنا هشام بن عمار حدثنا الحكم بن نافع حدثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا

وقال ابن عمر عن العلاء بن خالد قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من العلاء بن خالد اشترى منه المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة قال حماد الغائلة الزنا والسرقة والإباق وقال لا برام إن بعض الخارجين يسمي إبراما وساذج يقول ابايعك من خراسان وحماليون يكرهه كراهية شديدة وقال عبد الله بن عامر لأجل الشرط يبيع بعهدة سنة فما دام الأجل لم يجز حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب بيع الخلط من التمر

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي سعد سمع عبيد الله رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

باب ما قيل في اللحام والجزار

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن أبي مسعود قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فإني قد عرفت في وجهه الجوع قد عامهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا تبعنا فإن شئت أن تأذن له فأذن له قال لا بل قد أذنت له

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة

باب قول الله تعالى

يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول

باب قول الله تعالى

يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال من حلال أم من حرام

باب آكل الربا وشاهده وكاتبه

وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أنزلت آخر البقرة قرأها النبي صلى الله عليه وسلم على الناس في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد الرجل أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا

باب موكل الربا

لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته فقال إني نهيت النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وعن الدم وعن كسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والمصورة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

باب

الله صلى الله عليه وسلم رسول الحلف مشفعة السلعة تحفة البركة

باب ما يكره من الحلف في البيع

حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية

باب ما قيل في الصواغ

وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحل سلعة إلا بالعلم وقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر حدثنا خالد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن عليا عليه السلام قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي حدثنا إسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة ولم يحلها لي ولا لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر لصاغتنا وسقوفنا فقال إلا الإذخر تابعه عكرمة عن ابن الطفيل وبين سليمان قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا

باب ذكر القين والحداد

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن عبثة عن سلمة عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله حتى يميتك الله ثم تبعث قال إني لميت ثم مبعوث حتى أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا اطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا

باب الخياط

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان خياط دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ

باب ذكر النساج

حدثنا أحمد بن أبي بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما أحسنها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال القوم ما أحسنت سألتها إياه لقد علمت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه

باب النجار

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى رجال إلى سهل بن سعد بنساله ورنه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها فوضعت هاهنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس عليه حدثنا خالد بن يحيى حدثنا عبد الرحيم بن زيد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت فعملت المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذ لها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال كانت تسمع من الذكر

باب شراء الدواب والحمير

وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشتري النبي صلى الله عليه وسلم حمار من عمر واشترى ابن عمر بعيرا وقال عبد الرحمن بن جابر رأى عمر رضي الله عنه حمارا مشرك بعنه واشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا فحدثنا أبو موسى بن عيسى حدثنا

أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب شراء الدواب والحمير

وهو عليه هل يركب إذا لم ينقص قبل أن يقبض عن ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله
عليه وسلم لجمل بعينه يجوز حدثنا صدقة حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله حدثنا
محمد الله عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر
تعلت نعم قال يا ساسك قلت أبطأ علي جملي وأعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال
اركب فركبت فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعنيه قلت لا بل هو لك
قال لا بعنيه قد أخذته بأربعة دنانير وأنت ظهره إلى المدينة قال أتبيعني يا جابر قلت نعم
قال فلما قدمنا أتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على أثري قال ما كنت
لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالي فلما قدمت أتيته بالجمل وبعد ما رجعت
أتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على أثري قال ما كنت لآخذ جملك
خذ جملك فهو مالي فأتيته بالجمل وبعد ما رجعت أتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم انصرفت
فأرسل على أثري قال ما كنت لآخذ جملك خذ جملك فهو مالي فأتيته بالجمل
فقال أفرأيت حين بعتني جملي ونقدتني ثمنه ثم انصرفت فأرسلت على أثري
أكنت ظانا أني ذاهب بجملك فدونك جملك فهو مالي فقال نعم قال فإن الجمل
والثمن لك فدونك جملك فهو مالي فقال نعم قال فإني قد قبلت وأنا أعطيك
دينارا ما كنت أعطيك قال قد أخذت قال فقد أعطيتك ذلك فقدم المدينة
فغدوت عليه بالغداة فأعطاني دينارا ما كنت أعطيك وزادني قيراطا قال فقلت
لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن يفارق قيراطه جراب
أبيه حتى باعه من أبي الزبير قال فقال عبد الله فلم يكن يفارق قيراطه جراب
أبيه حتى باعه من أبي الزبير قال فقال عبد الله فلم يكن يفارق قيراطه جراب
أبيه حتى باعه من أبي الزبير

باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا أن يتجروا فيها
فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذلك

باب شراء الإبل الهيم أو الأجرب للإمام ومن أمر بحاجة للمصدق ونحوه

حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعته من سعيد بن جبير وكانت عنده إبل
هيم قال سفيان عن عمرو رضي الله عنهما فاشترى ذلك الإبل من سوق ذي المجاز
يعني ابلا مصرية فقال من عندها أن من شيخ كذا وكذا فقال عند ذاك الله بن عمر فجاءه
فقال إن الشريك أمرك أن تأخذ منها ولم يعد قال فأخذ منها فقال لعلها

نظر فيها فصار رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعدي سمع سفيان عمرا

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها

وكتب عمران بن حصين
تعجل في الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح
عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام حنين فأعطاه يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة
فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب بيع العطار وبيع المسك

حدثني موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت
أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك
إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة

باب ذكر الحجام

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر
له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخفف من خراجه حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن
عبد الله حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى
الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه ولو علم كراهية لم يعطه

باب كسب البغي والإماء

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو جمرة
حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر
رضي الله عنه بحلة حرير وكان رآه أفاقا عليه فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما بعثت بها
من لا خلاق له إنما بعثت إليك لتستمتع بها يعني تبيعها فحدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها أخبرته أنها
اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم
يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله صلى
الله عليه وسلم ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت
اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور
يوم القيامة يعذبون يقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال البيت الذي فيه هذه الصور لا تدخله

للملائكة

باب صاحب السلعة أحق بالسوم

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد عن أبي الساج عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الجار سوقي فيطلع وفيه خير فيعطى رجل

باب كم يجوز الخيار

حدثنا صدقة أخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه عدثنا محمد بن مرحد ثنا همام عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا وإذا صدق بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا محمد بن مرحد ثنا همام عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث بهذا الحديث

باب إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر وربما قال أو يكون بيع خيار

باب المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا

وقال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أخبرني صالح أبو الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار

باب إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع

باب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع

حدثنا

محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا البيع الخيار حدثني إسحق حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا ابن أبي ذئب عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما عسى أن يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال وحدثنا همام حدثنا أبو التياح الضبعي عن عبد الله بن الحارث حدثني بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا اشترى شيئا فوهبه من ساعته قبل أن يتفرقا أو بعد أن خيره

البائع على المشتري أو اشترى عبدا فأعتقه وقال طاوس من قضى الشرط عند البيع فقد جاز ومن اشترى ولم يشترط فهو بالخيار حتى يفارق صاحبه أو يقضيه ثم يفارقه وجبت له والزم له وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم أمام القوم فيزجر عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال قد بعتكه فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يضرب قدمي البعير بعصا له ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعت من أمير المؤمنين عثمان بالا بالوادي مال له خبر فلما تعاقدنا وجبت على يمين ستي حرجت من بيعه خشيت أن يراد في البيع وكانت السنة أن المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجبت بيعتي وبيعته رأيت أني قد غبنته بأني سقته إلى أرض نخل ثلاثين ليالي أو نحوها وأنا إلى المدينة ثلاث ليال

باب ما يكره من الخداع في البيع

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ذكر في الأسواق

وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة فلت هل من سوق فيه تجارة فقال سوق قينقاع وقال أنس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر ألهاني الصفق بالأسواق حدثنا محمد

بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال
حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة
فاذا كانوا ببيداء من الارض خسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم
وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوة احدكم في جماعة تزيد على صلوته في سوقه وبيته بضعا وعشرين
درجة وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلوة لم يخط
خطوة الا رفع بها درجة او حط عنه بها خطيئة والملئكة تصلي على احدكم ما دام
في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال
احدكم في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن
حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا اسمعيل بن عبد
الله حدثني مالك عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى البقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لم اعنك قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة
الدوسي رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طايفة النهار لا يكلمني
ولا اكلمه حتى اذا جاء سوق بني قينقاع فجلس بفنائها فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيأ
فظننت انها تلبسه سخابا او يغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احبه
واحب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير اوسر
برؤسهم حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
حدثنا ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فيبعث عليهم من يأمرهم ان لا يبيعوه حتى ينقلوه من مكانه حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
وحدثنا ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا
اشتراه حتى يستوفيه

باب كراهية السخب في السوق

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله
ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة عن
هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في خلق السماوات
والارض غلفا رجل اغلف اذا لم يكن مختونا

باب الكيل على البايع والمعطي

لقول الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا
لهم كقوله يسمعون لك يستمعون لك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكالوا واحتى يستوفوا
وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا ابتعت فكل واذا
ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى
يستوفيه حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع حتى يكال فقلت لابن عباس
لم ذاك قال الا ترى الدراهم بالدراهم والطعام مرجا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله

باب ما يستحب من الكيل

حدثنا ابو معمر حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلوا طعامكم يبارك لكم فيه

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم

فيه عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم عليه السلام لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رأيت الذين يشترون الطعام جزافا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ قال ابو عبد الله مرجأ مؤخر دن حدثني ابو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يباع الطعام حتى يجري فيه الصاعان صاع البائع وصاع المشتري حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال ابو عبد الله وحدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حتى يكتاله

باب من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يقبضه

وقال ابن عمر رضي الله عنهما قد احاط الصفقة حظها من الربح ووضيعتها من الضمان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والايدي فيه يعني الطعام حدثنا ابو بكر حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والايدي فيه حدثنا ابو بكر حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والايدي فيه

باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء منه الا مثله

باب من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يقبضه

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال نافع وزادني اسماعيل عن مالك حتى يقبضه

باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البائع او مات قبل ان يقبض

وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما ادركت الصفقة حيا مجموزا فهو من البائع حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والايدي فيه بيت ابي بكر احدى ركبتي النهار فلما اذن في الخروج الى المدينة لم نرعنا الا وقد اتانا فهر الحجرة فجاء ابو بكر فقال انما هن اهلي فما لك يا نبي الله قال اني قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة يا رسول الله ان عندي ناضحين اعددتهما للخروج فخذ احدهما قال قد اخذته بالثمن

باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك

عن ابي اذن له او بيع اخيه وان يسوم على سوم اخيه

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبع حاضر على بيع اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في اناءها

باب بيع المزايدة

وقال عطاء ادركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم ممن يزيد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله اخبرنا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم

فيه عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سوسي حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم عليه السلام لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رأيت الذين يشترون الطعام جزافا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ قال ابو عبد الله مرجأ مؤخر وزنا حدثني ابو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار احدثنه عن الزهري عن سالم بن ابي الجعد ان معدان بن ابي طلحة حدثه ان عمر رضي الله عنه قال صرت فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اما حتى تجارنا في الجاهلية فقال سفيان هو الذي جعفناه من الزهري ليس فيه زيادة قال اخبرني مالك بن اوس انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء

باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء منه الا مثله

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه وزاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه

باب من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يجري فيه الصاعان

رأى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله وكان طاوس يأمر ذلك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى ينقلوه الى رحالهم

باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البائع او مات قبل ان يقبض

وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما ادركت الصفقة حيا مجموزا فهو من المبتاع حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم الايام التي كان فيه بيت ابي بكر احد بالعوالي فلما اذن لهن تحول الى بيت ميمونة فلما اشتد وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض احدهما العباس لعبد الله بن عباس فلما دخل بيتي واشتد وجعه قال هريقوا من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال ابن عمر وكنا نشتري الطعام جزافا فبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى من يأمرنا بانتقاله من المكان الذي اشتريناه الى مكان سواه قبل ان نبيعه

باب بيع الطعام قبل ان يستوفى

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال نافع وراى الذين يشترون الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يحولوه

باب بيع المزابنة

وقال عطاء ادركت الناس لا يشترون الطعام من اعلى السوق بالتخمين فيضرب حتى ينقل الى رحالهم حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الحسين المعلم عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله

رضي الله عنهما أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه

باب الجحش

وقال رباح بن أبي معروف عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال أبطأ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند العشاء الآخرة حتى جحشنا وقال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث عنه في النار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى

باب بيع الغرر وحبل الحبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها وقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحصاة

باب بيع الملامسة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص أن أباه سعد الخدري رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر إليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر إليه حدثنا عبد الرحمن حدثنا أبو حازم عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة في البيع

باب بيع المنابذة

وقال أنس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة حدثنا عباس بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

باب النهي للبائع أن لا تحفل الإبل والبقر والغنم

وقال عقبة والمصراة التي يصرى لبنها وحفل ليست وجمع لم يحلب يقال ناقة واسل غزيرة حابس الماء يقال صر يصر صرا وأما حسنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث

سواء بعد

بيع

عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها وصاع تمر ورد وقال عن أبي صالح وعن محمد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر أكثر حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان عن عبد الله بن عبيد رضي الله عنه قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلقوا البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها رد معها صاعا من تمر

باب إن شاء رد المصراة وفي حلبها صاع من تمر

حدثنا محمد بن عمر وحدثنا المكي أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها صاع من تمر

باب بيع العبد الزاني

وقال ترخص إن شاء من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة

باب البيع والشراء مع النساء

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة
رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كرت له فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فان الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه
وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد ما بال أناس يشترطون شروطا
ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة
شرط شرط الله أحق وأوثق حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام قال أراه سمعه
يرفعه قال حدثنا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عائشة رضي الله عنها ساومت
بريرة فخرج الى العتان فلما جاءت قالت انهم أبوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء
النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق فلما جاء خيرت في زوجها أو عتقها قال

باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه أو ينصحه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له وزجر عن الغش حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن منصور عن
قيس سمعت جريرا رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والسمع
والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر
عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت لابن عباس ما قوله لا
يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر

حدثني عبد الله بن صباح حدثنا أبو قتادة الحراني حدثني أبو عبد الله بن محمد
المجبر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني أبي عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع حاضر لباد بأجر

باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة

وكرهه ابن سيرين وابراهيم للبائع والمشتري وقال ابراهيم ان العرب تقول لا تبع حاضرا
وهو يعني الشراء حدثنا المكي بن ابراهيم قال أخبرنا ابن جريج عن ابن طاوس عن
المنهال انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يبيع المرء على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه ولا يبيع حاضر لباد حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد قال أنس بن مالك رضي الله عنه نهينا
أن يبيع حاضر لباد

باب النهي عن تلقي الركبان

وان بيعه مردود لان صاحبه عاص اذا كان به عالما وهو خداع في البيع
والخداع لا يجوز حدثنا يحيى بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد حدثنا عبد الأعلى
حدثنا معمر عن أيوب عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما نحوه وقوله
لا يبيع حاضر لباد يقول لا يكن له سمسارا حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرني الثوري عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يجري
فيه الصاعان صاع البائع وصاع المشتري حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان صاع البائع وصاع المشتري
حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت موسى بن أبي عائشة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نبتاع الطعام فيبعث علينا من يأمرنا بانتقاله من المكان الذي
ابتعناه فيه الى مكان سواه قبل أن نبيعه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يبتاعون
الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه

باب اذا اشترط شروطا في البيع لا تحل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق
في كل عام أوقية فاعينيني فقلت ان أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة ويكون ولاؤك لي
فعلت فذهبت بريرة الى أهلها فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا الا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي

صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط
الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية فتعتقها
فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق

باب بيع التمر بالتمر

حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان سمع عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا إلا هاء وها والبر بالبر ربا إلا هاء وها
والتمر بالتمر ربا إلا هاء وها والشعير بالشعير ربا

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر
كيلا وبيع الزبيب الكرم كيلا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة أن
يبيع الثمر بكيل إن زاد لي وإن نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله
عليه وسلم رخص في العرايا أن تخرص

باب بيع الشعير بالشعير

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان أخبره أنه التمس
صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني وأخذ الذهب
يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه
حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا إلا هاء وها والبر
بالبر ربا إلا هاء وها والشعير بالشعير ربا إلا هاء وها والتمر بالتمر ربا إلا هاء وها

باب بيع الذهب بالذهب

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا إسمعيل ابن علية قال أخبرني محمد بن أبي يحيى حدثنا
عبد الرحمن بن أبي بكرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب

بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة
بالذهب كيف شئتم

باب بيع الفضة بالفضة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه
قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن أبا سعيد الخدري
حدثه بمثل ما حدثنا بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عبد الله بن عمر فقال
يا أبا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو سعيد فانصرف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق
مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل
ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها
على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

باب بيع الدينار بالدينار نسأ

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمرو
بن دينار أنه سمع صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول
الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقال له ابن عباس رضي الله عنهما فإني سمعت أبا سعيد يقول
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله عز وجل كذلك
لا أقول وأنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني أخبرني أسامة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ربا إلا في النسيئة

باب بيع الورق بالذهب نسئة

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني خليد بن أبي خالد قال سمعت أبا المنهال
قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضي الله عنهم عن الصرف فكل واحد منهما يقول
هذا خير مني كلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام أخبرنا التيمي يعني سليمان بن طرخان حدثنا عبد
الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البيضة بالذهب
والذهب بالبيضة إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الفضة بالذهب كيف شئنا والفضة بالذهب
كيف شئنا

باب بيع المزابنة وبيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا

قال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا محمد بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا
الثمر بالتمر قال وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص في غيره حدثنا
يوسف بن موسى أخبرنا أبو أسامة عن نافع عن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ح وثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة
والمزابنة اشتراء الثمر في رؤوس النخل حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية أن يبيعها حرصها

باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة

حدثنا يحيى بن سليم حدثنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن عطاء بن أبي رباح عن جابر رضي
الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد
والذهب إلا العرايا فإنه قد رخص فيها عبد الله بن عمر الوقاب قال حدثنا محمد بن بكار وسأله عبد الله بن
الربيع الحذاء كذا وجد في كتاب أبي عن عبيد عن أبي محمد عن رافع رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص
في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر ورخص في العرية أن يباعا بخرصها يأكلها أهلها رطبا
وقال سفيان مرة أخرى إلا أنه رخص في العرية يبيعها بخرصها يأكلونها رطبا قال
موسى قال سفيان فإنما نحفظ أن أهل العلم يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في بيع العرايا فقال وما يدريك لعله قلت إنهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان ما
أريد أن أخالف جابرا ولا أهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه أبو الزبير عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا

باب تفسير العرايا

قال يحيى الرجل الرجل النخلة ثم يبدو صلاحه فيرخص له أن يأكل العرية إن يعري
أن يجيء الرجل إلى الرجل يسأله إياه ولا يباعه بتمر قال وقال ابن إدريس العرية لا تكون إلا بتمر لا تكون بالدراهم وقال
قيل لسهل بن أبي حثمة بالأوقية والوسقين فقال ابن إسحاق وحدثني عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما كان العرايا أن يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين فيرخص لهم أن يبيعوها
بخرصها تمرا يأكلونها رطبا حدثنا سفيان بن حسين العرايا جعل يأكلون ولم يسألوا ولم يسألوا
رخص لهم أن يبيعوها بما شاءوا من التمر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا
وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا وقال موسى بن عقبة والعرايا

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

وقال الليث عن أبي الزناد كان عروة بن الزبير
يحدث عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري من بني حارثة أحد حدثه عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايعون
الثمار فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان أصابه مراض
أصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده
الخصومة في ذلك فإما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها
حضوره منهم وحدثني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت كان يبيع ثماره قبل أن
حتى يطلع الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر يقال أبو عبد الله زياد عن عمرو بن دينار حدثنا عبد الله
حدثنا عبيد بن عقيل حدثنا زياد عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتاع حدثنا
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة حتى تزهو قال أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يستحل مال أخيه
مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن سليمان بن حيان حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس
بن أبي حازم عن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع الثمر حتى يؤمن عاهته

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

حدثني عباس بن الوليد حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن موسى بن أنس حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد أرأيت إن منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه

باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع

حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن أويس قال أخبرني مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يزهو فقيل له وما يزهو قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه فأخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبايعوا الثمر بالتمر

باب شراء الطعام إلى أجل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال ذكرت لإبراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به حدثنا الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعه

باب إذا أراد بيع تمر خير منه

حدثنا قتيبة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو باعها

قال أبو عبد الله وقال إبراهيم بن طهمان أخبرنا الحسام بن مصك عن أبي جمرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجل ابتاع نخلا قد أبرت ثم لم يذكر الثمر فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد والحرث سمي له نافع قوله الثلاثة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت ثمرها

ما لم يشترط المبتاع

باب بيع الزرع بالطعام كيلا

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله إلا أن يعلم

باب بيع النخل بأصله

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع

باب بيع المخاضرة

حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن يونس عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يزهو قلنا لأنس ما زهوها قال حمرة وصفرة أرأيت إن منع الله الثمرة بم يستحل مال أخيك

باب بيع الأجارة والهبة

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نبيع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عن كل مما يكال أو يوزن فيباع بما يكال أو يوزن من أسفل من الطعام قال أبو عبد الله ويذكر عن ابن عباس وجابر وأبي سعيد رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان يقول خرصها ظهر في العشر والبطون والإعذار والمكاييل والوزن وسلفهم على ذلك وهم المشهورون في الرطب العرايا أن يبيعها بخرصها تمرا يأكلونها رطبا ورخص في العرايا أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار أو تصفار أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ مال أخيه وقال إسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يزهو فقيل له وما يزهو حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه فأخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها فقيل له وما بدو صلاحها قال تحمر وقال إذا منع الله الثمرة فبم يستحل مال أحدكم

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد أرأيت إن منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه

باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع

حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن أويس قال أخبرني مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يزهو فقيل له وما يزهو قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه فأخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

باب شراء الطعام إلى أجل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال ذكرت لإبراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به حدثنا الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعه

باب إذا أراد بيع تمر خير منه

حدثنا قتيبة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو باعها

قال أبو عبد الله وقال إبراهيم بن طهمان أخبرنا الحسام بن مصك عن أبي جمرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجل ابتاع نخلا قد أبرت ثم لم يذكر الثمر فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد والحرث سمي له نافع قوله الثلاثة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت ثمرها

باب بيع الزرع بالطعام كيلا

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله إلا أن يعلم

باب بيع النخل بأصله

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع

باب بيع المخاضرة

حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن يونس عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يزهو قلنا لأنس ما زهوها قال حمرة وصفرة أرأيت إن منع الله الثمرة بم يستحل مال أخيك

باب بيع الأجارة والهبة

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نبيع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عن كل مما يكال أو يوزن فيباع بما يكال أو يوزن من أسفل من الطعام قال أبو عبد الله ويذكر عن ابن عباس وجابر وأبي سعيد رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان يقول خرصها ظهر في العشر والبطون والإعذار والمكاييل والوزن وسلفهم على ذلك وهم المشهورون في الرطب العرايا أن يبيعها بخرصها تمرا يأكلونها رطبا ورخص في العرايا أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار أو تصفار أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ مال أخيه وقال إسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يزهو فقيل له وما يزهو حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه فأخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها فقيل له وما بدو صلاحها قال تحمر وقال إذا منع الله الثمرة فبم يستحل مال أحدكم

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا
فقال خذي انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثني اسحق حدثنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج
اخبرني محمد بن مسلم انه سمع عروة بن الزبير يخبر عن ابيه انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول
ان كان ليمر علينا الشهر ما نوقد بنار فيطعمنا العرف وان كان ليهدى الينا الكراع بالمعرز
فنأكل منه ويدوم لنا منه ما شئنا فنكيله فيطول لنا منه ما شئنا

باب بيع الشريك من شريكه

حدثني محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
شفعة

باب بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم

حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد بهذا وقال في كل مال لم يقسم تابعه هشام عن معمر وقال عبد الرزاق في كل مال
وقاله عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري

باب اذا اشترى متاعا او باع بعير او دابة فوضع

حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن
جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اخبرني بلالة مشورين فاصلهم المقفول حلوا في عامر في جبل فاطلع عليهم
صخم فقال لبعضهم بعضل ادعوا الله بالصلاة عل عليهم فقال احدهم اللهم اني
كان لي اجراء فعملوا لي فذهب احدهم وترك حقه فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال
فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادفع الي اجري فقلت كل ما ترى من اجرك من الابل
والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت لا استهزئ بك فاخذه كله
فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا
فانساخت عنهم الصخرة فخرجوا يمشون

باب الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب

حدثنا ابو النعمان حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة رجل فسألنا
طويل بعنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال
لا بل بيع فاشترى منه شاة

باب سؤال الملوك وما يكتب للرسل والجواب والهدية

وكتب النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان يحب ان يطلعوه ويسمى عيارا
وصفية وهلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين
فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم عليه السلام باسارة فدخل بها قرية فيها
ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل له دخل ابراهيم بالمرأة هي احسن الناس فارسل
اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني
اخبرهم انك اختي والله ان على الارض مؤمنا غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها
فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي
فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن
عبد الرحمن قال ابو هريرة قالت اللهم ان تمت تقول هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت
توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي
فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة قال
ابو هريرة قالت اللهم ان تمت تقول هي قتلته فارسل في الثالثة او في الثانية فقال
والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم واعطوها آجر فرجعت الى ابراهيم

كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين
وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذاك
ان يأخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا ورعاتها ثم جاءني فقال
يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر ورعاتها فانها لك قال اتستهزئ بي
قال فلم استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا فكشف عنهم

عليه السلام فقالت أشعرت أن الله قد سئل الكافر وأخذ مروان بن الحكم بن سعد ثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت اختصم سعد بن
أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد
إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي
من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت
زمعة فلم ير سودة قط حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سعد
عن أبيه قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لصهيب اتق الله ولا تدع إلى غير أبيك
فقال صهيب ما يسرني أني لي كذا وكذا وأني قلت ذلك ولكني سرقت أو أتاني حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا
رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة
هل لي فيها أجر قال حكيم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على
ما سلف لك من خير

باب حلوان الكاهن ومهر البغي والنكاح

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه
ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا انتفعتم بإهابها قالوا
إنها ميتة قال إنما حرم أكلها

باب ثمن الخمر والميتة وبيع الأصنام

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه

رواه جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول
بلغ عمر أن فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها
وأكلوا أثمانها وقال أبو عبد الله قاتلهم الله لعنهم بكل لعن الخراصون الكذابون

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن زريع أخبرنا عوف عن سعيد بن
أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما إذ أتاه رجل فقال يا أبا عباس إني
إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس
لا أحدثك إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور صورة
فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا فربا الرجل ربوة شديدة
واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح
قال أبو عبد الله سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن أنس هذا الواحد

باب تحريم التجارة في الخمر

وقال جابر رضي الله عنه حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا مسدد عن أبي عوانة عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما أنزلت آيات سورة البقرة أخرجها النبي
صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر

باب إثم من باع حرا

حدثني عمرو بن مرزوق حدثنا شعبة عن سليم بن أبي سليم عن سعيد بن أبي
سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة
أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر
أجيرا فاستوفى منه ولم يعط أجره

باب

أثم اليهود بيع الودك وهو يصبر حين أحلها فجملوها وقال ابن عباس في المغيرة عن أبي سفيان

باب بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة

واشترى ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس في قول الله تعالى وحملهم في الفلك المشحون
واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا إن شاء
إن شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير والشاة بالشاتين إلى أجل وقال ابن سيرين

لما سار بحير سعيد بن زيد رقم يذكر رقم نسبة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان لنبي صفية فصارت الى دحية الكلبي
ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع الرقيق

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
الحدري رضي الله عنه اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول
الله انا نصيب سبايا ونحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال اوانكم لتفعلون ذلك لا عليكم
ان لا تفعلوا فانما هو القدر يعني ما كتب الله ان تخرج الا هي خارجة

باب بيع المدبر

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب حدثنا اسمعيل عن سهيل عن عطاء عن
جابر رضي الله عنه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا مسدد حدثنا سفيان
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني زهير بن حرب حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح قال اخبرني سهيل ان عبيد
الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة رضي الله عنهما اخبراه انهما سمعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسأل عن امة لم توطأ ولم تحض وقد زنت فاحدوا ولم
يثربوا ثم زنت فاحدوا ولم يثربوا ثم زنت فاحدوا ولم يثربوا بعد الثالثة او الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني الليث
عن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم اذا زنت فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم اذا زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر

باب هل يستشفع الى المحارية قبل ان تستبرأ بحيضة

وقال الحسن ما اكره ان يتخذها او يستبرئها ساعة وقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا وهب الرجل
الى نوما او بعث او عتق قبله ولم تحض حيضة ولا استبرأ العذراء وقال عطاء
لا باس ان يصيب من جارية الخابل ما دون الفرج وقال الله تعالى الا على ازواجهم او
ما ملكت ايمانهم حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو
بن ابي عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما
فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى اذا بلغ

الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا
الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند
بعيرها فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

باب بيع المنبوذ والاصنام

حدثنا مسدد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
والميتة والخنزير والاصنام فقيل له يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة فانها يطلى بها
السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه
فاكلوا ثمنه قال ابو ابراهيم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد بن ابي حبيب عطاء سمع جابرا
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ثمن الكلب

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى
اخبرنا عوف عن ابي حيفة قال رأيت ابي اشترى حجاما فسأله عن ذلك فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والموشومة
واكل الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم

حدثنا عثمان بن ابي شيبة اخبرنا جرير عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي
المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون
في الثمر العام والعامين او قال عامين او سنتين شك اسمعيل فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم
ووزن معلوم حدثنا محمد اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن ابن ابي نجيح بهذا في
كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم

حدثنا مسدد اخبرنا ابن عيينة اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال

فحل

والتسوية

اسمعيل

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني ابن ابي نجيح قال سمعت ابن ابي المنهال قال لا اسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا فضيلة حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وذكر في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابن ابي المجالد وحدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ابو نجيح عن عبد الله بن كثير ابي المجالد حدثنا محمد بن ابي المجالد حدثنا شعبة قال اخبرني مجالد وعبد الله بن ابي المجالد قال ارسلني عبد الله بن شداد وابو بردة الى ابي موسى فسألتهما عن السلف فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم من اسلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم قال وقال ابو بكر رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه قال كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك

باب السلم

الى من ليس عنده اصل

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا محمد بن ابي المجالد قال حدثني عبد الله بن شداد وابو بردة قالا ارسلنا الى عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا نسلف نبطا اهل السواد في الحنطة والشعير الى اجل معلوم قيل اكان له اصل ام لا قال ما كنا نسألهم عن ذلك حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا نسألهم ألهم حرث ام لا

حدثنا يحيى حدثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت اسماعيل بن ابي خالد يقول قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى اكنتم تصيبون الحنطة والشعير والزبيب وكان يسافر الينا فنسلفه حدثنا اسحاق اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل حدثنا اسماعيل عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا نسلف على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب قلت اكان لهم زرع ام لا قال ما كنا نسألهم عن ذلك حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى نسألهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا انباط من انباط الشام نسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قيل اكان لهم زرع ام لا قالا ما كنا نسألهم عن ذلك

باب السلم في النخل

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن ابي البحتري قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه او يوكل وحتى يوزن حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البحتري سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء وسألت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل او يوكل حتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل عجل وحتى يوزن

باب الكفيل في السلم

حدثنا محمد حدثنا يعلى حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد

باب الرهن في السلم

حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي الى اجل معلوم واراه منه درعا من حديد

باب السلم الى اهل الذمة

وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا بأس به ما لم يكن في زرع لم يبد صلاحه وقال ابو سعيد رضي الله عنه لا بأس بالمعاهد المروض يسلف في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم اذا كان في شيء معلوم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي نجيح وابن اسمعيل عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمار السنة والسنتين فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن اسمعيل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى وعبد الله بن شداد قالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قيل اكان لهم زرع ام لا قال ما كنا نسألهم عن ذلك

باب السلم الى ان تنتج الناقة

حدثنا موسى بن إسمعيل أخبرنا أبو عوانة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قالا كنا نبايع بعون الجزور إلى حبل الحبلة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسر نافع
أن يتبع الناقة ما في بطنها هاه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشفعة فيما لم يقسم وإذا وقعت الحدود فلا شفعة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما
لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع

وقال الحكم إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة له قال الشعبي
إن بعت فشفعة وهو شاهد فلم يغير فلا شفعة له حدثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير
أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما
لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عمرو بن دينار عن المسور بن مخرمة قال وقف علي سعد بن أبي
وقاص فقال المسور بن مخرمة فوضع يده على إحدى منكبي فقال أبو رافع مولى النبي صلى
الله عليه وسلم يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما أبتاعهما فقال
المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيد على أربعة آلاف نجما أو منجمة
قال أبو رافع لقد أعطيت بها خمسمائة دينار ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيكها بأربعة آلاف وأنا أعطى بها خمسمائة دينار فأعطاها
إياه

باب أي الجوار أقرب

حدثنا الحجاج حدثنا شعبة وحدثني علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا شعبة حدثنا أبو عمران سمع طلحة بن عبد الله
عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال
إلى أقربهما منك بابا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الإجارة إستئجار الرجل الصالح

وقول الله تعالى إن خير من استأجرت القوي الأمين وقال الخازن الأمين الذي لا يخون
ولا يتعدى ما أمر به وقال عمر رضي الله عنه لو شئت لاتخذت أفره ظهر وأنقاه وأحسنه
إلا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من استعمل عاملا فأراد أن يزيده
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن أبي حازم بن دينار قال أخبرني جدي أبو بردة
عن أبيه أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم الخازن
الأمين الذي ربما قال المؤدي بما أمر به طيبة نفسه أحد المتصدقين حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال

أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما
يطلبان العمل قال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراد

باب رعي الغنم على قراريط

حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت
فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة

باب استئجار المشركين

عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن
عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو
على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ
بهم طريق الساحل

باب إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد مجيء الشهر أو بعد غد جاز وهو على شرطهما الذي اشترطا إذا جاء الأجل

أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وهو على شرطهما الذي اشترطا إذا جاء الأجل
حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استأجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه
راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبح ثلاث

باب الأجير في الغزو

حدثنا إسمعيل بن عبلة أخبرني ابن جريج قال أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن
أمية رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من أوثق
أعمالي في نفسي فكان لي أجيران فنازل إنسانا فعض أحدهما فأصبع صاحبه فانتزع إصبعه
فأبطل ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أفيدع إصبعه
في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل لا أرى عقلا ولا قودا حدثنا أبو نعيم حدثنا
عمر حدثنا مثل هذا أو نحوه أن رجلا عض رجل فانتزع يده فأبطل ثنيته فأهدر النبي صلى الله عليه

باب من استأجر أجيرا فبين له الأجل فلم يبين له العمل

وهو صحيح

لقوله ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا اخذ بالتخيير بينهما بين على الوجوب على ما تقول ويحمل
بالخيار ولا يعطيه اجرا وسنذكر في التعبير انه اجر له باب اذا استاجر
اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز حدثنا ابو نعيم
موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر اخبرهم قال اخبرني يحيى بن سليم وغيره بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قال قد سمعته قال سمعته عن سعيد
قال قال ابن عباس رضي الله عنهما اتعد نبي الله موسى عليه السلام كم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاطلقا بجدك فيها جدك ان ينقض قال سعيد سرا فقال بيده ونفخ وضرب بيده
فاستقام قال على حسبت ان سعيدا قال لنعجة بيضاء فاستقام لوسى حتى قضى عليه احد
قال سعيد احدا ناكله باب الاجارة الى نصف النهار
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من
غدوة الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة
العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى ان تغيب الشمس على
قيراطين قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل
نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء باب الاجارة الى
صلوة العصر حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس
وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف
النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى
صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى على قيراطين قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى
وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء
باب اثم من منع اجرا لاجير حدثنا يوسف بن محمد قال حدثني
يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر
ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره

باب الاجارة من العصر الى الليل حدثنا محمد
بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون
له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك
الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا
فابوا وتركوا واستاجر اجراء بعدهم فقال لهم اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من
الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت
لنا فيه فقال لهم اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا واستاجر قوما ان يعملوا
له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك
مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور باب من استاجر اجيرا فترك اجره فعمل
فيه المستاجر فزاد او من عمل في مال غيره فاستفضل
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن
كان قبلكم حتى اواهم المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار
فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم
كانت لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم
ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا
او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا
غبوقهما اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة
فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي
ابنة عم كانت احب الناس الي وفي رواية كنت احبها كاشد ما يحب الرجال النساء
فسألتها نفسها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيتها حتى قدرت عليها فاتيتها بها فدفعتها اليها
فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت عنها فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي

سلى الله عليه وسلم وقال اللهم اني استاجر يا اجرا فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد
ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثر منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد
الله اد اجري الي فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا
عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذ كله واستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب من اجر نفسا ليعمل على طعامه فعمل وتصدق وأجره الجمال

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اصاب احدنا شيء تحمل فيضيف الى قال فاجتمعنا ليلة في منزل امراة الا نسوة

باب اجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر
السمسار باسا وقال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك
وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا باس به وقال النبي
صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا معمر
عن ابن طاوس وعن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يتلقى الركبان ولا يبع حاضر لباد قلت لابن عباس ما قوله لا يبع حاضر لباد قال لا يكون
له سمسارا

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن مسروق حدثنا خباب قال كنت
رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى
تكفر بمحمد فقلت انا والله حتى يميتك ثم يبعثك قال وان كان ذلك اني لميت ثم مبعوث ثم
سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله تعالى افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي
لا يشترط الخياط الا ان يخيط حسنا فليس له وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم والحجام الحسن
بن ابي الحسن وابن سيرين اجر القسام باسا وقال وكان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا
يعطون على الخرص حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي

سعيد الخدري رضي الله عنه قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة
سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد
ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله
ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه
فهل عند احد منكم من شيء قال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرا الحمد
لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي
صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم
فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال
وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال لنا ابو عاصم حدثنا ابو بشر جعفر بالنون وهذا

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الامام

حدثنا احمد
بن يونس حدثنا سليمان عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لحجم ابو طيبة
النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته
او ضريبته

باب حراج الحجام

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه

باب من كلم مواليه ان يخففوا عنه حراجه

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وامر له بصاع او صاعين
او بمد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته

باب كسب البغي والاماء

وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا
لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم ضنابكم اماؤكم

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا سليمان بن الربيع حدثنا سعيد عن محمد بن جحادة عن أبي جابر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء

باب عسب الفحل

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث والمعمل بن اثير هم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

باب إذا استأجر أرضا فمات أحدهما

وقال ابن سيرين ليس لأهل الميت أن يخرجوه إلى تمام الأجل وكذلك الحسن وقال ابن سيرين معاوية نقضي الإجارة إلى أجلها وقال ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر وكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر ثم بدا لأبي بكر وعمر حرز الإجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أن يعملوها ولهم شطر ثمرها وقال نقرها ما شئنا فما زال على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى آخر إمارة عمر فقال أبو بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نقرها ما شئنا وقد رأيت خروجك منها فأعطى أبو بكر شريكا له على شطر ماله أن شاء أقطعه وإن شاء باعه فعمل كل واحد منهما ما رأى فكان يأخذ من الثمر وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحا

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة

وقال الحسن وعطاء إذا كان على رجل دين فاحتال على رجل بريء وقال ابن عباس يتحاسب الشريكان وأهل الميراث فما حل لهم أخذوه وما لا فلا حتى يحل وقال مالم يتبع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم وإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع

باب إذا أحال على ملي فليس له رد

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن شبرمة عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن أتبع على ملي فليتبع

باب إذا أحال دين الميت على رجل جاز

حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا قال فهل ترك عليه دينا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل ترك عليه دينا قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها

وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر رضي الله عنه تصدق ذات يوم فجاء رجل على حمار له فأخذ حمار الرجل فجاء به على عمر وكان عمر قد تصدق على حامله فصلى بهم وقد قرن بالحمالة وقال جرير في الأعمش جلدني بها عبد الله بن مسعود وبين المؤمنين تسالم وتكافلهم عشائرهم وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات برئ وقال الحكم يضمن وقال أبو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم الأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها فأتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني كنت تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولج فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يركبها يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بألف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف الدرهم راشدا

باب قول الله تعالى

والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم وقال ابن عباس لكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون ورثة والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم وقال الصلت بن محمد حدثنا أبو معاوية عن إدريس عن

ملحد بن مضرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وأكل جعلنا مناسك الى قال
ورثة والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري
دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي مما
ترك الوالدان والاقربون قال الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث وهو يوصي له حدثنا
قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن
عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن الصباح حدثنا
اسمعيل بن زكريا عن عاصم قال قلت لانس رضي الله عنه انبلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري

باب من كفل عن رجل دينا فليس له ان يرجع

وبه قال الحسن حدثنا
ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليحيى ان يصلي عليها قال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى
فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله
فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر
ابو بكر منادي فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت
النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ
مثليها

باب حوالة ابي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين وقال
ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله
عنها قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل ارض الحبشة
حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر
اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة فان مثلك لا يخرج ولا

يخرج يكسب المعدم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق وانا لك
جار فارجع واعبد ربك ببلدك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف
كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة
وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا
بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق
ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى
مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم
يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فافزع ذلك
اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر
على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلاة والقراءة
وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فانه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره
فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين
لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه
فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في
رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت داركم هجرتكم رايت
سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر
مهاجرا قبل له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر
هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر

باب الدين

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك
لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال لاصحابه صلوا على صاحبكم فلما

فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا أو ضياعا فإلي وعلي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

وكالة الرجل الرسول والتوكيل بالبيع والشراء وغيرها

وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه أن يقوم على بدنه

حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد الحراني حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبيد بن عمير رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على أصحابه فبقي عتود فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح أنت

باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ومحمد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كانت أمية بن خلف كتابا بأن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان ببدر خرج إلى جبل ليحرز حين نام الناس فأبصر بلال بن رباح معي وكنت أضع أدراعا فلما رآه بلال قام في مجلس من الأنصار فقال أمية بن خلف لا حاجة لي بأدراعك فطرحتها وأخذت أمية فخرج يعدو فأدركناه فلما أثبتناه قال يا بلال أسيري أنا لك بأن تستبقي لي خير من أن تقتلني قال لا قال فأنت مني بأن تستبقي لي خير من أن تقتلني قال نعم فأمسكنا عن السيفين ثم أثخنه بالسيف حتى قتله وأصاب رجله رجل فيما يزعمون وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الأثر في ظهر قدمه

باب الوكالة في الصرف والميزان

وقد وكل عمر رضي الله عنه في الصرف

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن أبي سعيد المقبري وأبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد ذبح وأصلح ما يخاف عليه الفساد

حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع المعتمر أنبأنا عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان له غنم بالجوانية فأبصر جارية لنا تنحر شاة من غنمنا فأفزعت فأخذت حجرا لتذكيها فأدركت فذكيتها فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أو سأل النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بأكلها وأخبر الله تعالى أنها أمانة وأنها أداة

باب

وكالة الشاهد والغائب جائزة

وكتب عبد الله بن عمر إلى قومه وهو غائب عنهم أن يزكوا عن أهله الصغير والكبير

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من خياركم أحسنكم قضاء

باب الوكالة في قضاء الديون

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن جابر رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه فإن خيركم أحسنكم قضاء

باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاءه وفد هوازن مسلمين سألهم أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر بهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن

أحب منكم أن يكون على خطبة حتى يخطب فإنا من أول ما بني الله عليها فليفعل فقال الناس ذلك
طيبنا ذلك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من لم يذكر منكم ذلك فارجعوا حتى يرفعوا إلينا عرفاءهم أمرهم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا

باب إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطى فأعطى على ما يتعارفه الناس

حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء أبي الوليد أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل فقال إنما هو ذا خير الدور فمر النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما لك قلت أصابني على جملك هذا قال فلعلك أبعلته قلت نعم قال فخطيته فأعطاه
أوقية فرجعت فذكرت ذلك للكان بين أول الدور قال فخطيته قلت لا قال فلعل معه قرابا قلت نعم
فلما قدمنا المدينة غدوت إلى المسجد فوجدته هو وبلال فأعطاني أوقية وزادني قيراطا قال فلم يزل
يزيدني قيراطا قيراطا حتى ذهبت مع أخي فاستقرضت أوقية فأعطيتها فوزن لي بلال فأرجح في الميزان
قال فانطلقت حتى غبت عنه ثم جئت أطلبه فقال ما لك قلت أرجح لي قال أبيت أن تقبل هديتنا
وأحب أن أجزيك

باب الوكالة في الصرف والميزان

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي جعفر مولى عبد الله بن جعفر عن أبي سعيد الخدري
وعن أبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر
جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذين بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب الوكالة في قضاء الديون

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه
فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد إلا أمثل من سنه
قال فاشتروها فأعطوها إياه فإن من خياركم أحسنكم قضاء

باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن أرقم
رضي الله عنه قال لما نزلت آيات الربا آخر ما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم فمات ولم يفسرها
لنا فدعوا الربا والريبة

باب الوكالة في الوفاء وقضاء الديون

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره شيطان أبدا

باب الوكالة في الحدود

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن زيد بن
خالد وأبا هريرة رضي الله عنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اقض بيننا بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي
أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة
وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس
إلى امرأة هذا فاسألها فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز

حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحمق أن عثمان رضي الله عنه نفل
سعدا سهمه يوم القادسية فبلغ سهمه اثني عشر ألفا

باب الوكالة في الوقف ونفقته وأن يأكل الوصي أو يهدي بقدر الحاجة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان
أن عمر رضي الله عنه حين أمره أن يأتيه بإبل الصدقة فيقسمها ثم قال له اركب فيها ركوبا
فإذا أبلت فاحمل على ظهرها ثم أعطها فإذا قبضها فاحبسها وأمر الناس أن يغدوا على إبلهم
فيأخذوا أعطيتهم فكلم عثمان عمر أن يعطيه إبلا من تلك الإبل فأبى عمر فقال عثمان فبعنيها
فقال عمر أبيعكها بعير ببعيرين فأبى عمر فقال عثمان فبعنيها بأبعرة بالربذة فأبى عمر فقال
عثمان فبعنيها بأبعرة بالربذة

باب الوكالة في الحدود

حدثنا أبو الوليد أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها. حدثنا سليم أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال أتي النعمان أو ابن النعمان شارباً فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوه قال فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد.

باب الوكالة في البدن وتعاهدها

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع عمرته ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعاً فقدمت معه مكة وأنا حائض فلم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا حجنا أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافاً آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافاً واحداً.

باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال قرأت على مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالاً وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه. تابعه إسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح.

باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به كاملاً موفراً طيباً نفسه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين.

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في الحرث والمزارعة

باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه

وقوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاماً حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة. وقال لنا سليم حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع وما جاء في الحد الذي إذا بلغه

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن سالم الأشعري حدثنا محمد بن حرب عن أبي سلمة عن أبي أمامة الباهلي قال رأى سكة وشيئاً من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الله الذل.

باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلباً إلا كلب حرث أو ماشية انتقص كل يوم من عمله قيراط. وقال بعض الأكلب حرث أو ماشية. قال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم أو حرث أو صيد. وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب بدل ماشية. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع بن عبد الله بن عمر الخطمي أن الشريد بن سويد حدثه أنه سمع سفيان بن أبي زهير رجلاً من أزد شنوءة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلباً لا يغني عنه زرعاً ولا ضرعاً نقص كل يوم من عمله قيراطان. قال سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذا المسجد.

باب استعمال البقر للحراثة

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفت إليها فقالت لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم. وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فانتزعها منه فأقعى الذئب على ذنبه فقال له الراعي ألا تتقي الله تنزع مني رزقاً ساقه الله إلي فقال يا عجباً ذئب مقعٍ على ذنبه يكلمني بكلام الإنس فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم. وقال أبو سلمة وما أخذوا في العام الأول.

باب إذا دفع إلى غيره نخلاً أو غيرها ليكون عوناً وليس بينهما شرط فعمل أحدهما فأهدى الآخر

حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال فأتت الأنصار النبي صلى الله عليه وسلم ابنه بشير وبين أحراسا النخيل قال لا والله لا نكفرنا المؤنة ونشرك في التمر قال سمعنا وأطعنا

باب قطع الشجر والنخيل

وقال النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى حدثنا إسمعيل حدثنا نافع بن عبد عن ابن عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة وله يقول حسان

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

باب

حدثنا إسحاق أخبرنا عبد الله أخبرنا الحسين بن واقد حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس الأنصاري سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها تسمى لسيد الأرض قال فربما يصاب ذلك وتسلم الأرض وربما يصاب الأرض وتسلم ذلك فنهينا وأما الذهب والورق فلم يكن لنا يومئذ

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر ما بالمدينة أهل بيت إلا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما فيعملان جميعا فما خرج فبينهما وأرى أن لك الزهري وقال الحسن لا بأس أن يجتني القطن على النصف وقال إبراهيم وابن سيرين وعطاء وكان والزهري وتيما لا بأس أن يجعل الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال عمر لا بأس أن تكري الماشية على الثلث والربع إلى الحول حدثنا إسحاق أخبرنا إسمعيل حدثنا أيوب عن عبيد الله بن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسقا تمر وعشرون وسقا شعير فقسم عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الأرض

باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عمر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع

باب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرو فإني أعطيهم وأعينهم وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك أخبرنا عبد الله أخبرنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ولهم شطر ما خرج منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع رضي الله عنه قال كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه لي وهذه لك فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يتمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وإنه نأى بي يوما فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما نائمين كما كنت أحلب فحلبت فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون عند رجلي حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم إنها كانت أحب الناس إلي وفي رواية أحب الرجال إلي فطلبت منها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فتعبت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ففرج الله عنهم وقال الآخر اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله

له لا أعطي حتى تعرض عليه فرغب عنه فلم أزل أزيده حتى جعل له وراء وراءها فجاءني
فقال أتراني قد أديت إليك الذي وراءها فأخذه فقال أبو الله ولا أستعبر منك
إني لا أستعبر من أحد فأخذ قال فكنت أعلم أني قد أعطاه ذلك فأتيت عمر فقال
استعمل وقال عفة عن تابع تعب **باب وفاء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم**
وأمرهم الحاجة وشرارهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر لتصدقن بأصله
يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق منه فتصدق به • حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن
أسلم عن أبيه قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب من راجع أو صاموا أو** ورأى
دليل على أن أهل الحرب إذا أسلموا وقال عمر من أحيا أرضا مواتا فهي له وترى عن عمرو
عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم العرق ظالم فيه حق وترى
فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحيا أرضا مواتا
في خلافته **باب** • حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن
سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرى وهو
في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فصل له أكل شطر ماله فقال له موسى فإن أباح
بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله يتخير به فيصلي عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو من أسفل المسجد الذي بطن الوادي يليه بين الطريق وسط من ذلك • حدثنا
إسحق بن إبرهيم أخبرنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر حدثني عن عمرو عن
عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني آت من ربي
وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة **باب إذا قال**
رب الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلا فهو على ما تراضيا عليه
حدثنا مسدد حدثنا أحمد بن المفضل حدثنا أسباط بن نصر حدثنا إسمعيل عن قيس
ابن أبي حازم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعامل يهود خيبر
ابن خرج قال إسمعيل بن سعيد عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على
خيبر أراد إجلاء اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله عليه
وسلم وللمسلمين وأراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أن يقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على
ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحا **باب**
ما كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة •
حدثنا عاصم بن مخلد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج
سمع رافع بن خديج عن عمه ظهير بن رافع وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نهانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافعا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق
قال ذاك على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بحقلكم قلت نؤاجرها على الربع
وعلى الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أمسكوها قال رافع قلت سمعا
وطاعة • حدثنا عبد الله بن موسى أخبرنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال
كانوا يزرعون الأرض بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض
فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه • وقال الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا معاوية
عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه • حدثنا قتيبة
حدثنا سفيان عن عمرو قال ذكره لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس رضي الله عنهما
إن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ
شيئا معلوما • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر رضي الله
عنهما كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا
من إمارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
فذهب ابن عمر إلى رافع فذهبت معه فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع
قال ابن عمر قد علمت إنا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على
الأربعاء وبشيء من التبن • حدثنا محمد بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لقد كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن الأرض كلها لي ثم حبسني عمر الله أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قال أحد بعده ذلك شيئا

باب ما ذكر من الأرض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس ما أظن ما أنهم سألوه أن يسير الجبال عن مكة إلى المدينة

حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال وجد جدي عما لهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مما ينبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع كيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم قال أبو عبد الله بن هانئ قال البراء وكان الذي نهى عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة

باب

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحيا أرضا ميتة فهي له وعفراء ليست لأحد فهي لله ولرسوله ثم هي لكم مني يا أهل المدينة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحيا أرضا ميتة فله أجر وما أكلت العافية منها له صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد بن زيد

عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا فصل الا أن يتصوم أحدكم

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن

حدثنا مجرد أخبرنا عبد الله عن اسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس

باب الحصومة في البئر والقضاء فيها

حدثنا عمر بن حفص عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يستطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمين قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأنزل الله تصديق ذلك

باب إثم من منع ابن السبيل من الماء

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها وفى له وإن لم يعطه منها لم يف له ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدق فيه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب سكر الأنهار

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الأعلى قبل الأسفل

حدثنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم أرسل فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال عليه السلام اسق يا زبير حتى يبلغ الماء الجدر ثم أمسك فقال الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الأعلى إلى الكعبين

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال ابن شهاب فقدر الأنصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر وكان ذلك إلى الكعبين

باب

فضل سقي الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا فقال في كل كبد رطبة أجر فأتبعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن رجل سماه لهم عن نافع عن ابن عمر عن ابن أبي مليكة عن اسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم إذ أنت أطعمتها إذ سقيتها إذ حبستها إذ أرسلتها

وأكلت من ثمرها أو من ثمرتين كانت أثرها أو أزرتها حسنات له أو لواتها من نخل فشرب منه ولم
يرد أن يسقي كان ذلك حسنات له فهذا له أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل
الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره ٭ حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة
فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال
فضالة الإبل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلأ

حدثنا علي بن أسد حدثنا وهب حدثنا هشام بن عروة عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه
خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه ٭ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن أبي عبد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من
أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه ٭ حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي عن علي بن
أبي طالب رضي الله عنهم أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
يوم بدر وكان أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فأنختهما يوما عند
باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ بني قينقاع
فأستعين به على وليمة فاطمة ومحمد بن علي المطلبي يشرب في ذلك البيت معه قينة
الإذخر السروج الحبال وشارفا حديثة السن يحب اسنمتهما وتعرقهما أخذ من
أكبادهما قال ابن شهاب وبين الشام قال قد حبت اسنمتهما وقد هبرهما قال ابن شهاب
قال علي رضي الله عنه فنظرت إلى منظرا فظيعا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعنده

باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه

حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي
الله عنه قال أبى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو
أحدث القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت
لأوثر بسؤري منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه ٭ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الإبل عن الحوض ٭ حدثنا عبد
الله بن محمد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير بن المطلب عن أحدهما على
الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
بئرزمزم إنها مباركة إنها طعام طعم وشفاء سقم ٭ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثنا شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رجل لأرضين بقسمة قضى النبي
صلى الله عليه وسلم أيكم يبسط رداءه ثم قال اللهم إنك لا تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا
ولا تكلهم إلى غيرك فيضيعوا فبسطت رداءي فقسم بيننا ٭ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي
حدثنا الأعمش حدثنا شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رجل لأرضين بقسمة قضى
النبي صلى الله عليه وسلم أيكم يبسط رداءه ثم ذكر نحوه

زيد بن جارية فأخبره الخبر فخرج ومعه رهط فاضطجع معه فدخل على جرن فتغوط
عليه ونهى جرن يقص وقال هل أنتم الا عبيد إلا ما ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني حتى خرج عنهم وذلك قبل خروج الحمر

باب القطائع

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنس رضي
الله عنه قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لرجل من الانصار حتى يقطع
لاخوانه من المهاجرين مثل الذي يقطع لهذا لهم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب كتابة القطائع

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس رضي الله
عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا لا ترسول الله
إن فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثل ما كتبت لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فانكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الابل على الماء

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلب
على الماء

باب الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او نخل

قال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للبائع الا ان يشترط
المبتاع والعبد كذلك رب العريه

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس حدثني ابن شهاب عن سالم عن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن
باع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع

وعن مالك عن نافع عن ابن عمر
عن عمر في العبد

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن
ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا
ثخرصها تمرا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة وعن المزابنة
بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا

حدثنا اسحق
ابن نصر حدثنا ابو داود بن حصين عن ابي سفيان مولى ابن احمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا تخرصها من التمر فيما دون

خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك

حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو
اسامة قال اخبرني الوليد بن كثير قال اخبرني محمد بن بشار مولى بني حارثة ان رافع
بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال ابو عبد الله وقول ابن اسحق حدثني نافع
مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس

باب من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يقبضه

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق وليس عن مسند ولا يبعد ان يكون سمعه
من جرير عن الاعمش عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اعروني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه قلت نعم قال فبعته اياه فلما
قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه

حدثنا عمر بن اسيد حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش قال سمعت ابراهيم التيمي يحدث عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا
من حديد

باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا انس بن عياض عن ابي حازم عن ابي
الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال
الناس يريد اداءها اداى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله

باب اذا الدين

وقال الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله
كان سميعا بصيرا

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من صاحب ابل لا يؤدي حقها منها تغدو عليه يوم القيامة اعظم ما كانت واسمنه تطؤه
باخفافها وتعضه بافواهها كلما جازت اخراها رد عليه اولاها في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل فما حق الابل
يا رسول الله قال تعطي الكريمة وتمنح الغزيرة وتسقي اللبون وتحمل على الظهر وتعين
في النائبة كذا وكذا وقال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو هريرة بيديه بين
يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال ما نقل ويقدم غنيمة ونادرة
ان يبقى ثم ذكر لنا له متاعا حتى ذكر الماشية قال يا رسول الله الذي يعقل والذي لا يعقل
الذي يعقل وهل سمعت ذلك نعم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من امتك

ح وقوله الله عز وجل

لا تشرك بالله شيئا دخل الجنة وان فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه صالح وتابعه عقيل عن الزهري

باب استقراض الابل

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه وقالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء

باب حسن القضاء

حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل يتقاضى النبي صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله امثل من سنه هو خير منه قال فاعطوه فان من خياركم احسنكم قضاء

باب هل يعطي اكبر من سنه

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله لك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء

باب حسن القضاء

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاء يتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله لك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال اتراه قال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب اذا قاصه او جازفه في الدين فهو جائز

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك اخبرنا عبد الله بن ابي بكر عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها

باب اذا اقرضه الى اجل مسمى فاهدى اليه المقرض بعد ان حل الاجل فلم يقبل ان كان ذلك عادته جاز

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه دين اما علمت ان هدايا المشركين هدايا غدر

باب اذا اقرض درهما لرجل او شيئا هل يرجع في الصدقة او الهدية

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع من حيث اتتها الريح كفأتها فاذا سكتت اعتدلت كذلك المؤمن يكفأ بالبلاء واما الفاجر فكالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء

باب من استسلف من الدنانير

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عمرو بن ابي سفيان عن عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف

باب الصلاة على من ترك دينا

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلاهله ومن ترك كلا او ضياعا فالي وانا مولاه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا

شهيدا وعليه دين فاستنصر اخر ما في جوفهم فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم ان يعلموا امر جابر فعلموا الي فاتوا فلم يعجلهم النبي صلى الله عليه وسلم خابطوا وقال سنعذر واعليك فغدا علينا حين سخنت فطافا في النخل ودعا في عرفها بالبركة فجددنا نقضيهم وبقي لنا بيدر فما

باب اذا اقرضه فاخر في الدين فهو جائز

جابر لم رايته راى عن

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس عن ابيه عن جده عن سنان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ان يأخذ تمر نخله بالذي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له فجذ بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك الخطاب فذهب جابر الى عمر واخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها

باب من استعاذ من الدين

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عمرو بن ابي سفيان عن عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف

باب الصلاة على من ترك دينا

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلاهله ومن ترك كلا او ضياعا فالي وانا مولاه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا

فلم يدعه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه **باب مطل الغني ظلم** حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم **باب لصاحب الحق مقال** وقال عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم الواجد يحل عقوبته وعرضه قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة عن ابي حرة عن عمه قال قال رسول الله عند ابي النبي صلى الله عليه وسلم رجل تقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا **باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق به** وقال الحسن اذا افلس او مات فصاحب المتاع اسوة الغرماء وقال سعيد بن المسيب في عبد او متاع اشتراه فلم ينقد ثمنه حتى افلس او مات فوجده بعينه فهو له وقال عمر بن عبد العزيز في رجل اشترى سلعة فمات قبل ان يقبضها ليس هو بأحق بها من الغرماء حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل افلس او انسان قد اقتضى من ثمنها شيئا او لم يقتض فوجد سلعته بعينها عند رجل فهو احق بها من غيره **باب من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم يرد الا مطلا** وقال ابن ابي ذئب في رجل له على رجل دين اتى فسأله النبي صلى الله عليه وسلم ان يمطله اليوم فقال لا فعل ذلك فلم يفعل فلطمه فاستعدى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعط الخبيث حقه ثم قال اذهب فاقضه كما قضيته فلم يفعل فاتاه فق

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في الأشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال عبد الملك سمعت سمعت أنس بن مالك سمعت أبا الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا من اليهود مر به وقد لطم وجهه رجل من الأنصار قال مر يهودي برجل من الأنصار وقد لطم وجهه قال يا محمد إن لي ذمة وعهدا وقال فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فغضب حتى رئي في وجهه فقال لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أو بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى

حدثنا موسى حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين

باب من رد أمر السفيه والضعيف العقل

وأن لم يكن حجر عليه الإمام ودليل أن عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي عنه وقال لك إذا كان لرجل على رجل مال وله عبيد لا يجيز له عتق فأعتقوا لم يجز عتقه ورد على الضعيف وهو فلس فرد عتقه ورد على السفيه والصبي بالإفلاس والقيام بماله فإن أفسد بعد رد النبي صلى الله عليه وسلم تبايع عن إضاعة المال وكان الذي يخدع في البيع إذا بايع فقل لا خلابة ثم هو بالخيار ثلاثا

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عمر رضي الله عنهما قال كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت فقل لا خلابة

حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه أن رجلا أعتق عبدا له لم يكن له مال غيره فرد النبي صلى الله عليه وسلم عتقه فباعه نعيم بن النحام

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدثنا محمد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير

عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأ وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أقرأنيها فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى انصرف فلببته بردائه
فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها فقال
لي أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا
أنزلت إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا منه ما تيسر

باب إخراج العاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة

وقد أخرج عمر أخاه من بيته حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سعيد بن إبراهيم
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم أنطلق برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم

باب دعوى الوصي للميت

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن أمة زمعة فقال سعد يا رسول الله أوصاني أخي إذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة فأقبضه فإنه ابني وقال عبد بن زمعة أخي وابن أمة ولد على فراش أبي من وليدته فنظر النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة فلم ير سودة قط

باب الوقف ومن حبس معرفته

وقيل بن عباس عليه بعض أهل العلم القرآن والسنن وما يباح حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتل تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر وإن تقتل تقتل ذا دم وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة

باب الرقبى والعمرى في الحرم

واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن على بن صفوان بن أمية على ألف درهم إن رضي عمر فالبيع بيعه وإن سخط عمر فلصفوان أربعمائة درهم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث

أفبل

بعض الدين

ابن سعد قال حدثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الملازمة

حدثنا الحميدي حدثنا الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة
وقال عنبسة حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد
الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري عن كعب بن مالك رضي الله عنه أنه كان له على عبد
الله بن أبي حدرد الأسلمي دين فلزمه فكلمها حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما
عليه وترك نصفا

باب التقاضي

حدثنا إسحق حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج أخبرني عثمان بن أبي سليمان أخبره أن سعيد بن ميناء مولى البختري أخبره عن جابر بن عبد الله قال
تقاضى جابر بن عبد الله دينا كان لأبيه على رجل فأتاه فقال له أفضيك
حتى يقضي محمد قال لا والله لا أفارقك حتى تقضيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي محمد قال
قال فقام عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فقضاه
فوفى له الذي كان له وبقي له الذي كان له طيبا فقال يا رسول الله أشهد أنك رسول الله

باب في اللقطة

كتاب في اللقطة وإذا أخبر رب اللقطة بالعلامة دفع إليه حدثنا آدم حدثنا
شعبة وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة سمع سويد
بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب رضي الله عنه فقال أخذت صرة مائة دينار فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم أجد من يعرفها فأتيته
فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد فأتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها
فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت بها فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري
ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب ضالة الإبل

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن زيد بن صوحان عن سلمان رضي الله عنه قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن
اللقطة فقال عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل

بهام

فبعث رجلا من النبي صلى الله عليه وسلم فقال لسالم وربها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر

باب ضالة الغنم

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد بن يزيد ثم تعرف استنفق بها صاحبها كانه يرد بعينه عندك قال يحيى فهذا الذي لا ادري اليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من شيء في حديث قال فضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد ورايته يعرفها ثم قال ضالة الابل قال فغضب حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب اذا اخبر صاحب اللقطة بعدته فدفع اليه لزمه دفعها

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فاستنفق بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب اذا وجد تمرة في التمر او شاة في الغنم

قال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الفا فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الالف وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها فاتى بها البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا الفا فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وانه جهد ان يجد مركبا قد ذهب فاخذت الالف فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب اذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا عمر بن حفص حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال لي حدثنا سفيان حدثني منصور وقال ربيل عن منصور عن طلحة حدثنا انس رجل حدثنا عجل بن لجيم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة

على فراشي فارفعها لآكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها

باب كيف تعرف لقطة اهل مكة

وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال اسمعيل بن جعفر حدثنا عمرو بن ابي عمرو عن المطلب عن زيد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمن اشاد ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر قال ابو عبد الله وقال لي ابن سلم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لم تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لا تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدي واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لابي شاه قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب لا تحلب ماشية احد بغير اذنه

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه اليحب احدكم ان توتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه انما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعامهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه

باب اذا اخاصم صاحب اللقطة بعد سنة

ردها عليه بينة او بغيرها وقال ربيعة عن عبد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال اعرف عفاصها

وكاؤها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه قالوا يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قالوا يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها

باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى يأخذها من لا يستحق

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال سمعت سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي ألقه فقلت لا ولكن إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب رضي الله عنه فقال وجدت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا سفيان عن ربيعة عن مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فإن جاء أحد وإلا استنفق بها وإلا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الإبل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال لك أو لأخيك أو للذئب

باب

حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحق قال حدثني سعيد بن أبي بكر رضي الله عنهما قال التقطت بذا أنا وأبي غنيم يسوق معه فقلت لي ما لك أخذ بمشفر بعيرك فقال هل في غنمك لبن قلت نعم قال فهل أنت حالب لي قلت نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من العلف ثم أمرته أن ينفض كفيه من التراب ثم قال هكذا صنع رأيت أحدي كفيه بالأخرى فحلب لي في إناء ومعه حلاب فصب لي فشربت حتى رضيت

على اللبن حتى يرد أسفله فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فبلغت إبريق رسول الله فشربت حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

في المظالم والغصب

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام

باب قصاص المظالم

حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي التوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم بمنزله في الجنة أدل بمنزله كان في الدنيا وقال بشر بن محمد حدثنا سبأ عن قتادة بمنزله

باب قول الله تعالى ألا لعنة الله على الظالمين

حدثنا هدبة قال حدثني فليح قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول تعرف ذنب كذا تعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فتعطى كتاب حسناته وأما الكافر والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين

باب إثم الظالم إذا لم ينته

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه سأل سالما الخياط أن عبد الله بن

عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه
كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة

باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن أبي السفر وحبيب بن أبي ثابت سمع أنس بن مالك رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقالوا يا رسول
الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تحجزه أو تمنعه فإن ذلك نصره

باب نصر المظلوم

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن ثابت عن أنس بن سيرين عن البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت
العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار المقسم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين
أصابعه

باب الانتصار من الظالم

لقوله جل ذكره
لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين إذا أصابهم
البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله وإنه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل على
الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم ولمن صبر
وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل

باب الظلم ظلمات يوم القيامة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن إسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله
بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها هل يبين مظلمته

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا أبو عوانة حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه
أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه
بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال أبو عبد
الله وكان ابن أبي ذئب من أبناء المقبري لأنه كان بين ناحية المقابر وكان
عبد الله وسعيد المقبري مولى لأبي هريرة وهو سعيد بن أبي سعيد واسم أبي سعيد
كيسان

باب إذا أحلله من ظلمه فلا رجوع فيه

حدثنا إسماعيل قال أخبرني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في هذه الآية
وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قال الرجل تكون عند المرأة ليس بمستكثر
منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت في ذلك

باب إذا أذن له أو أحله ولم يبين كم هو

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام
وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن أن أعطي هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول
الله فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب إثم من ظلم شيئا من الأرض

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف
أن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ظلم من الأرض شيئا طوقه من سبع أرضين حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد
حدثنا الحسين عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه أن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

قال النبي صلى الله عليه وسلم من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف
به يوم القيامة إلى سبع أرضين قال أبو عبد الله هذا الحديث أبين في كتاب ابن
المبارك مما أملاه علينا بالبصرة

باب إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حبيب قال سألت ابن شبرمة عن بعض أهل العراق فأساء
سنة وكان ابن أبي نمر وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقولان إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الإذن إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه حدثنا أبو النعمان
حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن مسعود أن رجلا أتى باب النبي صلى الله عليه وسلم
فسعيك له فخرج إليه فقال له أبو مسعود أضفت لي طعام خمسة لعلي أدعو النبي صلى
الله عليه وسلم خامس خمسة وجد النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فلما دعاه تبعهم
رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا تبعنا أتأذن له قال نعم

باب قول الله تعالى وهو ألد الخصام

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة أخبرته أن أم سلمة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتبه
ذات ليلة من الحجرة فقال ما أنزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن
أيقظوا صواحبات الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب إذا خاصم فجر

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه
خصلة من أربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب
وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر

باب مخاصمة المظلوم إذا وجد مال ظالمه

قال النبي صلى الله عليه وسلم من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين

باب إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز

باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة
في جداره ثم يقول أبو هريرة مالي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم

باب نصب الخشبة في الطريق

حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى
أخبرنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن أنس رضي الله عنه كنت أسقي أبا
في منزله أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
منادي ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال فقال لي أبو طلحة اخرج فأهرقها فخرجت
فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية

باب أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات

وقال علي إذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه وغض البصر وكف الأذى ورد السلام
ونهى المشركين وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم من توسط مكة حدثنا

وقال ابن عيينة سألت الزهري حدثني غرزم أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت
أخرى تسأله فقالت يا رسول الله إن لي شابا وإن أبي قد أوصى أن أطعم من
عشور نخله فقال اذهبي فأطعمي من عشور نخل أبيك حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت
عتبة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي جناح أن أطعم من
الذي له عياله فقال لا أجر عليك إن أطعمتهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار أفرأيت الحمو قال الحمو الموت
يمانع الصيف فأعطوا الله أن تفعلوا الخنا وأنتم حق الصيف

باب ما جاء في السقائف

وجلس النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في سقيفة بني ساعدة
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن
شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر رضي الله
عنهم قال جلس نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار أتجعلون لي سقيفة بني ساعدة
ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا إلى سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره

باب نصب الخشبة في الطريق

باب أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات

باب ما جاء في السقائف

معاذ بن فضالة حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس على
الطرقات قالوا ما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فإن أبيتم إلا المجالس
فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام
وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر

باب الآبار على الطرق إذا لم تتأذ بها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يطريق وجد
غصن شوك على ظهره فأخره فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا فقال
في كل ذات كبد رطبة أجر

باب إماطة الأذى

وقال همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الأذى عن الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة وفي السطوح وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد
رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون
ما أرى إني أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر رضي الله عنه عن المرأتين من
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز حتى جاء فسكب على يديه من الإداوة
فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله
لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث
يسوقه فكره أن أدع منه شيئا فقال إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته
بخبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء

فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب
نساء الأنصار فصخت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن
أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه فقال أحداهن اليوم
حتى الليل فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب
فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه
وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوسم منك وأحب إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد عائشة وذكر تمام الحديث أن غسان كانت تنعل الخيل فنزل صاحبي يوما
فرجع عشاء فضرب بابي وقال أثم هو فخرجت إليه فقال حدث اليوم أمر عظيم قلت
أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي
ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت
على حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك هذا أطلقكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت حتى جئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي
بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت للغلام له
أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فذكر مثله فصمت
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله
فلما وليت منصرفا إذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت
عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ
على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم طلقت نساءك يا رسول الله
فرفع بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكر مثل حديث عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوسم منك

إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فسلم أخرى فجلس حين رأسه سلم ثم
يعيب عمري في تيه فوالله ما رأيت فيه سابرد المصر غير أهبة فقال
الله فلبوغ على أشيل فإن فارس والروم فوسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله
وكان متكئا فقال أو في هذا يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا
فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين
أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن
حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة
إنك أقسمت أنه لا يدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا اليوم تسع وعشرين ليلة أعدهن عدا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزل
الله آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك
قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى
قوله عظيما قالت فقلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير
نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثنا ابن سلام حدثنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس
رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته شهرا وكان انفكت رجله
فجلس في علية له فجاء فقيل له يا رسول الله حلفت أن لا تدخل شهرا أليس الشهر تسعا
وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه **باب من عقل بعيره على البلاط**

أبواب المسجد حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما فقال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فذهب أنا معه وعقل الجمل
في جانب البلاط فقلت هذا الجمل فخرج فجعل يطيف بالجمل ثم رجع فقال هذا الجمل **باب الوقوف والبول عند سباطة قوم** حدثنا سليمان بن حرب
عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم أتى لصاحب له النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما **باب من أخر الغصن وما ينوى الناس في الطريق فسقط عليه**

حدثنا خليد الله أخبرنا مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخذه فشكر الله له فغفر له

باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين
الطريق ثم يريد أهلها البنيان ويتركون من سعة الطريق سبعة أذرع حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قضى في الطريق إذا اختلفوا فيه بسبعة أذرع **باب إذا تشاجروا في الطريق الميتاء**

باب الرجل يعير إذن صاحبه وقال لنا أبو عاصم أنبأنا النبي صلى الله عليه وسلم
أن أنسا حدثهم حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أحمد بن المثنى سمع أنس بن سيرين
اللذين من الأنصار يحدث وهو جد أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التعري والمثلة
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثها عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرجع الرجيع حتى يرى
وهو موس ولا يبول الحجر حتى يسري وهو موس ولا يبول بليل نهبه برقيع الناس إليه فيها الصاع حتى ينهبها وهو موس وعن عبد الله بن
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا لنهبه قال الزهري وحدثني حميد بن عبد الرحمن
جعفر قال أبو عبد الله هو نقيض أن ينزع منه يريد الإيمان **باب كنس**

المساجد والتقاط الخرق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يرى الناس كأعناق الإبل البصرى **باب هل تكسر الدنان**

الخمور ويصنع الخمر ويفصل المال حتى لا يعبد أحد **باب هل تكسر الدنان**
التي فيها الخمر أو تخرق الزقاق وأن كسرها أو صبها أو تخرق الظهور أو أمالها
فسقط منها وأن شرب في ظروف كسر فلم يعرض فيه بشيء حدثنا أبو عاصم الضحاك بن
مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى بهزا ناقة من حبس فقال على ما تؤذ هذه البيوت فأمر أن تعقر الحبس الأنيسة قال
أفلا نسقيها ونهريقها قال إن شئت فأنت وهل تبقون البيوت إن قالوا الحبس الأنيسة قال
أفلا نعجنها ونخبزها قال إن شئت فأنت وهل تبقون البيوت إن قالوا أفلا نطبخها ونأكلها قال
أفلا نعقرها ونهريقها قالوا إذا لا نفعل فأمر بها فعقرت حدثنا سليمان حدثنا
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل أنه أمر أن يحك بصاقه بسعد رضي الله عنه قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم داره وخرج النعل

إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فسلم أخرى فجلس حين رأيته تبسم
يغضب بصري في بيته فوالله ما رأيت منه سابرد البصر غير أنه بلغه قتل
الله فلوبوع على أصل فلان فارس والروم فوسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله
وكان متكئا فقال أو في شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا
فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين
أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل على نسائي شهرا من شدة موجدته عليهن
حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة
إنك أقسمت أنه لا يدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا بتسع وعشرين ليلة أعد ما عدا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت
آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك
قالت قد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى
قوله عظيما قالت فقلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير
نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثنا آدم حدثنا الفرارة عن حبيب الطويل عن أنس
رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض شهره وكان أفضل له
فجلس في علية له فجاء فقيل أطلقت يا رسول الله نسائك فقال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا
وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه **باب من عقل بعيره على البلاط**
أبواب المسجد حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما فقال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه وعقلت الجمل
في جانب البلاط فقال هذا الجمل فخرج فجعل يطيف بالجمل فقال اشتره فاشتريته **باب الوقوف والبول عند سباطة قوم** حدثنا سليمان بن حرب
عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم أتى لصاحب النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما **باب من أخر الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به**
حدثنا عبد الله أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له

باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين
الطريق تريد أهلها البنيان فيريد كل منهم الطريق سبعة أذرع حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا بن إسحاق
حدثنا يحيى بن عباد عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال قضى
النبي صلى الله عليه وسلم إذا اختلفوا في الطريق بسبعة أذرع **باب**
البئر بعير إذن صاحبه وقال عثمان بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم
على هذا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
أن يباع فضل الماء ليباع به الكلأ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع الرجل جاره
أن يغرز خشبه في جداره ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين
بها بين أكتافكم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
وأبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع
أحدكم جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه ما لي أراكم عنها معرضين
والله لأرمين بها بين أكتافكم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
وأبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع
جار

يده وجعل يسيل دما الخ وزهق الباطل الآية حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تخلف على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانا في البيت يجلس عليهما

باب من باع ذورثا له

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عروة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يسأل من باع نخلا قد

باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض بيوت نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضم النبي صلى الله عليه وسلم ما كان فيها من الطعام وقال كلوا فاكل القوم حتى جاءت قصعة صحيحة فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة قال انس فما رأيت كلثوما حدثنا خليل حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا هدى طيرا او شيئا فلغير مالكه

حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا عاصم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل ممن كان قبلكم يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض

وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قسمة غير المكيل والموزون وقسمة الغنم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك طعام فعد علينا وقال بعضهم وقد يدخل مجازفة الذهب في بعضه والدراهم في التبر حدثنا عمر الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة

وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يصبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت فانطلقنا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثلاثي عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر برجل فرحل تحتهما فلم يصبهما حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال جئت ارواذ للوزن فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في خيامهم فاذن لهم فلقيتهم عمر فاخبروه فقال ما تعاقد لكم بعد اليوم قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ارسول الله ما تعاقدنا بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادري انتم بعد اليوم او بعد غد او بعد ثلاث او بعد اربع فضيط الباب وجعل يضرب على فخذه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادعوا لي الانصار فدعاهم فاطاف بهم هذا الحي من بني النجار فاحصى الناس حتى بلغ ستمائة او سبعمائة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم على ما في انفسكم قالوا يا رسول الله قد قلنا ما في انفسنا قال فما في انفسكم قالوا ان كان حدا اعطيناه وان كان غيره اعنا عليه حتى نعطيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض فانه حوضي قال انس فلا ادري كم عاش بعد الحرة وكم مات حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجر حجيرة بخصفة او حصير فخرج يصلي فيها فتتبع اليه رجال وجاءوا يصلون بصلاته حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله اليه واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجر حجيرة بخصفة او حصير فخرج يصلي فيها فتتبع اليه رجال وجاءوا يصلون بصلاته

باب ما

كان بين جابر وامرأته وما يجوز من شرطها في الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم البغدادي قال حدثني ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول ان اسيا خالة له طلقت فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانك عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا

باب قسمة الغنم

حدثنا يحيى بن الحكم الغساني حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخرية الناس فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم

بالمدد وقال كلت ثم قسم فعدل عشرين من الغنم ببعير فنفلت منها بعير فطلبوه فاعياهم
وكان في القوم خيل يسير فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو
غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه
ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمر حتى يستاذن اصحابه
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالبيدر فاصابتنا سنة فكان ابن
الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فسئل لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
القران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه

باب تعويض الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل

حدثنا عمران بن ميسر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من
عبد او شركا له في عبد فكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق عليه من الاصل
وعتق منه ما عتق قال ايوب او قال ابو الاشهب قال ايوب في حديثه ما عتق منه ما عتق قول نافع
وقال ابو الاشهب في حديثه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن
النضر عن بشير بن نهيك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد
وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيما لا وجه ظلم فاعطى شركاءه حصصهم وعتق
عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا ابو نعيم
حدثنا زهير قال سمعت عمارا يقول سمعت النضير بن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لبني النجار يا بني النجار ثامنوني بحوائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب
ثمنه الا الى الله فاقرع النبي صلى الله عليه وسلم بين النخل والبيوت فاصاب كل قوم
حيث اصابت قرعتهم فصلى في مرابدهم وفيها ما اصابت قرعتهم وكانت مرابد الغنم
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لولا ان تغلبوني لاقترعت بينهم بسهمي
ولكن اجعل لكم ما اجعل لنفسي فجعل لهم حوائطهم

باب شركة اليتيم واهل الميراث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري وسليمان بن بلال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح

عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سأل عائشة رضي الله عنها وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فما طاب لكم من النساء الى قولها او ما ملكت ايمانكم ذلك
مما اراه يجنحه سألتها او جاءها فيريد ولايها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من
الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله ويستفتونك
في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الآية
الاولى التي قال فيها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فما طاب لكم من النساء قالت
عائشة وقول الله في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن يعني رغبة احدكم
عن يتيمته التي تكون في حجره حتى تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في
مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنها

باب الشركة في الارض وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن
الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال انما جعل النبي
صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
شفعة

باب اذا اقتسم الشركاء الدور او غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن عثمان بن الاسود قال اخبرني طلحة بن
مصرف عن ابي سلمة قال سألت ابا المنهال عن الصرف فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا
بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسألنا
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر لليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها

باب قسمة الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود
فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب الشركة في الطعام وغيره

ويذكر ان رجلا ساء سياقة من آخر فراى عمر ان له شركة
حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عبد الله بن وهب
عن رجل من بعبد عن جد عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت
به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه
فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له وعن رجل من بعبد انه كان يخرج به جده عبد
الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم
فيقولون له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فربما اصاب
الراحلة كما هي فبعث بها الى المنزل

باب الشركة في الرقيق

حدثنا سليمان حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم
عليه قيمة العدل ودفع الى الشركاء حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق
حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن عبد الله بن الفضل عن انس بن سيرين عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في عبد
فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن

واذا اشعر او قلد الرجل بدنه بعث هديه
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد اخبرنا عمرو الناقد عن جرير عن عطاء عن جابر رضي
الله عنه قال اشتركنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة كل سبعة في بدنة
فقال رجل لجابر اما تراهم كانوا يعدون الا الضحايا فقال ما نعد الا الضحايا

باب الشركة في الارض والدور والعروض المشاع

وقسمة الامر فيه بغير علم شريكه فان امره فاعطى احدهم ورقا او ذهبا بامره
فهو جائز
حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية
فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني
فقال اللهم لك الحمد على غني لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق
فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على زانية وعلى غني
وعلى سارق فاتي فقيل له اما صدقتك فقد قبلت وان امرأتك عفت لعلها ان تعف عن
زناها وان غنيا لعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله وان السارق لعله ان يستعف عن
سرقته

باب الشركة في الوقف وكيف يكتب هذا ما وقف

فلان بن فلان هذا ما تصدق به فلان بن فلان وهو حي صحيح يبتغي بذلك وجه الله
والدار الآخرة ان كذا وكذا
حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر اصاب ارضا بخيبر
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم
اصب مالا قط هو انفس عندي منها فما تامرني بها قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى
وفي الرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها
بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل
مالا
حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر
استامر النبي صلى الله عليه وسلم في ارض بخيبر فقال يا رسول الله لم اصب مالا قط
هو انفس عندي منه فكيف تامرني به فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال
فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث قال فتصدق عمر في الفقراء وفي
القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل
بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه
حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن عيينة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب قط
مالا هو انفس عندي منه فما تامرني به فذكر نحو حديث معمر

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض

وانه لا بأس به
حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بطعام فقال منه وقعد عند اصحابه فاتاه سائل فقال
اعطوه فقال رجل يا رسول الله ما بقي الا صاع واحد فقال اعطه فاعطاه فذهب ثم
اتاه من جانبه فقال اعطوه فقال رجل ما بقي الا صاع واحد فقال اعطه فاعطاه فذهب
ثم

أجل وزاده في رزقه **باب رهن السلاح** حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكفني الأعرف فإنه أذى الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم فقال محمد بن مسلمة أنا فأتاه فقال أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين فقال
أرهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أولادكم قالوا كيف
نرهن أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك
اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب وقال معمر عن الزهري لا يغلق الرهن
بما عليه له غنمه وعليه غرمه والرهن مثل حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الرهن يركب بنفقته ولبن
الدر يشرب بنفقته وعلى الذي يركب ويشرب النفقة حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل
عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه والبينة على المدعي
واليمين على المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مالك بن مغول عن عبد الله بن شداد
قال كتب إلي ابن عباس فكتب أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى
عليه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد
الله رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
إلى آخر الآية حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأعمش سمعت شقيقا سمعت عبد الله رضي
الله عنه يقول من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم قرأ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
إلى آخر الآية قال فجاء الأشعث بن قيس ونحن عند عبد الله فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن قال
فحدثناه فقال صدق لي والله أنزلت كانت بئر بيني وبين رجل خصومة في بئر
فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه قلت إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله
تصديق ذلك ثم اقرأ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى
آخر الآية حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأعمش سمعت شقيقا سمعت عبد الله رضي الله عنه
يقول من اقتطع مال أخيه بيمين فاجرة لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تعالى
وقوله تعالى قل رب إنك لو شئت ما أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا
إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت
خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي
أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة
والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا
عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات
ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به
وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون قل يا أيها الناس
إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت
فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما
وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة
عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قيل لهم
اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم
خطيئاتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا
عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا
تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله
مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما
ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا
يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين وإذ تأذن ربك ليبعثن
عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور
رحيم وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات
والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى
ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا
يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون
والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر المصلحين وإذ نتقنا الجبل
فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم
تتقون وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست
بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين أو تقولوا إنما
أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل
الآيات ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه
الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع
هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين
كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا
وأنفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون
ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا
يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون
ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا
يعملون وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن
هو إلا نذير مبين أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء
وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون من يضلل الله فلا هادي
له ويذرهم في طغيانهم يعمهون يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند
ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك
كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون قل لا أملك
لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما
مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون هو الذي خلقكم من نفس واحدة
وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت
دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما صالحا جعلا له
شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون
ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم
سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم
فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون
بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون
فلا تنظرون إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من
دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا
وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين
وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم إن الذين اتقوا إذا مسهم
طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون
وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر
من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم
ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال
ولا تكن من الغافلين إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله
يسجدون

في العتق وفضله وقوله تعالى فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد
قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال أبو هريرة رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو
منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت إلى علي بن حسين فنظر علي
بن حسين رضي الله عنهما إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف
درهم أو ألف دينار فأعتقه

باب أي الرقاب أفضل حدثنا عبد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر رضي
الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد
في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن
لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قال فإنه أفعل قال دع الناس من الشر
فإنها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العفاف في الكسوب والإنفاق حدثنا موسى بن مسعود حدثنا زهير بن محمد عن
هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت أمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه على بن المبارك عن يحيى الذماري وزيد بن أسلم
حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا عثام عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر
رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه ونحن بالمدينة

باب إذا أعتق عبدا بين اثنين وليه من أنكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه فأعتق حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال تبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل

فأعتق شركا له في عبد قيمته وعتق عليه والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فاعتق منه ما اعتق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقصا في مملوك فخلاصه في ماله ان كان موسرا بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال ابو عبد الله لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث حدثنا احمد بن محمد حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الله كان يقول في العبد او الامة تكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ ثمنه يوم مرن ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل المعتق هذا لفظ عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث ابن ايوب وابن اسحق وجويرية وايحيى بن سعيد وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب اذا اعتق نصيبا له في عبد ليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا يحيى بن ادم حدثنا جرير بن حازم سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا من عبد حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن النضر عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه جرير بن حازم وابان وموسى بن خلف عن قتادة

باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحو هما

ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى وكانت

النيات والخطأ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال اخبرني ابو قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة رايت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجد منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا ابا قتادة فاقتصصت عليه القصة فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام

باب من لم ير اذا قال لعبده هو لله ونوى العتق الايماء

وهل يتبين هذا من كلامه حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى غلاما حجاما فاقبل يزيد الاسلام وبعة عامة صل كل واحد منا من صاحبه فاقبل بعبد يباع فاقبل ابو جحيفة مع عمه حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول بعت عبدي بكذا وكذا فقال ما فعل ابلك فقال ابلي اخذها فقال ما اراك الا قد سلبتها فقال لا بارك الله لك في ثمن ابلك فاتى رجلا فاشترى منه رقيقا فاعتقهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك على ما صنعت قال رايتك سكت فسكت فعلمت انك قد رضيت امرهم فاحببت ان اكون معهم فقال قد اصبت او احسنت

باب اذا قال رجل لعبده هو لله وهو يريد العتق ولم يتكلم هل يكون هذا بمنزلة العتاقة

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي عن ابي مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت غلامي يفعل شيئا لم يكن يفعله اهو حر قال لو كان فعل ذلك حرا فعل ذلك حرا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي عن ابي مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت غلامي يفعل شيئا لم يكن يفعله اهو حر قال لو كان فعل ذلك حرا فعل ذلك حرا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي عن ابي مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت غلامي يفعل شيئا لم يكن يفعله اهو حر قال لو كان فعل ذلك حرا فعل ذلك حرا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي عن ابي مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت غلامي يفعل شيئا لم يكن يفعله اهو حر قال لو كان فعل ذلك حرا فعل ذلك حرا

باب ام الولد

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان يلد الامة ربتها حدثنا ابو النعمان حدثنا شعبة عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذ سعد بن ابن زمعة فاقبل

صوابه فاضل

بدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول
الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه
الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة بن اخوك ولد على
فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة لما راى
من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع المدبر

حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال عتق رجل منا غلاما له عن دبر فدعا به النبي صلى الله عليه وسلم فباعه

باب بيع الولاء وهبته

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت عمر رضي الله عنه يقول نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة
فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء
لمن اعطى الورق واعتقتها فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فبدات

باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا

وقال ابن عون
العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب من
تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعدة عباس حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة حدثني ابن شهاب ح وحدثني ابو عبد الله
رجاله ابن الانصار اسناده انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال
احتاج عباس يوم بدر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن انس

باب عتق المشرك

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام
رضي الله عنه اعتق في الجاهلية ماية رقبة وحمل على ماية بعير فلما اسلم حمل على ماية بعير
واعتق ماية رقبة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نحنث فيها فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

باب من ملك من العرب رقيقا فوهبه وباع وجامع وبدى وسبى الذرية

وقوله تعالى ضرب الله مثلا
عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا
هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون حدثنا ابو نعيم قال اخبرني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان
معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبي
وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطايف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تايبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك فلا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس تكلمهم عرفاؤهم ثم جاءوا النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا وازنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن
وقال ابن عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا
علي بن الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس قال كتب الي ابو عبيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبى
ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن محمد وكان في ذلك الجيش
حدثنا اسمعيل ابو يونس اخبرني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن
حبان عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد رضي الله عنه نساله فقال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبايا من سبي العرب فاشتهينا النساء
فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة حدثنا
محمد بن عثمان بن كرامة حدثنا خالد عن شعبة عن ابي رزعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال

أخبرني تميم وحدثني ابن سلام أخبرنا حجاج عن الجريري عن العبدين عن الحارث عن
أبي زرعة عن أبي هريرة وعن حمان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال مازال الحي من
تميم يأتي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد
أمتي على الدجال قال فجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات
قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة قال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل

باب فضل من أدب جاريته وعلمها

حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن مغيرة عن الشعبي عن أبي بردة عن
أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية
فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون وقوله تعالى واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار
ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا
يحب من كان مختالا فخورا والذي القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني الصاحب
في السفر حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا واصل الأحدب قال سمعت المعرور
ابن سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك
فقال إني ساببت رجلا فعيرته بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أعيرته بأمه
إنك امرؤ فيك جاهلية هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما
يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم

باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة ربه
كان له أجره مرتين وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم العامل إذا كان له أجر
فأدى ما أجر بلدها وأعطى أجره إذا عمل أدى حق الله وحق
مواليه له أجران حدثنا إسحاق بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري سمع عبيد

ابن المسيب يقول قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد
المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت
أن أموت وأنا مملوك حدثنا إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو
صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعما لأحدهم يحسن عبادة ربه

باب كراهية التطاول على الرقيق

وقوله عبدي أو أمتي وقال الله تعالى والصاحب بالجنب وما ملكت أيمانكم وقال عبدا مملوكا
والسادة المالك والسيد مثل ربه وكذلك سيد القوم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نصح العبد
سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نصح العبد
سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت
فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا

في الثالثة أو الرابعة يعوها ولو بسنين **باب اذا أتاه خادمه بطعامه**
حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا محمد بن زياد سمعت أبا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه
معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده ويذكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم كلكم راع الى السيد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل في اهله راع
وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد سمع النبي صلى الله عليه وسلم
واخبرني النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل راع في مال ابيه وهو مسئول عن رعيته فكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته **باب اذا ضرب العبد فليجتنب**
الوجه حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا انس وهب قال حدثني مالك بن انس قال
واخبرني محمد بن المنكدر عن سعيد المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب اثم من قذف مملوكه او نحوه وفي كم يستحق منه الحد
وقول الله تعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة
الى قوله عظيم وقال ابن جريج ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة
ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك وقال
ابراهيم الا ان يجيء بالمخرج كما قال الله تعالى وقال عمر رضي الله عنه رد شهادة
الاخين ان يشهد احدهما ان اخاه جلد ثمانين وقال عمر رضي الله عنه ان شئت
حددتك ان شهدت كذابا وقال شريح ان شئت حددتك ان شهدت كذابا وقال
عمر رضي الله عنه ان شئت حددتك ان شهدت كذابا وقال شريح ان شئت حددتك
ان شهدت كذابا وقال عمر رضي الله عنه ان شئت حددتك ان شهدت كذابا
وقال شريح ان شئت حددتك ان شهدت كذابا وقال عمر رضي الله عنه ان شئت
حددتك ان شهدت كذابا وقال شريح ان شئت حددتك ان شهدت كذابا
وقال عمر رضي الله عنه ان شئت حددتك ان شهدت كذابا وقال شريح ان شئت
حددتك

باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

باب بيع المكاتب إذا رضي

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت إذا مات وترك مالا أدى ما عليه منه وورثته ما بقي وقال ابن عمر هو عبد ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن سعيد أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت لها إن أحب أهلك أن أعتقك لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون الولاء لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق

وأعتقي فاشتراه لذلك باب إذا قال المكاتب اشتري

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت كنت فلانا أعتقته إلى أهلي وقالوا لا نبيعك إلا بشرط لي ولائك فقالت لا يمنعك ذلك اشتري وأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق وقال عمرو بن علي حدثنا عبد الله بن عمر الحمري حدثنا عبيد الله بن عمرو عن أيوب عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أتت بريرة عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لأهلها إن أحب أهلك أن أعتقك لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك اشتري وأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق وقال عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعد لهم عدة واحدة ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة ابن أختي كنا ننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانها فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من استوهب من أصحابه شيئا

وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أصريوا ولا تحقبوا • حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال حدثني أبو حازم عن سهل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال مري غلامك يعمل لنا أعواد المنبر قالت بلى فأمرت غلامها فذهب يقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال صلى الله عليه وسلم أرسلي إلي به فجاءت به فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي فروة السامع عن أبيه رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا في مجلس من مجالس بني ساعدة إذ جاء رجل من بني فزارة كأن إبطيه شاكلة فريضة فجعل يحدث القوم ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والنخل تخترمون وأنا أنظر إليه فما برحت جارا وجيئا وأنا أنظر إليه حتى خر على وجهه وتدحرج الوالي فأصرعه فقعد على صدره فأخذ برأسه ثم انطلق يهوي به إلى الأرض فأضجعه ثم أقبل يمشي إلينا فقلنا له ما لك ويلك فقال إن هذا الذي ترون أتاني فأخبرني أن أبي توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لي فيها خمسة عشر وسقا وأنا أطلبه بها فأبى أن يعطيني فأخذت برأسه ثم انطلق يهوي به إلى الأرض فأضجعه ثم أقبل يمشي إلينا فقلنا له ما لك ويلك فقال إن هذا الذي ترون أتاني فأخبرني أن أبي توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لي فيها خمسة عشر وسقا وأنا أطلبه بها فأبى أن يعطيني فأخذت برأسه فأضجعته

عنه فلما فرغ قال عمر لأبي بكر فأعطه الأعرابي فضله فإن لآله الأموال الذي يأتون

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سماك بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس رضي الله عنه قال أنجحت الظهران سبع أنوار فعجلوا فذبحت لها فأتيت بها أو أتاه طلحة فذبحها وبعث بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بورك لها أو في لحمها فقال أحق ما قال فحدثت به فسئل فيم فصله فقال وأكل منه ثم قال بعد فبلغه حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى في وجهه ما قال إنا لم نرد عليك إلا أنا حرم

باب قبول الهدية

حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا عبدة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أهديت أم حفيد خالة بن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم على سفرته وترك الأقط والضب تقذرا فأكل ابن عباس فأكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فأكل معهم حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا سعيد عن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن سنان حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن الماجشون عن عبد الله بن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة وأن أهلها اشترطوا ولاءها فذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق

وأهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تصدق على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت زوجها حر أو عبد قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد قال عبد الرحمن لا أدري حر أو عبد حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا الحسين عن زائدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أدركت الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يخير بريرة في زوجها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا جويرية عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أعتقت وليدة فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ما كان أبوك أو ما كان أهلك أن يكون الولاء إلا لي أو لو أعطيت حسبتك صبها فإنما الولاء لمن أعطى الورق وصب عليه

باب من أهدى إلى صاحبه ويتحرى بعض نسائه دون بعض

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة فقالت أم سلمة أن صواحبي يخصصن يوم عائشة فأمرت له فأعرض عنها حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فإذا كان عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس يقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهد إليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته أم سلمة ما قال لها شيئا فسألنها ما قال لك شيئا فقال لها فقلن لها فاسكتي حتى إذا كان يومها ذكرت له فأعرض عنها حتى إذا كان في الثالثة أو الرابعة قالت فما أنثوب إلى الله من هذا يا رسول الله إنا لنعرف الذي تحب عائشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لم يبعثني عنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا فأرسلي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قولي له يا نبي الله أعدل في بنت أبي بكر فكلمته فقال يا بنية ألست تحبين ما أحب فالتبس ترجع إلى أبيها فأتاه فأغلظت وقالت إن نساءك نشدنك الله أن تعدل في بنت أبي بكر فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم

نفسك قال الله العدل فيه ثم بن أبي مخافة فرفعت صوتها حتى سمعتها وأنا في عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم فلم تكلمت عائشة بردا غلا ربت حتى أسكتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة وقال انتهيت أي تكلمي قال البخاري الكلام الأخير قصة فاطمة بنت قيس عن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابن وهب أن عمرو بن هشام عن عروة كان الناس يجزون به لها قام بن عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس قال دخلت على أنس وعنده ثابت فقال أنس رضي الله عنه لا يرد الطيب زعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك

باب المكافأة في الهبة

حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها

باب الهبة للولد

عن هشام عن أبيه عن عائشة وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ويشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية ولو كنت مؤثرا أحدا لآثرت النساء لما علم من فضلهن وقال ما لي مما أفاء الله عليكم إلا الخمس والخمس مردود فيكم وأدنى المعروف وألا يتعدى وأشرى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن بن نبيه أنه سمع النعمان بن بشير

بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الاشهاد في الهبة

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني

فتوعى عليكم حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة
عن فاطمة عن اسما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها بقي ولا تحصي فيحصي الله عليك
ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن
النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني
اعتقت وليدتي قال اوفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك قال
بكير وحدثني عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت حدثنا حجاج بن منهال اخبرنا عبد
الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم
لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمر بن عبد العزيز كان ابو حميد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى له ابو البراء فرس فلم يقبل منه وقال
انا لا نقبل هدية مشركا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدث انه اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرد عليه فلما عرف في وجهه
ما رد عليه قال انا لم نرده عليك الا اننا حرم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم
وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى اليه ام لا والذي نفسي بيده لا

يأخذ احد منكم شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها
خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفر ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت

باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان يصل اليه

وقال عمر ان مات وكانت تصلح البدنة والمهدي له حي جاز له وان مات فهلك فهو له وقال
الحسن ان تصدق بصدقة فوجد صاحبها قد مات فهو جائز وان لم يجد له وارثا فهو لمن تصدق
عليه اذا وجد صاحبه فهو له حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلم يقدم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر منادي فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال انس ما سألت النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قط فمنعني حدثنا اسحاق بن منصور
اخبرنا النضر اخبرنا شعبة حدثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو لك يا غلام الله حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
الليث عن ابن شهاب عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه
قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة

باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

حدثنا احمد بن يونس حدثنا احمد بن عبد الواحد حدثنا معن حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما اهلكك قال وقعت على امرأتي
في رمضان قال هل تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا
قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار يقال له العرق المكتل
فيه تمر قال ادهب بهذا فتصدق به قال على افقر منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا قال فانتم اذهب

باب اذا وهب دينا على رجل

وقال عثمان عن الحكم وجابر وهب الحسن بن علي لهما السلام لرجل دينا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق او عطيه او خالة فليأته قال
جابر سل الي رجلا فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة
وقالوا في كتابه حدثنا عبد الله اخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان حاسر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان ابا

قتل يوم أحد شهيدا فاستدل عمر في خروجه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك فقال انطلق فلا تفضحني برؤيا ولم ير أنه يعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجبي ولكن قال ما أعهد عليك بعدا علما أجبر صبح نطاف في النخل دعاني عمر إلى البركة فجددها فنسبت حوضهم وفي لما بين ثم ما فيه فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس بأحجاره بذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اجلس فاسمع وهو جالس يا عمر فقال لا يكون قد علمنا أنك رسول الله والله إنك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة

وقالت أم الدرداء بين أبي عمرو درت عن أخي عاصمة ما بعاية ودر اعطاني به معاوية أتيه فهو لكما حدثنا الحميدي بن زرعة حدثنا سالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشربه عن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ما وهبوا من ماعمايتهم وهو غير مقسوم وقال ثابت حدثنا سعد عن جابر عن جابر رضي الله عنه أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب بن دثار سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن لي فأرجح في ميزاني فانطلقت حتى إذا كنت في الحرة لقيني خالي فقال ما رجحت شيئا حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده حدثنا عبد الله بن محمد بن جبلة قال أخبرنا أبي عن سعيد عن سلمة قال سمعنا أنا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوه إياه فإنه لا يجد سنا إلا سنا هي أفضل من سنه قال اشتروها فأعطوه إياه فإن من خيركم أحسنكم قضاء

باب إذا وهب جماعة لقوم أو وهب رجل جماعة جاز

حدثنا إسحاق بن منصور

باب جاء

حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألهم أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال أي بني ومن معكم وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظر بهم قفول عشر ليال حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم من أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لنا فلا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس إليهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن والآخر قول الزهري ويروى نحو قول النبي صلى الله عليه وسلم

باب من أهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق

وقال كريب عن ابن عباس أن ابن أخته شربا وهو عنده حدثنا مالك أخبرنا أخبرنا عبد الله أخبرنا سعيد عن المقبري لهل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أحد سقاها صاحبه فقال اسقه فإن الصاحب المجزي ثلاثا ثم قضاه أفضل من سقيه وقال أفضلكم حسنكم قضاء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر صعب لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه ما حمل الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك يا رسول الله فما زال يماكسه حتى باعه فقال ما شأنه لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه حانز

وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فقال هو لك يا عبد الله

باب هدية ما يكره لبسها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال اكسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له مكيا حدثنا علي بن جعفر حدثنا ابن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بحلة فلم يقبل عليها وحاجبي فذكرت له ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني لم اعطكها لتلبسها فباعها عمر بالف دينار فلما سار اتوه بالدنانير فقال ما لي ولها فانا لك بها فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فامر فيه بما شاء قال ترسل بها الى نادي اهل يثرب حاجة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اهدى دحية الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبسها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب قبول الهدية من المشركين

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها آجر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر وأخدم وليدة وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا واراد له ببحر وهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا انس بن محمد حدثنا ابي عن ثمامة عن انس رضي الله عنه قال اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس اكيدر دومة اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد حدثنا سعيد عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احدكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا

ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنع واشر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان ينوي واطعم الله ما في الثلاثين والمائة الا قد بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم له حز من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وما كل عليا حاله فجعل منها نصفين فاكلوا اجمعون وشبعوا فضلت الفصعتان فحملناه على البعير او كما قال شعبان طويل رجل من العرب

باب الهدية للمشركين

وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال راى عمر حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال اكسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له مكيا حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بحلة فاهديت له فاتيته فقلت اني لم اهد اليك هذه لتلبسها وانما اهديتها اليك لتصيب بها مالا فاصاب منها بعد ما اخرج خمسها باعه باكثر من الف دينار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال راى عمر حلة على رجل تباع فاتى رجل تباع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت فقال اني لم اعطكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابو اسامة عن اسامة عن نافع عن ابن ابي بكر رضي الله عنهما قال قدمت على ابي بكر في شرة من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نالت عيشة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلت فيها اعنة افاصل ابي قال نعم صلي امك

باب الحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام وسمعه قال حدثنا قتادة عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الواحد حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه يبيعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي

ملكة أن بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا المدينين وحلف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعمى دل صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا فأبى أن يحلفه فسهل لا أغفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا المدينين وحلف فقضى مروان بشهادته لهم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما قيل في العمرى والرقبى

اعمرته الدار فهي لعمري جعلتها له استعمرته فيها جعلها عمارا له حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى
أنها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام حدثنا قتادة قال حدثني النضر بن
أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى
جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب من استعار من الناس الفرس

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت أنسا يقول
كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له المندوب
فركبه فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني
أبي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعندها بنات لها من حسنها وذكروا لها أن فلانا
توفي بصرت إلى جارية لها تبكي انظروا إلى هذه فإنها تندب من يحسن البكاء وذلك أن بنات
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت إذا تزوجت المرأة تعين بالمدينة إذا رأت شيئا حسنا

باب فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن ابن شهاب عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة
اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء حدثنا عبد الله بن يوسف
وإسماعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث وقتيبة حدثنا
بكير عن بسر بن سعيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ما قدم المهاجرون المدينة
من مكة وليس بأيديهم شيء وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار
على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام وتكفوهم العمل والمؤونة وكانت أمه أم أنس سليم
كانت أم عبد الله بن أبي طلحة وكانت لفقت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذقا

فأعطاها النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب
فأخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال أهل خيبر وانصرف
إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي
صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن
من حائطه وقال أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن يونس بن يزيد قال كان من خالصة
حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي
كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أربعون خصلة أعلاهن منحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منهن رجاء ثوابها
وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منحة العنز
من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحو هذا فما استطعنا أن
نبلغ خمس عشرة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثني عطاء عن جابر
رضي الله عنه قال كانت لنا أرحاء تطحن لنا أفضل أرضنا فنالوا نواضحها النلث والربع
والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه
فإن أبى فليمسك أرضه وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثني
عطاء بن يسار حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن
الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فتمنح منها سمينا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فأنت من ثم
لست من المهاجرين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك أنه قال كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل
وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله
تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء
وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت
وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة
في أقاربه وبني عمه

باب إذا قال أخدمتك هذه الجارية على ما تعارف الناس فهو جائز

وقال بعض الناس هي عارية وإن قال هذا الثوب لك هبة جاز حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لها حين أرادت مسألته فأعطاها أجرها فرحت وقالت استعرت أن الله

بالمدينة فسأله فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل فقال وكذب ولكن رد خاتمين

باب الشهداء العدول

وقول الله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم ومن ترضون من الشهداء • حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول إن ناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس لنا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة

كم يجوز

باب تعديل

حدثنا مسلم بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن سيرين رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت مر بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض • حدثنا سليمان

من لم يصب شهادة الرجل فشهادة كل واحد منهما جائزة

باب شهادة العبد

وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجاز شريح وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة إلا العبد لسيده وأجاز الحسن وإبراهيم شهادة النساء ركبان مع الرجال وقال لم يزل الناس يجيزون شهادة العبد

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث وحدثنا عثمان بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال يحيى بن أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قال فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود أبو الضحى عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها جملة وحدثنا قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة عن عمرو بن الحارث وبكير بن عبد الله بن الأشج وعبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم عن أبي النضر وسليمان بن يسار عن عبيد بن حنين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أراد الله بأمة رحمة قبض نبيها قبله فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها وإذا أراد هلكة أحد عذب الأمة ونبيها حي فأهلكها وهو ينظر فأقر عينه بما يعد له من هلاكهم حين كذبوه وعصوا أمره

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة فكان يقسم لعائشة يومها وليلتها بهذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عزوته تلك وقدمت المدينة فلما أن قدمنا المدينة اشتكيت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا إلى مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس فقالت أي بنية هوني عليك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا فبات أبواي يبكيان حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك من عائشة قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا

العلقة من الطعام فلم يستمكن القوم حين رفعوا فقال المرء حاضان وكشحا ربة حرة
الشر يعتور الجل وسارا فوجد عجلا يعجل ما اسمر الجبين بين بين
فيه أحد فأتوا به فوضعت أيديهم فيه فوطئت بهم سيفهد ذي فيه جهور ثابتا
جلسة عليني عساي نمت وكان صنوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة من هلك وكان الذي تولى الإفك
عبد الله بن أبي سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون في قول
أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أعرف من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
أرى منه حين أشتكي إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى
نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن
نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه فأقبلت أنا
وأم مسطح بنت أبي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك
فازددت مرضا إلى مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر
من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث
به الناس فقالت أي بنية هوني عليك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند
رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا فبات
قيد ليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق
أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك ولا نعلم
والله إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء
يريبك من عائشة قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا

أعمسه عليها أنس أنها جارية حديثة السن نامت عن العجين فجاءت الداجن فأكلته
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي أول فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت
إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام
سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه
وإن كان من إخواننا الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لعمر والله لا تقتله ولا
تقدر على ذلك فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل
عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح
عندي أبواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان
عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن
كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ثم يجلس عندي من يوم قيل ما قيل
قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد حين جلس ثم قال أما بعد
يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب عني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت أنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد علمت لقد سمعتم
ما تحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني
بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله ما أجد
لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على
فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحيا ولأنا أحقر
في نفسي أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم

في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل
عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم
شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها
أن قال لي يا عائشة أحمدي الله فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا
بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق
عليه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد
ما قال لعائشة فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور رحيم
قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا
قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح عن هلال بن أسامة
عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد
الرحمن وغيره من يحيى عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله

باب إذا رمى رجل رجلا كفاه

وقال أبو جميلة رجل من بني سليم فلقيت رجلا من أصحابي فظن أني
أريد به سوءا وكان بيني وبينه ما يكون بين الناس فقال عرض لي أنه رجل صالح فقال كل ذاك عندي
فنفذت به حتى أتيت به خالد بن الوليد فذكر ذلك له فما عرض له خالد وحدثنا
بكر عن أسلم قال أتي رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال وثبت عليه
فوثب صاحبه فقطع غوث صاحبه فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك على ما صنعت
فقال كان كذا وكذا فقال أكنت صانعا ذلك قال لا والله لا أكلمك شيئا
أحب قذفا والله حسيبه ولا أراني على الله أحلف أحدا صدق كل وكذا إن كان يعلم ذلك منه

باب ما ينكر من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم

حدثنا محمد بن سنان حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي يذكر عن
أبي بكرة رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في
مدحته قال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله تعالى وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من

اختلف وأما ابن بضع عشرة سنة ولم يرخص للصبيان في الخيل لقوله عز وجل والذي يليه من الجمعين من سلمكم إلى قوله أن يصرعن جانبه وقال الحسن بن صالح إذا كان لنا حرة بنت أخذي وعشرين سنة حدثنا محمد بن عبيد حدثنا أبو أسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين

حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فقال الأشعث بن قيس والله كان ذلك بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب مالي فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم لكن اليمين على المدعى عليه وقال أبو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فإن قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان من ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى فلما ذكرت إحداهما بالشهادة وجب على المدعي أن يحلف فلما وجب عليه أن يحلف قضى بالشاهد الواحد مع يمين المدعي حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه

باب

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا

جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن وما جاء بهم إلى هذا البلد فقلنا له فقال صدق لي في أرض كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه فقلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك

باب إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عدي عن هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة وإلا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان

باب اليمين بعد العصر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطى بها كذا فصدقه

باب لا يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين

ولا تصرف من موضع إلى غيره فقضى مروان اليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال أحلف له مكاني فجعل زيد يحلف وأبى أن يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه فلم يكن له شيء إلا يمينه فانطلق ليحلف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال رجل مسلم بيمين كاذبة فليتبوأ مقعده من النار قال عبد الله بن أبي مليكة فرأيت الأشعث بن قيس يتلو هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وحدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان

باب إذا تسارع قوم في اليمين

حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم
في اليمين ايهم يحلف ● باب قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا حدثني اسحق اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا العوام قال حدثني ابراهيم التيمي
السلمي سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد
اعطى بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي
اوفى الناجش آكل ربا خائن ● حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فلقيني الاشعث فقال
ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت ● باب كيف يستحلف
قال الله تعالى يحلفون بالله لكم وقوله عز وجل ثم تجاوز الحالفون بالله ان ارد نا الا احسانا
وتوفيقا يقال بالله ثم بالله ولله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف لله كاذبا
بعد العصر ولا يحلف بغير الله ● حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عم
ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم
والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع فقال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله
عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا
ازيد على هذا ولا انقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق ● حدثنا وهب
بن بقية حدثنا خالد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ● باب من اقام البينة بعد
اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي
له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له من حق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها

الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فمن قضيت
له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها ● باب
من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر ذلك عن عمر وقال اسمعيل
انه كان صادق الوعد وعده وقضى من الاسود بالوعد وذكر ذلك عن عمر وقال الاسود
بن خنيس بعثني النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال
ابو عبد الله وابن الحنيس بن ابراهيم خنيس وقد سمع اسود حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا
ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عباس بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس
رضي الله عنهما اخبره قال اعرابي اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الكبائر قال
قرأت فيها ما شاء الله قال ترى ثلاثا قال لا يشرك بالله شيئا وان لا يقتل نفسا بغير حق
وهل صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل
نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا
وعد اخلف حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو
بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال لما مات النبي صلى
الله عليه وسلم جاءنا كتاب من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على
النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فلياتنا قال جابر فقلت وعدني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اعطيه هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال
جابر فعد لي في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة ● حدثنا محمد بن عبد الرحيم
اخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير
قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم
على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل ● باب لا يسأل اهل الشرك عن
الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على
بعض لقوله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الآية ● حدثنا الحميدي

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي أن أنسا رضي الله
عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله
عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي
صلى الله عليه وسلم قال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار
منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل
من قومه فشتم فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي
والنعال فبلغنا أنها أنزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلح بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن
حميد بن عبد الرحمن حدثه أن أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا

باب قول الامام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا محمد بن جعفر عن زيد عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن أهل قبا
اقتتلوا حتى يترامون بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا
بنا نصلح بينهم

باب قول الله تعالى

أن تصالحا بينهما
صلحا والصلح خير حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
يا رسول الله هل لك في أختي بنت أبي سفيان فقال فاعلة وأنا أحب من شركني في
خير أختي فقالت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكحها فقال بنت أم سلمة والله لو لم
أكن تربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن

باب إذا اصطلحوا على صلح جور والصلح مردود

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عبد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما
قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي
على ابنك الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وبوليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما

على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما
بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس
إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها حدثنا
يعقوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن الناسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد
وزاد عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان

فإن لم يتم ما أسمه أو نسبه
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سليمان
الشيباني سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله
عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بن أبي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنا
نعلم أنك رسول الله لاتبعناك ولضربناك فقال لعلي امحه فقال علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلها
إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه حدثنا عبد الله
بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه حتى قاضاهم على
أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر لك هذا لو نعلم أنك رسول الله لم نمنعك لكن أنت محمد
بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله
قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن
يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بسلاح إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها
بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها
ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة
عليها السلام دونك ابنة عمك فاحتملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا

قبيلته او نسبه

أختي بها وفي رواية عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال جعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال زيد أنت أخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

وبه عن أبي سفيان وقال عمرو بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف وأيضا والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن عقبة حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين على الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فردّه إليهم وقال أبو عبد الله لم يذكر روقل عن سفيان أبا جندل وقال لا يدخلها بغير جلبان السلاح وتقاضاه كتابة الصلح حدثنا محمد بن رافع حدثنا شبابة بن المغيرة حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا السيوف وأن يقيم بها ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن اخرج فخرج حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا أبو عوانة عن بشير بن نهار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص فقال أنس بن النضر ثنية الربيع يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره وزاد الفزاري عن حميد عن أنس رضي القوم وقبلوا الأرش

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح

به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وقوله جل ذكره وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس ومن لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمها قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قال نحن لك به فصالحه فقال الحسن وقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله إنما علينا سماع الحسن من أبي بكرة هذا الحديث

باب هل يشير الإمام بالصلح

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن عبد الرحمن أن أمه حميدة بنت عبد الرحمن أخبرته أنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك أحب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي دين فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم

حدثنا النعمان أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة

باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب كان لحلب اللذ خاصم رجلا من انصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية

باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمحاق فيه ذكر

وقال ابن عباس لا باس ان يتحاز الشركاء دون اداء شيء فان يوخر احدهم لم يرجع على صاحبه حدثنا سهل بن بكار حدثنا عبد الرحمان حدثنا عبد الله عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي ابي وعليه دين عمرو بن الضحاك على غرمائه ان يأخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته وضعته في المربد اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما ترك احد له على ابيه دين الا قضيته وفضل لله عشر وسق سبعة عشر وسق وسنة اوسق او سبعة عشر وسنة اوسق فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الشمس فاخبرته فلو اني اخبرته مع العشي فلم يكن ذلك له فضحك قال اني لاظن عمر فاخبرتها فما زال الغداة حتى اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصبح ان يكون ذلك وقال هشام عن ابيه عن جابر صلوا العصر وقد ابدا ان يكون ذلك ولم يقل عليه ولا ابن وسماه ديانا وقال ابن عيينة عن عمرو عن جابر صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر

باب الصلح بالدين والعين

حدثنا محمد حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو سمع ابا صالح يحدث عن ابي هريرة ان رجلا لزم غريما له فاخرجه الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يطالبه وجاء يشفع له فقال لقد طلبت حقك عند رجل فوجدت منه ريح طيبة وكانوا يقولون ان صاحب الضبة لص فقال ما اياك اردت قال فما اردت قال فاعطاه حتى رضي قال نعم فاعطاه حتى رضي قال نعم فقام يجر رداءه فقال ما اظن فلانا يعرف من حقنا شيئا وان كان لنلزمنه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك على ما قلت قال ما حملني الا ما ترى من طيب ريحه وانه لا يعرف من حقنا شيئا فقال ان لك بما قلت يا فلان ما لك بما قلت يا فلان فاعطاه حتى رضي فقال نعم فاعطاه حتى رضي

وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام أغد يا أنيس
إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع على أن يعتق

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت
على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني
قالت أهلي ينتظرني فأحتبسني قالت لهم ذلك إن شاءوا أن أعتقك حتى يشترطوا ولاءك قالت
لا حاجة لهم بذلك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة
فأخبرته فقال لو شاءوا اشترطوا ما شاءوا قالت فاشترتها فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط

باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو آخره فهو أحق بشرطه
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن زيد بن جبير عن أبي جعفر عن
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللبن وأن يباع المهاجر للأعرابي
وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يسأل الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن
التصرية وتابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال عثمان وعبد الرحمن عن شعبة وقال
آدم ينهى وقال النضر وحجاج بن منهال نهى

باب الشروط مع الناس بالقول

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى
بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن أحدهما أظنه ابن عباس وعن رجل آخر
عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني الذي بعد أظنه عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال أفهل أنزل لن نستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا وجاء في الحديث
فأقامه فرأيا جدارا يريد أن ينقض

باب الشروط في الولاء

حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن بريرة قالت
كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت إن أحب أهلك أن أعدها لهم
ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من
شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق
وإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط في الزرع إذا أنبت أخضر

حدثنا أبو الوليد هو ابن زرارة بن حرملة حدثنا محمد بن حرب أبو عثمان الخولاني حدثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال تناول أهل خيبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم
وقال نعطيكم على أن نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله فهناك عدي عليه من
الليل فعدي على عبد الله رجلاه وليس لنا هناك عدو وعدوهم فعدي عليه وفدعت يداه وقد كنا أعطينا
فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أخرجنا وقد أقرنا
محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننتم أني نسيت
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تغدو ركابك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبي القاسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أنتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن
سلمة عن عبيد الله أخبره عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم الخصم

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط والشروط مع الناس بالقول

حدثنا محمد بن محمد حدثنا عبيدة بن حميد عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة وشرط لهم الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن أعتق وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة
أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه أن ترد إليهم أموالهم وسبيهم فقال معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه
فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أنه غير راد إليهم إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن
إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب
ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم حتى اذا كان بالبقعة التي يهبط عليهم منها بركت راحلته فقال الناس حل حل
فالحت فقاموا واخذوا القصواء فانطلقوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حلأت القصواء
وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل
بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء انما يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه
وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم
ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء
بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا على ماء
الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب
واضرت بهم فان شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاءوا
ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده
لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره قال بديل سأبلغهم
ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا
فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء ونقل
ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد انا قالوا بلى قال
اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ
فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد
اقبلوها ودعوني آته قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصلت
امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فوالله اني لأرى
وجوها واني لأرى اوشابا من الناس خلقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات
انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي

لم اجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم وكلما كلمه اخذ بلحيته
والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما
اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له اخر
يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة
بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم
واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست
منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما
تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم
خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه
فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله
ان رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا والله ان
تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا
امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما
يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل ائتهم
كنانة ذعروني اتيته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له
واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت
فلما رجع الى اصحابه قال رأيت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام
رجل منهم قال له مكرز بن حفص قال ذعروني اتيته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى
الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه
اذ جاء سهيل بن عمرو قال فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى
الله عليه وسلم لقد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال
هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل اما الرحمن فوالله ما

أدري ما هو ولكن ائت بالمد اللهم كما أتت تكب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا
بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضا
عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن
البيت ولا قاتلناك ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني
لرسول الله وإن كذبتموني أنت محمد بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي امح
خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا
بيننا وبين البيت نطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك
من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا
قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو
جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين
أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى
الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بلى
قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما
ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فعرفت عمر بن الخطاب
فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق
وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله وأنت
تعصيه وهو ناصري قلت أولست كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرك
أنا نأتيه العام قال قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت أليس هذا
نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به
قال بلى فأخبرك أنك آتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر
فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما

لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة وذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب
ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم
أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم
يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى يا
أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر
يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان
بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم
فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به
حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله
إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد
جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر
الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي
وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني
إليهم ثم نجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان معه أحد
سمع ذلك عرف أنه سيردّ إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينسلت منهم أبو جندل
بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير
حتى اجتمعت منهم عصابة والله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا
لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم
لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله تعالى وهو
الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم حتى بلغ الحمية حمية
الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا
بينهم وبين البيت فنحل عن الزهري قال فزعم عروة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يحدث وبلغنا أنه لما أنزل الله تعالى أن يردوا إلى المشركين ما أنفقوا
على أزواجهم ردّ من جاء من أزواجهم ولم يردّ على المسلمين أن لم يستمتعوا بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ

فرويعة بنت أبي سنان وابنة جرول الخزاعي فتزوج فريعة بعاوية وتزوج الآخري
أنوجهم فلما التقي الكفار بادا إنا الفئة المسلمون على أن أرجو أن الله تعالى وان فاتكم
بين أن ترجعوا الي الكفار فعاتبتم والعجب أبو ذي المسلمون والي من هاجر امرأته
من الكفار وأمر أن يعطي من لا عقب له زوج من المسلمين بالنفقة من صداق نساء الكفار
اللاتي هاجرن وبلغنا أن أحدا من المهاجرين ارتد بعد ما أسلم وبلغنا أن ابن عمير
ابن السنوق قدم علي النبي صلي الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكلب الأخنس بن
شريق الي النبي صلي الله عليه وسلم يسأله أن يرده فلم يرده

باب الشروط في الفرض

وقال الليث حدثني جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله
عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها اليه
الي أجل مسمي وقال ابن عمر رضي الله عنهما وعطاء اذا أجله في القرض جاز

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر وعمر كل
شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط وقال أبو عبد الله وكثر ثمن
كلهما عن عمر وابن عمر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن نحو عن عمرة عن
عائشة رضي الله عنها قالت لها ان شئت حسبت أهلك
ويكون ولاؤلي فلما جاء رسول الله صلي الله عليه وسلم ذكرت ذلك له قال النبي صلي الله
عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلي الله عليه
وسلم علي المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا

في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس
بينهم فيما قال مائة الا واحدا أو تنقص وقال ابن عون عن ابن سيرين قال دخل الكريه
أرجل ركابك قال ان أرجل بعكل بوزن كل وكذا قال مائة الا درهم قلم أخذ قال شرح من
شرط علي نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال نوفل عن ابن عباس ان رجلا باع طعاما
وقال ان لم آتك الا ربعا فليس بشيء وسكت فلم يجئ قال شريح للمشتري ان شئت فخذ

فقضي عليه • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين
اسما مائة الا واحدا من أحصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف

حدثنا اسحق بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن عون عن نافع
حدثنا نافع بن جبير حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن عون عن نافع
قال عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر فأتي النبي
صلي الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني أصبت أرضا بخيبر لم أصب
مالا قط أنفس عندي منه فما تأمرني به قال ان شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال
فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربي
وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح علي من وليها أن يأكل منها
بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت بهذا ابن سيرين قال غير متأثل مالا •

كتاب الوصايا

باب الوصايا

وقول النبي صلي الله عليه وسلم ووصية الرجل مكتوبة عنده
وقول الله تعالي كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين
والأقربين بالمعروف حقا علي المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما إثمه علي الذين
يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا أو اثما فأصلح بينهم فلا اثم عليه
ان الله غفور رحيم حنفاء لله غير مشركين به وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون وأنذر
عشيرتك الأقربين • حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ما
حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده • وتابعه
محمد بن رمح عن الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم • حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل أو المرأة بطاعة الله ستين سنة
ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار • حدثنا أبو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن أبي أوفي رضي الله عنهما قال كان النبي صلي الله
عليه وسلم أمر رجلا فكتب وصيته فقال لا تعجل علي الناس الوصية فأقام بها أياما ثم أتاه فقال
أدخل فقال لا فقلت لكتبه علي ما أوصي به فكتب الوصية فأوصي بكتاب الله

قال يا رسول الله انها بلدة قال ارأيتها وتلك في التابعة أو في التابعة باب

إذا وقف شيئا فلم يذكره إلى عشرة فهو جائز

لأن عمر رضي الله عنه أوقف ولم يذكر ولا جناح على من وليه إن يأكل ومن حفص بن ميسرة عن أوقف عن النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقسمها أبي في أقاربه وبني عمه

باب إذا قال داري صدقة لله

ولم ينو بيعا ولا شرطا فهو جائز وتصح في الأنصباء وإن أوصى بها أو أحب أن يتصدق بها ولم يقل لله فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا تجوز حتى يبين لمن والأول أصح

إذا قال أرضي أو بستاني صدقة لله عن أمي فهو جائز

وإن لم يبين لمن فلما حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبدة بن سليمان أخبرنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أنه سمع عليا رضي الله عنه يقول أتينا ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها

باب إذا تصدق أو أوقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز

حدثنا محمد بن بشار حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه قال يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي

باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه

وباب إذا تصدق على ولده ثم مات وفيهم من لم يقبض حدثنا إسمعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت فيها وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه

باب إذا قال داري صدقة لله

ولم ينو بيعا ولا شرطا فهو جائز وتصح في الأنصباء وإن أوصى بها أو أحب أن يتصدق بها ولم يقل لله فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا تجوز حتى يبين لمن والأول أصح

إذا قال أرضي أو بستاني صدقة لله عن أمي فهو جائز

وإن لم يبين لمن فلما حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبدة بن سليمان أخبرنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أنه سمع عليا رضي الله عنه يقول أتينا ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها

باب إذا تصدق أو أوقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه

فهو جائز

حدثنا محمد بن بشار حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه قال يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي

باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه

وباب إذا تصدق على ولده ثم مات وفيهم من لم يقبض حدثنا إسمعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها فلما أنزلت هذه الآية قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت فيها وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه

باب إذا وقف شيئا فلم يذكره إلى عشرة فهو جائز

لأن عمر رضي الله عنه أوقف ولم يذكر ولا جناح على من وليه إن يأكل ومن حفص بن ميسرة عن أوقف عن النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقسمها أبي في أقاربه وبني عمه

باب إذا وقف شيئا فلم يذكره إلى عشرة فهو جائز

لأن عمر رضي الله عنه أوقف ولم يذكر ولا جناح على من وليه إن يأكل ومن حفص بن ميسرة عن أوقف عن النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقسمها أبي في أقاربه وبني عمه

باب نزل الله تعالى

وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقل لهم قولا معروفا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت فيها وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه

باب نزل الله تعالى

وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقل لهم قولا معروفا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت فيها وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه

باب ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدق عنه وقضاء النذر عن الميت

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستشهاد في الوقف والصدقة

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول إنا لنأكل أشياء وندع أشياء لطيبها لقول سعد بن عائذ رضي الله عنهم أحابني سعد فجئته فقلت يا رسول الله إن أمي نذرت أن تعتق رقبة وإن أمي ماتت أفأعتق عنها قال نعم فقال أي الرقاب أزكى قال فاعتق عن أمك

باب نزل الله تعالى

وأتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة رضي الله عنها وإن

خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه ماله وجماله فيريد وليها أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأن يبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وقال عكرمة يقول إن كنت لا تعطيها ما تعطي غيرك من الصداق فلا تنكحها وقال الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم الآية التي قبلها وهي قوله وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وقوله وترغبون أن تنكحوهن يقول رغبة أحدكم عن يتيمته التي في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن قلة المال والجمال وأمروا أن يأتوا اليتامى أعلى سنتهن في الصداق وأعطوهن حقهن الأوفى من الصداق وتركوا نكاحهن إذا لم يقسطوا لهن ويبلغوا بهن صداق أمثالهن من النساء

باب نزول الله تعالى

وأسلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان

بن بلال عن نور بن زيد الديلي عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات

باب نزول

ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم لأعنتكم لأحرجكم وضيق عنت خضعت وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال لما أمر عمر على أحد وصيته وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه في ماله اليتيم أن يجمع له ماله يصلحه أو وليان فصاعدا والذي هو خير له وكان طلق بن حبيب إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وكان عطاء في يتامى الصغير والكبير نفقة الولي على كل إنسان بقدر رحمه

باب استخدام اليتيم في السفر إذا كان صلاحا له ونظرا لأمه أو زوجها لهم

حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا أنس عن علي حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء تركته لم تركت هذا هكذا

باب إذا وقف أرضا أو بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين أو بنى مسجدا أو سقاية واشترط لنفسه كدلاء المسلمين أو شرط في بناء المسجد أن لا يباع ولا يوهب جاز

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة الأنصاري بالمدينة ما لا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال بخ ذلك مال رابح أو رائح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن

الجزء الثاني من كتاب الجامع الصحيح

المختصر من مسند ما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه جمع الامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله ©

فهرست ما في هذا الجزء من الكتب

كتاب البيوع كتاب السلم باب الشفعة فيما لم يقسم باب في الاجارة باب في الحوالة باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها كتاب الوكالة باب ما جاء في الحرث والمزارعة باب المزارعة بالشطر ونحوه باب في الشرب باب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس باب ما يذكر في الاشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي باب الملازمة كتاب في اللقطة في المظالم والغصب باب الشركة في الطعام والنهد والعروض باب في الرهن في الحضر وفي العتق وفضله باب اثم من قذف مملوكه ونحوه في كل سنة نجم كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها باب ما قيل في العبد والرقي باب من استعار من الناس الفرس كتاب الشهادات ما جاء في الاصلاح بين الناس باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة كتاب الوصايا باب الاشهاد في الوقف والصدقة باب فضل الجهاد والسير باب الصلاة اذا برء من سقم باب فرض الخمس باب الجزية والموادعة من اهل الحرب كتاب بدء الخلق حديث الخضر مع موسى عليهما السلام باب ما ذكر عن بني اسرائيل حديث ابرص واقرع واعمى في بني اسرائيل حديث الغار باب المناقب باب في فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وقف هو ام موبد وحبس من ذلك من مجد العزيز بن المرزبان على من عياله ومعروفه المدينة المنورة حسب البيان بالحجة المرجعة

فتوفي فسمع صوت صلاة فقيل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال لم تسؤ أو لا تسؤ بكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها فلما صلى أدنيته أو أدنيت حتى ركع قال ركعا قاله

باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سعيد عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة الخبر بالسيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسالة رسلنا من قبل سأصاب إلى الجنة وقال عمر النبي صلى الله عليه وسلم النفس قتلا بأبي أنت وأمي فقلت هل لي في النار قال بلى حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الأوزاعي عن أبي الزبير عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم تقل ونسي فلم يحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا أبو النعمان حدثنا سعيد عن أيوب عن عمرو بن سعيد بن جبير عن نافع أن صفية بنت جيي بن أخطب وكانت من سبي خيبر من مطمع أبيه بسبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقعة الناس بقعلة بن حنين بعلمه الناس بأسا لونه حتى اضطروني إلى عمر فخطمت بداه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير سمع عمرو بن ميمون الأودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلاة اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت بعض أصدقائه حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر

باب من حدث بمشاهده في الحرب

قاله أبو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن حميد بن صخر عن المسور بن مخرمة قال سمعت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد ذكر الزبير وعثمان بن عفان رضي الله عنهم ما سمعت أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأبي سعد طلحة عن يوم أحد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

وقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة ويحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة إلى قوله على كل شيء قدير ذكر أن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين قال واحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم ثم يسدد بعد ويقتل شهيدا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تضمن الله لمن رجليه لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله
لقاتل قال أبي سبيل الله فيقتل ثم يعود الله على القاتل يستشهد حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال أخبرني عبيدة بن سعيد عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت
يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لم تسهم له يا رسول الله
فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل لنا ابن سعيد بن العاص وأعجل الوبر يدلي
علينا بن قدوم ضأن بعجل علي قتل رجل سلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه
قال فما أدري أسهم له أم لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن خالد عن
أبي هريرة قال أبو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن
العاص

باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما
قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم عن حفصة بنت
سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة
لكل مسلم

باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم
وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين
إلى قوله غفورا رحيما حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي
الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيدا فجاء بكتفه فكتبها وشكا ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون

من المؤمنين غير أولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن
سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي
أنه قال رأيت مروان جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن
ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو
أستطيع الجهاد جاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله تبارك وتعالى ورسوله يستوي القاعد
عن رسوله صلى الله عليه وسلم وجدته على فخذي فثقلت علي حتى خشيت أن ترض فخذي
ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر

باب الصبر عند القتال

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن
موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب إليه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واصبروا

باب التحريض على القتال

وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه
يقول حرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فأذا المهاجرون والأنصار
يحفرون في غداة باردة فكان لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما بقينا أبدا

باب حفر الخندق

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الإسلام ما بقينا أبدا

والنبي صلى الله
عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا حدثنا حفص
بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول

لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الأولى قد بغوا علينا ... إذا أرادوا فتنة أبينا

باب من جلس عند العدو وعن الغزو

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى رجعنا إلى المدينة وحدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب يقل التراب

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالسلاح أن يعد للغزو

باب الغزو في البحر

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أم حرام بنت ملحان حدثته أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أم حرام بنت ملحان حدثته أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا

باب من يحدث في الغزو بما لا إثم فيه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أم حرام بنت ملحان حدثته أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا

باب الغزو في البحر

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أم حرام بنت ملحان حدثته أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أم حرام بنت ملحان حدثته أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا

باب من يحدث في الغزو بما لا إثم فيه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أم حرام بنت ملحان حدثته أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا

صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام **باب سفر الاثنين** حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا وصلينا معه بذي الحليفة ركعتين ركعتين **باب الخيل معقود في نواصيها الخير** إلى يوم القيامة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حصين وأبي إسحاق عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة قال سالم عن نافع عن عروة بن أبي الجعد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي إسحاق عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل **باب الجهاد ماض مع البر والفاجر** لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم **باب من اختار فرسا** لقوله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك عن حميد بن أبي حميد قال سمعت سعيد المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة **باب اسم الفرس والحمار** حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فخالف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهو محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا فاستوى أبو قتادة على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسأله رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فعقر منه فأكل منه بعضهم وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن منكم من أكل فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإنما هي طعمة أطعمكموها الله حدثنا

علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا سفيان عن عيسى حدثنا أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في حائط فرس يقال له اللحيف حدثني إسحق بن إبراهيم سمع غندرا حدثنا أبو الأحوص عن أشعث عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير قال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع قال وجدناه بحرا **باب ما يذكر من شؤم الفرس** حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن **باب الخيل لثلاثة** وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق ظهورها ولا رقابها في يسرها وعسرها فهي لذلك ستر وأما التي على وزر فالذي ربطها رياء وفخرا ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

خيرا من وسن يعمل يقال دابة سريعة ... حدثنا سليم حدثنا أبو عمير حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره قال أو عمير لا أذكري غزوة أو تمتع فلما أن قفلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يسير معنا إلى أهله فليعجل قال جابر فقلنا وأنا على جمل لي أزمل ليس فيه شية والناس حولي فبينا أنا كذلك إذ قام علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر أتبيع جملك فضربه برجله وقال بعنيه فأنخت البعير فكان أول الركب أنخ فما فديت منا لبدة ورحل النبي صلى الله عليه وسلم المحجن من رحالنا ثم ركب فلحق الناس بطوائفهم فلما حاذى حائطا لبني سلمة أعجل بناضحه فأدركته فطفق يضرب البعير ليثبه فقلت له قد احتملت فبعه لي وأعجل ولك ظهره حتى تبلغ فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه فلما انصرفت أرسل على أثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالي فرجع بجمله

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل

وكان سعيد بن جبير يكره ركوب الفحولة لأنها تكسر وأجاز آخرون حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سماك بن أنس سمع أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان للمرأة بيد فرخ فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب سهام الفرس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين وللصاحبه سهما وقال مالك سهم الخيل والبراذين منه لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولأنها لا تكر كر كرس

باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن حميد عن أبي إسحق قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم انهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم وأتيناه استقبلونا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم

يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب الركاب والغرز للدابة

حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا دخل رحله في الغرز وضع فيه رجله فقيل له أهل من عبد ... في الحليفة

باب ركوب الفرس العري

حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن يونس عن أنس رضي الله عنه استعارهم النبي صلى الله عليه وسلم فرسا عريا

باب الفرس القطوف

حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل المدينة فزعوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة كان يقطف وكان فيه بطاء فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا

باب السبق بين الخيل

حدثنا بعد ذلك لا أخاري

حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وكانت مائة الوداع وأجرى التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى قال عبيد الله حدثنا سفيان قال حدثني موسى عن عبيد الله قال سفيان بين الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة وبين ثنية إلى مسجد بني زريق ميل

باب أضمار الخيل للسبق

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر سابق بها قال أبو عبد الله أمد غايته فطال عليهم أمده

باب غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع قلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر

ثمن سابق بها

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء قال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تقال لها العضباء حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على بعير له فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه تابعه موسى عن حماد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب نعلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء

قال أنس وقال أبو حميد للنبي صلى الله عليه وسلم نعلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحارث يحدث عبيد الله بن موس

باب رد النساء الحرجى والقتلى

حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة

باب رمي النساء السهم من البعد

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال رأيت أبا عامر بالركبة وقد نفذت في ركبته قال انزع هذا السهم فنزعه فنزى منه الماء فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

حدثنا إسماعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح ذكوان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعسر غسل الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع قال أبو عبد الله لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وزاد ومن اشتبكت رجلاه في سبيل الله طوبى له حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة حدثني أبو صخر أن يزيد بن عبد الله بن قسيط حدثه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع قال أبو عبد الله لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وزاد ومن اشتبكت رجلاه في سبيل الله طوبى له

باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم فخرج من عندنا يوما فجئته بطعام فقال أما رأيت الأنصار

تصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في صاعهم ومدهم حدثنا أبو الربيع حدثنا إسماعيل بن زكريا حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن أنس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ما كنا قط فقال اللهم أغفر لعبيد أبي عامر حتى رأيت بياض إبطيه وأنا الذي أنظر وأنعطه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص أن سعدا رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد يرمي دوني برجل ما رأيته قبل ولا بعد يعني جبريل عليه السلام

باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا يعقوب عن جعفر عن أبيه عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم فخدمني حتى خرجت إلى حنين فجاء معي فكنت أخدمه فكان إذا نزل فرأيته يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم رأيته عند ظهر بعيره فسمعني أقول اللهم إني أعوذ بك من الجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال فلما نزلنا قريبا من المدينة حضرت صلاة الغداة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

باب فضل صاحب فرس يعلفه في السفر

حدثنا يحيى بن بشر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته فيحمله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها إلى الصلوة صدقة ودلال الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله

وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابراهيم ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن انس عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال بينا اليهود يعرضون عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء
دخل عمر فاهوى الى الحصا ليحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر في المسجد

باب الحرس في سبيل الله صاحبه

حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة انصاريا وكان يسير مع النبي صلى الله عليه
وسلم يسير احد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى يشرف النبي صلى الله
عليه وسلم فينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير حدثنا معقوب بن عبد
الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على
راسه واديت وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت
فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها
على جرحه فرقا الدم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري
عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
انا الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ليلا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنتهم يحمل
ما ينفق في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن سلام عن علي حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن سلام يعني عليا رضي الله
عنه يقول ما رات النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول يوم

باب الدرق

قال حدثني ابو اسامة عن عوف عن ابي رجاء عن سمرة رضي الله عنه قال دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش
وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما
فخرجتا قال وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول

الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فاقامني وراءه
خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال
فاذهبي

قال ابو عبد الله قال احمد عن انس رقد فلما غفل

باب

كم يقبل ويعانق الرجل ابنه

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واجود الناس وابشع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري
وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر
وفي عنقه السيف وهو يقول

باب ما جاء في حلية السيوف

حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد
الله اخبرنا الاوزاعي قال اسمعني سليم بن حيان سمعت ابا امامة يقول لعل
الله اخبرنا الاوزاعي قال اسمعني سليم بن حيان سمعت ابا امامة يقول لعل
فتح الفتوح قوم سلاحهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي
والانك والحديد

باب من علق سيفه بالشجب في السفر عند القائلة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونزل الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فاذا
عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط على سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده
صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

باب لبس

البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل رضي الله عنه انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشم البيضة على
راسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رات الدم يزيد
الكثر اخذت حصيرا فاحرقتها حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال بالشجر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن أبي سنان أن جابرا أخبره ح حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرني ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق سيفه بغصن من أغصانها قال وتفرق الناس في الشجر يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ ورجل عنده فقال ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك مني قلت الله ثلاثا فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه ورمحه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذ الرمح ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في إحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر قال لم يعلم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة له اليوم أغزو فيها أحد فقال أبو بكر أتجرد فقال جبريل ارفع رأسك فرفع رأسه فإذا جبريل على رثل وعلى ثناياه النقع يعني الغبار

يقول بينهم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال زهير حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني محمد بن المنكدر أخبره أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ينظر لنا ما صنع الأحزاب فقال الزبير أنا ثم قال من ينظر لنا ما صنع الأحزاب فقال الزبير أنا ثم قال من ينظر لنا ما صنع الأحزاب فقال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير

باب الحربة في السفر والحرب

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن أبي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني العبيران بن سعية قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلبسته ما رأيت عليه جبة سندسية رأيت بطنه وانسدل رجله فلبث يخرج يديه من كمه فكان ناصع بياض أخرجهما من قبل رأسه وعلى خفيه

باب الحربة في الحرب

حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم حدثنا أبي عن سهل بن سعد أن رجالا أتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فاطمة فلم يجد علي بن أبي طالب في البيت فقال أين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فذهب فلم يقل عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لإنسان اذهب فاطلبه فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب

باب الحربة في الحرب

حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم حدثنا أبي عن سهل بن سعد أن رجالا أتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فاطمة فلم يجد علي بن أبي طالب في البيت فقال أين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فذهب فلم يقل عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لإنسان اذهب فاطلبه فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب

باب ما يذكر في السكين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد

عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وزاد قال أبي السلت

باب ما قيل في قتال الروم

حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن كعب الأحبار أن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود

حدثنا إسحق بن نصر الدوري حدثنا أبو عامر الأشعري عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتلوا اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا إسحق بن نصر أخبرنا أبو أسامة أخبرنا عثمان بن الغطاف عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

باب قتال الترك

حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما نعالهم الشعر فإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى يقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد

فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن

باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر

حدثنا عمرو بن خالد الحراني حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسر ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطون فأتوا هاليا النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقوده فنزل واستنصر وقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى حدثنا هشام بن عروة عن عبيد عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم فإنهم ظالمون حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا الوليد بن مسلم عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء الآية حدثنا أحمد بن يوسف حدثنا إسحق بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كأن النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس وقد نحرت جزور بناحية مكة فقال أيكم يقوم إلى سلا جزور آل فلان فيأخذه فيضعه في كتفي محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فنظر حتى إذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وأنا أنظر لا أغير شيئا لو كان لي منعة طرحته عن ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا يضحكون حتى مال بعضهم على بعض وجعل النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحته عنه فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم

الله عليه وسلم ثم استطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكان تأتي بعد ذلك فأوى حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر رجلا سأله أن يقضي عنه يمينه وتعذر عليه

باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سألني أبي بعض الموهبة لبعض ولده ثم بدا له فوهبها لي فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته أن أبي وهب لي هبة فأمرني أن أشهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال أوهبت لولدك كلهم مثل ما وهبت له قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم فرجع فرد هبته وفي رواية قال لا أشهد على جور وقال أبو حريز عن الشعبي لا أشهد على جور حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو حصين قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور

وقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم نور قلبه بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم قالا حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور ما يعبد عندر وأبو عامر وهو العقدي عن شعبة حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت الحداد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال إسحاق بن إبراهيم حدثنا الحجر بن المفضل حدثنا عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور أو قول الزور وقال لنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عدلت شهادة الزور الإشراك بالله ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق وقال عمر رضي الله عنه من الكبائر الكبر بالضم وشهادة الزور واليمين الغموس وقال ابن أبي مليكة شهادة الزور من الإشراك بالله وقال الزهري في شاهد الزور يضرب ويسخم وجهه ويطاف به في القبائل وقال ابن عباس توبته أن يكذب نفسه وقال ابن عباس لا تزول قدما شاهد الزور حتى توجب له النار وقال ابن عباس لا تشهد بشهادة حتى تعرفها كما تعرف خاتمك فربما استيقنت من شيء ولم يكن له أصل فيكون مثل الشمس أو أطرق وقال إذا رأيت رجلا يصلي في غير وقت الصلاة فاشهد له فإنه يصلي وقال ابن عباس من سئل عن شهادة فعرفها فإن عرف أخاه أو حميمه أو ذا قرابته قال نعم وإلا فلا يشهد حتى يعرفه مثل ما يعرف الشمس على مثلها فاشهد وإلا فدع وقال ابن عباس لا يشهد على شهادة جور إذا علم أنها جور وقال ابن عباس لا يشهد على شهادة الكتر إذا كان عالما بما فيه وقال ابن عباس لا يشهد على شهادة إذا لم يذكر منه شيء وأجاز عمر بن عبد العزيز شهادة امرأة مسنة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت هالة على النبي صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هالة بنت خويلد قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر فأبدلك الله خيرا منها قال ما أبدلني الله خيرا منها قد آمن بي إذ كفر بي الناس وصدقتني إذ كذبني الناس وواستني بمالها إذ حرمني الناس ورزقني الله ولدها إذ حرمني أولاد النساء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن هالة بنت خويلد أخت خديج

في قلب بلال وقتيلة قال أبو إسحق وليست السابع * قال أبو عبد الله قال أبو نعيم عن الحسن
عن أبي إسحق أمية بن خالد وقال بعضهم أمية أو أبي والصحيح أمية * حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود دخلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنهم فقال ما لك قلت أولم تسمع ما
قال لم أسمع ما قلت وعليكم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أهل الكتاب فعلمهم

الكتاب

حدثنا إسحق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر وقال فيه لتريسيين
عليك إثم الأريسيين

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج قال قال أبو هريرة
رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل ما لك دوسا اللهم
اهد دوسا وأت بهم

باب الدعاء بالهدى والنصارى وعلى ما يعاتبون عليه

خ اليهود والنصارى

وكاتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال
حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا رضي الله
عنه يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرءون
كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه
محمد رسول الله * حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى عظيم البحرين فأمر أن يدفعه إلى كسرى يدفعه عظيم
البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن عبد الله بن عتبة قال فدعا عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام والنبوة

وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله لقوله تعالى
ما كان لبشر أن يؤتيه الله إلى آخر الآية * حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم
والدراوردي عن يزيد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس

رضي الله عنهما أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر بدحية
الكلبي وأمره أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس
حين دعا عليهم بصرى ليدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس
سبح شكرا لله تعالى فلما جاءه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين قرأه التمسوا لي هاهنا أحدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان بذلك وأنا بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا
زمن الهدنة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من كفار قريش قال أبو سفيان
فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه
فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم
أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسبا
قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد
مناف غيري فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه
قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله
لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبت حين سألني عنه ولكني استحييت
أن يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت
هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه على
الكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف
الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت
بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال
فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال أبو سفيان ولم
يمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف أن تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه
وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة
ويدال علينا الأخرى قال فما يأمركم به قال يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به
شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء
بالعهد وأداء الأمانة قال لترجمانه حين قال ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه

فقلم فزعم أنه دونك وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد
منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل
يأتم بقول قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن
لا فقد أعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه
من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف
الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاؤهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل
يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك حتى تم وسألتك هل يدخل أحد سخطة
لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخلط بشاشته القلوب لا يسخطه
أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب فزعمت أن قد تعلم أنا لم نكذبه وحربنا تكون دولا ويدال علينا المرة وندال عليه
الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه
يأمركم أن نعبد الله ولا نشرك به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة
والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي قد كنت أعلم
أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين
ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفيان
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك
بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك
إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا
نشرك به ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون
قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم
فلا أدري ما قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت قلت لهم لقد
أمر أمر ابن أبي كبشة هذا إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت أذل وأستيقن
بأنه سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره

حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه
فتطاولت لذلك أنا فدعا علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم
فوالله لأن يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم

حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فإن سمع أذانا
أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا

حدثنا إسمعيل بن عبد
إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لم يغر عليهم حتى يصبح فلما أصبح
خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل
الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله
إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من أراد غزوة فورى بغيرها وإذا أراد غزوة لم يقل أين تريد

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائد
كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتبوك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بريدة غزوة الأورى فورى بغيرها وحدثني أحمد بن
محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه سمع كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزا فأمر رسول الله

صلى الله عليه وسلم في جيش قبل نجد فاستقبل سعد بن معاذ واستقبل عمر عمارا واستقبل عمر عمارا
كثير على المسلمين امرهم لسابقته وفضله وأحبهم يوجهه الذي يرسل وعن
يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك الذي
الله عنه كان يقول لقل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إذا أخرج في سفر
إلا يوم الخميس حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد
الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الخميس
في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن وقد عن أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ركعتين
يقصر حون بهما جميعا

باب الخروج آخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
يعين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن
عدي بن الخيار أن عمرو بن العاص رضي الله عنه وهو عند عثمان رضي الله عنه
وكان أخاه من الرضاعة في داره فقال استأذن لي على أمير المؤمنين لعله أن يحاسبني
ما ولي فقال له عثمان أتراني أهملك أو أدعك فقال لا بل تحاسبني فإن حاسبني
فلا أرى الحاج فاستعد ثوابين له أمير رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعد فلما
إذا طاب بالسير وحين زالت الضحى وأن الحر ليوفع الرجل عليها فيقع القر
يتقي بعض ما يتقي فقال أخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته فارتحل عليها فسار
حتى كان بالبيداء حيث يجتمع الناس على الطريق فقال أين عائشة فدخل عليها فقال
تهيأ فخرجت ما هل فقال أخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته فارتحل عليها
حتى كان بالأبطح فلما حل به نزل فقال أنتل والله ما حدث على وجهه

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال أخبرني
الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سفيان قال الزهري فأخبرني عبيد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما بهذا قال أبو عبد الله هذا قول الزهري وإنما يقال يؤخذ
بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب التوديع

وقال ابن أبي أخبرني عمرو عن نافع عن بسر بن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه
أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا رجل فنادى لنا أن النعيم فلانا وفلانا

الرجلين من قريش سماهما فانتوهما بالنار قال ثم أعيناه نودعه حين أردنا الخروج
فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن
أخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للإمام ما لم يأمر بمعصية

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن صباح حدثنا إسمعيل بن زكريا عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة
حق ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء الإمام ويتقى به

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نحن الآخرون السابقون ويهذا الإسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن
عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما
الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا
وإن قال غيره منه فإن عليه منه

باب النبعة في الحرب وأن لا يقول

وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين إذ يباشر
النحر حدثنا مرثد بن إسمعيل حدثنا حيوة بن شريح عن بقية قال قال ابن عمر رضي الله عنهما
وجعا بن العاص المقبل إذا اجتمع الناس على النحر النبي ما كان فإنما كان رجة من الله
فاثبتوا على أي شيء يحبسهم على الموت قال لا بل يحبسهم على الصبر حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي
الله عنه قال لما كان يوم الحرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت
فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا
حاتم بن أبي صغيرة عن إسمعيل عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
ثم عدلت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قد
بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء
كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال
سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كانت الأنصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة حدثنا يحيى بن
ابوبهم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي وائل عن همام عن جابر رضي الله عنه قال كنت
النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال سبقت بها فلانا فقلت
علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد

باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد اتى علينا يوم ونحن نرى ان رجلا فسألني عن امر يا ليتني
علمته فقال ارايت رجلا مودنا الخمر مع امراء يعمل عملا في اشياء لا
نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى
ان نعتم عليا في امور حتى يعطيه وان حظكم ان يزال الخير ما التي الله واذا اتل
في نفسه سال رجلا فسفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما ادركت من
من الدنيا الا كالنغيشيرب مصنوه وبقي كدر

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عوانة عن عبد الله بن
عمير عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه انه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس
ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب استيذان الرجل الامام لقوله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك الاية

حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن ابراهيم اخبرني ابو سلمة عن
المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن جابر رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما قفل قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد
يسير فقال لي مما يبعرك قلت قد علمت قال فاذا اتيت اهلك فالكيس عليك وسلم فرس
ودخله فاذا الناس بمنزل وابلهم قد اناخوها بفناء فقال اذهب هنا فاين تراني

الله فرأيته لباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أشتريه فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن
الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن
سعيد عن شعبة قال حدثني أبو صالح قال سمعت أبا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية
ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني ولوددت أني أقاتل
في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا الليث
قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني علية بن أبي مالك الغفاري أن قيس بن
سعد الأنصاري رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد
الحج فرحل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم ابن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي
فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها قال لأعطين الراية
أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد ابن العلاء حدثنا ابن أسامة عن
بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعرف
فاطمة أثر النبي صلى الله عليه وسلم ان نزار الراية

باب الأجير

وقال الحسن وابن سيرين نعم الأجير الحجام وأعطى أنس بن مالك ثمرة
البتة فلما طلع سهم الفريس أدخل يده في ثيابه فأخذ ما بين ظفره على صاحبه ما بين
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن
أبيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة وكان لي أجيران
بكر تفوا وبقي أجيران في نفسي فأتى أحدهما فقال رجلا بعض أحدهما الآخر فانتزع

يده من يده وينزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها فقال أيدع يده
إليك تضعها كالفحل يقضمها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله جل وعز سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب
بما أشركوا بالله فالله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح
خزائن الأرض ووضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنتم تنتثلونها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد
ابن عبد الله أن زينب بنت أبي سلمة رضي الله عنهما أخبرته أن أبا سفيان أخبره أن هرقل
أرسل إليه وهو بإيلياء في ركب عاء بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأه
الكتاب كثر عنده الصخب فلا نعلم إلا ضوضوا فأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا
لقد أمر ابن أبي كبشة أنه يخافه ملك بني الأصفر

باب حمل الزاد في الغزو

وقول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى حدثنا إسمعيل بن
إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي حدثني أبو الصفاء فاطمة عن
أسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد أن
يهاجر إلى المدينة فقالت لم أجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به
فقال اذكري وكاء سقائك ما أجد شيئا أربطه به إلا نطاقي قال فشقيه بنصفين فاربطيه
بواحد السقاء والآخر السفرة فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد
الله أخبرنا سفيان عن عمرو قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنا نبرز الحوض الأساجيج على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة حيثما
محمد بن بشر حدثنا عبيد الله قال أخبرني نافع بن عمر الجمحي قال أخبرني ابن سنان أن
سويد بن النعمان رضي الله عنه أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر على رمية دعا النبي صلى
الله عليه وسلم بالأطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم إلا بسويق فلكنا فأكلنا منه
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلى ولم يتوضأ حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا

خالد بن ابي عميل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ان زاد الناس وسألوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في حاجتهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال لهم اتعلمون بعد ابله فرجل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا لهم عليه بدعائهم بازوادهم حتى الناس حتى برغوا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة اخبرنا عبد عن هشام عن وهب ابن كيسان عن جابر رضي الله عنه قال حج معنا ونحن نلاعنه فحمل زادنا على رقابنا فانتهينا زادنا حتى كان الرجل ياكل في كل يوم تمرة فقلت يا ابا عبد الله وما كانت التمرة تغني عن الرجل قال لقد وجد فقدناها حين فقدناها احوج ما كنا اليها

باب ازداف المرأة خلف اخيها

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابو عاصم حدثنا عثمان بن الاسود حدثنا ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان رسول الله بعث ابا بكر وعمر وعثمان وانا ارتدف على الحج قال ابو عبد الله وزيد ذكر عن الزهري فامر عبد الرحمن ان يعمر عائشة ان تهل بعمرة من التنعيم وانظر ما رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي مكة حتى جاء حدثنا عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان ارتدف عائشة واعمرها من التنعيم

باب الارتداف في الحج والعمرة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين ظهراني اصحابه وهم يصعدون ويصوبون فرايته راكبا على حمار وهو يرمي الجمرة

باب الردف على الحمار

حدثنا قتيبة حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال يونس اخبرني ابو النضر عن عبيد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان

بن طلحة بن اجمحة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب فاما سأله ابن صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة

باب من اخذ بالركاب ونحوه

حدثني محمد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة

باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو

وكان ابن عمر يقول عن نافع عن عبيد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى ان يسافر بالقرآن وقال ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال سائر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في المصحف في ارض العدو

باب التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بمساحيهم فلما رأوه قالوا محمد والخميس محمد واصاب قرية اصابها يومئذ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بمساحيهم فلما رأوه قالوا محمد والخميس محمد واصاب قرية اصابها يومئذ

باب ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والمسكن

باب ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والمسكن

باب رفع الصوت في التكبير

حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله

عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده

باب التسبيح إذا هبط واديا

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حصين بن محمد الرحبي عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا

باب التكبير إذا علا شرفا

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له أقال نافع عن الله قال إي والله

باب كتب المسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة

حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هرون حدثنا العوام حدثنا إبراهيم أبو إسمعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة وأعطاه يزيد بن أبي كبشة في سفر وكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما

باب السير وحده

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الحديبية فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير

باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري رضي الله عنه أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في

باب الشرعة في السير

قال الحميدي

قال النبي صلى الله عليه وسلم إني مستعجل إلى المدينة فمن أراد أن يعجل معي فليعجل

حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال قيل لأسامة بن زيد رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال نص العنق

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شكوى فسار حتى إذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله

باب إذا حمل على فرس فرآها تباع

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن عمر ابن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك

حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أبيعه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد بإذن الأبوين

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت سمعت أبا العباس السائب وكان لا تخطئه غزوة قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

ليس لأحد أن يسير سير العساكر إلا بإذن الإمام
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في ميقظتهم فأرسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسولا أن لا يلقين على رقبة بعير قلادة من وتر إلا قطعت

باب من أتى بابا ليستأذن فجلس لم ير أنه جاءه أو كان له عذر فجلس

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

وقول الله تعالى لا تحذروا حذركم

حدثنا الحسين بن عيسى حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار سمعه منه مرتين قال أخبرني حسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفر لكم قال سفيان وأي إسناد هذا

باب الكسوة للأسارى

حدثنا عبيد الله بن محمد حدثنا أبو عوانة عن عمرو ح وحدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر أتي بالأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب

فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافيه

باب فضل من أسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن أبي عتيق عن أبي حازم قال أخبرني سهل يعني ابن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

باب الأسارى في السلاسل

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من أسلم من أهل الكتابين

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا صالح بن حي وحسين قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أبا موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل يكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ورجل من أهل الكتاب الذي كان مؤمنا بنبيه وآمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله ويؤدي حق مواليه ثم قال الشعبي أعطيتكها بغير شيء قد كان الرجل يرحل إلي فيما دونها فما يفارقني حتى يأتيها

باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من

أعطيتكها

نساءهم وذراريهم قال فيهم وسمعته يقول لا حي إلا الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري قال
عمرو وحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني
عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال لم نسمعه منهم ولم نسأل بما قال عمرو من ذراريهم

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا أحمد بن يونس
أخبرنا الليث عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أخبره أن امرأة وجدت في بعض
مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء
والصبيان

باب قتل النساء في الحرب

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعيد حدثنا أيوب
عن نافع عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا
فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا رضي الله عنه حرق
قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

باب

وأما ما بعد وأما فقد أتيته حدثني عمرو قوله عز وجل ما كان لنبي
أن يكون له أسرى الآية

باب

قال الليث إن لم يثخن ركدع الأثر أسر وجيء
بخمس الكفر بعد الصور عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب
عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على
النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد



لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا
وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث الطلب فما ارتفع النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم
أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا
قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعوا في الأرض
فسادا

باب

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر
فأوحى الله إليه أن نزلت نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح الله

باب

حرق الدور والنخل

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيت في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال
فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال فذكرت
أنه على الخيل نضربني على صدري حتى رأيت أصابعه في صدري وقال اللهم
واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث جريرا رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى اليمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل
أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير أخبرنا إسماعيل عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

باب قتل الشارف المشرك

حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبد
الله بن رجاء بن أبي رائد قال حدثني أبي عن إسرائيل عن البراء بن عازب رضي الله
عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع
اليهودي فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال له دخلت في مربط دواب له قال
فاطلعوا يا أهل الحصن ثم إنهم نفلوا إجارا لهم فخرجوا فانطلقوا فيمن خرج
أربعهم التي انطلق معهم فرجل إلى الحمار فدخل أو دخلت ثم علموا بأب الحصن أنه

لو ضعوا المتاع في كوم حيث أراها فلما باتوا أخذ المتاع فتحت باب الحجرة ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد ثم رجعت إليه فغيرت صوتي فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل فقلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني بالسيف قال فوضعت سيفي في بطنه حتى أخذ ظهره فعلمت أني قتلته فجعلت أفتح بابا بابا ففتحت بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوقعت وانخسفت رجلي فعصبتها ثم جلست على الباب فقلت لا أبرح الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعية على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا الحجي بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته فقتله وهو نائم

باب لا يتمنى لقاء العدو

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله أن عبد الله بن أبي أوفى حين خرج إلى الحرورية قعد انتظرهم حتى إذا مالت الشمس قام فيهم فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم أبو النضر كاتب عمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر حدثنا معين بن عبد الرحمن عن أبيه أراه عن الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لسري ثم لا يكون لسري بعد وقصر ثم لا يكون قيصر بعد ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا

أبو بكر بن أضرس أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو ابن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا الرجل النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا والله ليملنه قال فإنا قد اتبعناه فكره أن يدعه حتى ينظر إلى ما يصير أمره قال فلم نزل نكلمه حتى سمحنا من بيعه فقتله

باب الفتك بأهل الحرب

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأتاه فقال قد عنانا

باب ما يجوز من الاحتيال والحراسة في الحرب

مع حربي أو غيره من أهل الشرك وغيرهم من حربي

قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد يحدث به حتى دخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي جذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت أي صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق

فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرتجز في غزوة الخندق

حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا أبو إسحق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا

باب اذا باع ثمرا قد أبر ولم يشترط الثمرة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع

باب الشروط في البيع

حدثنا عبد القدوس بن سلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز

حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت جابرا رضي الله عنه قال كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه فرجعت فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك فهو مالك قال سفيان عن عمرو عن عامر عن جابر أفنرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهر إلى المدينة وقال الأعمش عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر ظهر حتى أبلغ المدينة وقال أعطاها وعن كل ظهر إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر وكل ظهر حتى نرجع وقال أبو الزبير عن جابر أفتراه ظهر إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك وقال عبد الله وابن المنكدر عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وعمرو عن جابر أخذته بأربعة دنانير وهذا يكون وزنه على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يترك الحسن عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر وزنه لك وقال أبو معمر عن سالم عن جابر ما بقي بدرهم وقال داود عن عامر عن عبد الله بن مسلم عن جابر اشتراه بطريق تبوك أوقية واشترط حملانه إلى بالمدينة وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية أشبه

باب الشروط في العاملة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله رضي الله عنه قال كان أول قضاء قضاه النبي صلى الله عليه وسلم بين أهل المدينة في العاملة أن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الأنصار في النخيل ألا تحولوا لنا ونكفيكم العمل ونشرككم في الثمر فقالوا سمعنا وأطعنا حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أيوب عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر نصف ما يخرج منها من ثمر أو زرع

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقول عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور ختني النبي صلى الله عليه وسلم فأنكحني وقال عمرو بن عوف قال النبي صلى الله عليه وسلم للمغيرة بن شعبة حين خطب امرأة هل نظرت إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك من نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولي فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن وفي رواية قد زوجتكها فعلمها من القرآن

باب الشروط في الولاء

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن بريرة جاءت تستعين في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤنا لنا ولم تذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز

حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت جابرا رضي الله عنه قال كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه فرجعت فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك فهو مالك قال سفيان عن عمرو عن عامر عن جابر أفنرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهر إلى المدينة وقال الأعمش عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر ظهر حتى أبلغ المدينة وقال أعطاها وعن كل ظهر إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر وكل ظهر حتى نرجع وقال أبو الزبير عن جابر أفتراه ظهر إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك وقال عبد الله وابن المنكدر عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وعمرو عن جابر أخذته بأربعة دنانير وهذا يكون وزنه على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يترك الحسن عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر وزنه لك وقال أبو معمر عن سالم عن جابر ما بقي بدرهم وقال داود عن عامر عن عبد الله بن مسلم عن جابر اشتراه بطريق تبوك أوقية واشترط حملانه إلى بالمدينة وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية أشبه

باب الشروط في الولاء

أكثر الاشتراط أكثر وأصح عندي قاله أبو عبد الله

باب الشروط في المعاملة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم أبهم بساتين وسأل حدثنا إسحاق قال أخبرنا النضر حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم أم سليم فأعتق ما بها من رقيق وتزوجها حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أيوب عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر نصف ما يخرج منها من ثمر أو زرع

باب الشروط في النكاح

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبع الرجل على بيع أخيه ولا الخطبة على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها أو إناءها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام

إن الأعراب قد بعروا علينا إذا أرادوا فنفه أيدينا برفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل

حدثني محمد بن عبد الله بن عمير حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب ذو الخويصرة واسمه حرقوص وذكر قصة الخوارج

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسما أتاه ابن ذي الخويصرة التميمي فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب عنقه فقال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل إحدى يديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته

باب ما ينكر من النازع والاختلاف في الحرب

وغير من عصى إمامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني خبيب قال سمعت حفص بن عاصم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالدا وأمره أن يدعو إلى الإسلام فلم يسلموا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا أصبح يوما أمر أن يقتل كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه له فرفع يديه فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا من مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزمهم قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين قال فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان

أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل أعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قال قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب إذا أنزعوا بالنبل

حدثنا فليح بن سليمان حدثنا سعيد بن أبي سعيد حدثنا أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أحسن الناس وجها وأجود الناس وأشجع الناس قال وفزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم ترعوا لم ترعوا ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجدناه بحرا يعني الفرس

باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس

حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خرج عبد الله بن عتيك ذاهبا نحو العالية حتى إذا كان ببعض الطريق العالية لقيه عبد الله بن عتيك وعبد الرحمن بن عوف فقال ما بال فقال أخذنا لفاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله فنادى ثلاث مرات ثلاث مرات سمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه يا صباحاه ثم انطلق حتى قام على الباب ثم قال خذوها فحملوها إليهم وقال

أنا ابن الأكوع والشوم يوم الرضع فاستنقذ ما بأيديهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها نسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في آثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم

باب من قال خذها وأنا ابن فلان

وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع وحدثنا عبد الله بن إسرائيل عن أبي أسحق قال سأل رجل البراء رضي الله عنه فقال يا أبا عمارة أولليتم يوم حنين قال البراء أما النبي صلى الله عليه وسلم فلم يول يومئذ كان أبو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون

نزل فجعل يقول • أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب • قال البخاري
من الناس يوم حنين اشتد به

باب إذا نزل العدو على حكم رجل

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية في بني قريظة فجاء سعد بن أبي معاذ على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبي الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

باب قتل الأسير وقتل الصبر

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر وابن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا إلى حي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا قال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم خبر عنا نبيك رسولك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء لأسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقاتلوه فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر

فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حين أتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده فقزعت قزعة عرف ذلك خبيب في وجهي فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتهما اللهم أحصهم عددا وما أن

• وليس أحد من حين قتل صبرا على أي دين كان لله مصرعي •

• وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع •

فقتله بن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمت من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطعوا من لحمه شيئا

باب فكاك الأسير

فيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وعودوا المريض وعودوا المريض

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن أبي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب قتل المشركين

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثنا إبراهيم بن سعد عن موسى بن عقبة عن

عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار أتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعث لنا رجلا من أخوالنا فبعث إليهم
فقال لأناس عندهم ما ترى ما ترى ابعث عن عبد العزيز ابن صهيب عن أنس
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم ما بين العشرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني
فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه حدثني محمود حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في أساري
بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم تقرأ في المغرب بالطور

باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان

حدثنا أبو النعمان حدثنا ابن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين
من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بمال وغير مال عن أهل الذمة ولا يسترقون

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو
بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال أوصيه ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه
وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم

باب جوار أبي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده

باب هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء
قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب
لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته
بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت
عن الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال
مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة

باب العمل في الوقود

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر حلة إستبرق تباع في السوق

فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها
للعيد والوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له
أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبثوا ما شاء الله ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج
فأقبل بها حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه
لباس من لا خلاق أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها
أو تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الإسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع
الغلمان عند أطم بني معالة وقد قارب يومئذ ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي
صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله
فنظر ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين قال ابن صياد للنبي صلى الله
عليه وسلم أتشهد أني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله
قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال
النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا
قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر
يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن
تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بن كعب إلى النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى
الله عليه وسلم يتقي جذوع النخل وهو يخل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه
وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن
صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين لم يقض أمره قال ابن عمر فقام النبي صلى
الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما
من نبي إلا أنذر أمته لقد أنذر نوح قومه والنبيون من بعده ألا وإنه يخرج فيكم فما التبس عليكم من شأنه فليس

تعلمون أنه أغور وأن الله ليس بأغور باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للمهود أسلموا تسلموا قاله المغيرة عن أبي هريرة

باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فحكمهم حكم الإسلام

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجتك قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا خيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر ودل أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم بن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعان إلى النخل ويأتياني بزروعهما وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتيني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وإنهم ليرون أني قد ظلمتهم وإنها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الإمام الناس

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ائتوني بمن لفظ بالإسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمسمائة فلقد رأيتنا سابعا سابعا إن الرجل ليصلي حتى وفي حذيفة حدثنا عبد الله عن عمر عن أبي حمزة عن ابن عباس رضي الله عنهم خمسمائة قال أبو معاوية ما بين ثلاثمائة إلى سبعمائة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

باب إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني

محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت إنه من أهل النار فإنه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى النار فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تأمر في الحرب من غير أمر إذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية عن أبي يوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح عليه وما يسرني أنهم عندنا وقال ما يسرهم

باب العون بالمدد

حدثنا أحمد بن يسار حدثنا أبي عدي وسهل بن يوسف عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل ردكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة عدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرؤوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد

باب من عمل العدو فأقام على عدوهم قتالا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن أبي لحية رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ظهر

على فرس أنا رابعه بالعرصة ثلاث ليال تابعه عاد وعبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصبنا غنما وإبلا فعدل عشر من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة أن أنسا أخبرهم قال أعجل النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ليلا فسمع عليا حنين

باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم

قال ابن عمر حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبد الله بن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرد على عبد الله وإن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فرد على عبد الله قال أبو عبد الله عار نشس من العير وهو حمار وحشي أي هرب حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان على فرس يوم أبي المسلمون وأمير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما ظفر المسلمون رد خالد فرسه

باب من يكلم بالفارسية والرطانة

وقوله تعالى وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير ونعالف أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال أفل حدق إن جابرا قد صنع سورا لحم فهلم حدثنا ابن بشار أخبرنا ابن مهدي أخبرنا عبد الله عن خالد بن عبد الله عن أبيه عن أبي خالد يزيد بن عبد قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قال فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فمكث حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالفلس بخ بخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

باب الغلول

وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة

باب القليل من الغلول

ولم يرخص عبد الله بن عمر ورخص النبي صلى الله عليه وسلم أنه حر ما ساعده وهل أصح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال أبو عبد الله ويقال إن سلاما كركرة بعين معجمة بالكاف وهو غلط

باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا

فقال حدثني أنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب
فقال أنهر الدم وذكر اسم الله عليه وكل ليس السن والظفر وسأحدثك عن ذلك
أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة **باب النساء في**
الفتوح حدثنا أحمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل قال حدثني نافع
قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في
خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أني
لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وأرسل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك
حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات قال سفيان
بيت بجيلة فيه خثعم **باب** ما يعطى البشير وعقد يحيى بن آدم وعبد الرحمن بن مغراء
بالتوبة **باب لا هجرة بعد الفتح** حدثنا آدم بن
أبي إياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جريج أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم
عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجاشع يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد
فتح مكة ولكن يبايعه على الإسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
عمرو وأراني جرير سمع عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة رضي
الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه
صلى الله عليه وسلم مكة **باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في**
شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن
حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا هشيم أخبرنا حصين عن سعد
بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا قال لما بن عطية وكان علويا إني

لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول يعني النبي صلى الله عليه
وسلم والزبير فقال البراء رضه لك فأخذ رويحة امرأة أعطاها خاتما كتابا فأتينا
الروضة فلما الكتاب قالت لم أعطني فلما نحوجن لأخرجن فأخرجت من حجزتها
فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ارتددت لأني أحببت أن
يكون لي عند القوم يدفع الله به عن أهلي ومالي ولم يكن أحد من أصحابك إلا
وله هناك من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أجزيهم بذلك فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرو فنزلت
فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء قال سفيان
أعلموا أنا سلمنا هذا الذي جرأه **باب استقبال الغزاة**
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا ابن إدريس ح وحدثنا محمد بن الأسود عن
حسين بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن عمر رضي الله عنهم
ألا تغزو إذا تغزو رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت ابن عثمان فقال لهم
أحلمنا وتركك حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال
قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع **باب ما يقول إذا رجع**
من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد
الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل أو رجع من الحج أو العمرة
إذا دنا من المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الأحزاب وحده حدثنا الوليد حدثنا عبد الواحد حدثني الحسن
بن أبي الحسن عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
منصرفا من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أردف صفية
بنت حيي بعد ما ركب ناقته فعثرت فصرعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله
فداك هل عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاه عليها وأصلح لها مركبها
فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرف على المدينة قال آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي
حدثنا سفيان حدثنا المغيرة حدثنا النضر بن أبي النضر عن أنس بن مالك رضي الله عنه

بلغ مقابلة

لأعلم

أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجع النبي صلى الله عليه وسلم صفية
ردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله
عليه وسلم والمرأة وأن أبا طلحة قال اخبث قال اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال بأبي أنت وأمي عثرت فصرعت نفسك والمرأة قال لا ولكن عليك
بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فأصابت
المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قالوا
على أطم المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلوة إذا قدم من سفر

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل
ركعتين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب عن أبيه وكان قائد عبيد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر ينظر بعضهم بعضا
حدثني محمد أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة وزاد
معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابرا رضي الله عنه اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم
بعيرا بوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم صرار أمر بنحره فنحروا فأكلوا منها فلما
قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا أبو
الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صل ركعتين بمر الظهران موضع بقرب المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس

حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن
الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي عليهما السلام أخبره أن عليا

قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني
شارفا من الخمس فلما أردت أن أبني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين
وأستعين به على وليمة عرسي فبينا أنا أحمل لسقين متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار فجمعت حين جمعت ما جمعت
فإذا شارفاي قد اجتب أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين
رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا
البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مالك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا
له فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة
قد ثمل محمر عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر
إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة
هل أنتم إلا عبيد لآبائي بعرفد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة زوج النبي صلى الله عنها أخبرته أن فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم
لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة وهجرت أبا بكر فلم
تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما
توفيت دفنها زوجها ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لفاطمة من الناس وجه
حياتها فلما توفيت استنكر زوجها وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته
ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر ائتنا ولا يأتنا معك كراهية محضر عمر
فقال عمر والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله
لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي بن أبي طالب فقال إنا قد عرفنا يا أبا بكر
فضيلتك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا
بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا فلم يزل يذكر حتى
فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم في هذه الأموال
فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها
إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية فلما صلى أبو بكر الظهر رقى على المنبر
فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن بيعته وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد
علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا
إنكارا للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا
في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع
الأمر المعروف

وقف مع

يعمل به الا عملت فيها اخبرني ان تركت شيئا من امره ان ارتبع فاتا صلى فيه بالمدينة
قال فعهما عمر الى علي وعباس فاتاها فجاء فسألها عمر وقال هما صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانتا بيده الخوصة التي يعزو ويواليه واتر هما الى من ولي الامر قال
فهما على ذلك اليوم قال ابو عبد الله اغرك ان فعلت من عروته فاصفته ومنه يعزو
فاعرني ابو فصة قال حدثنا المعجن بن محمد العزوي حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب
عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكر ابن حديثه ذلك فانطلقت
حتى ادخل على مالك بن اوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس في اهلي
حين متع النهار اذا رسول عمر ابن الخطاب يأتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت
معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على
وساده من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات
وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المؤمنين لو امرت بهذا غيري
قال اقبضه ايها المرء فانما انا جالس عندك اتاني حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان
والزبير وسعد بن ابي وقاص يستأذنون قال نعم فادخل لهم فدخلوا
فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فادخل لهما
قال يا مالا احداهما فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا واريحهما احدهما
فقال اقضي بينهما فاقضي الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال بني النضير فقال
الرهط عثمان وصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهم واستراح احدهما فقال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس فقال انشدكما الله تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال
ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله صلى الله
عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد
اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم

على ذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر
فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر اعمل
فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني وكلمتكما واحد
وامركما واحد جئتني يعني عباس تسألني نصيبك من ابن اخيك وجاءني
هذا يريد يعني عليا نصيب امرأته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعت
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبما عملت فيها انا وبما وليتها من امارتي والا فلا تكلماني فقلتما ادفعها الينا
بذلك فدفعتها اليكما بذلك اكذلك قال الرهط نعم قال فاقبل على علي
وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان
عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها

باب اداء الخمس من الدين

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان الصبحي قال سمعت سعد بن ابي
وقاص رضي الله عنه يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من
ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر نأخذ به
وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا
اله الا الله وعقد بيده واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمس
ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن ابي مرة مولى ام هانئ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة قال ابو
عبد الله سئل ابو اسامة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي

رسول الله صلى الله عليه وسلم وما بقي بيتي من شيء مما كله ذو كبد إلا سقط شعير من رب
سبا فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني ● حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم عند موته إلا سلاحه
وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

وما يستحب من السكون فيها وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى ● حدثنا حيان بن موسى وعمرو قالا
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما
ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له ● حدثنا
ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي
صلى الله عليه وسلم في بيتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي
وريقه قال دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم فأخذته فيضعفته ثم سننته به ● حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في
المسجد في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم مر رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما فإنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم
وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا ● حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته
مستدبر القبلة مستقبل الشام ● حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن
هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي

العصر والشمس لم تخرج من حجرتها ● حدثنا مرجى بن رجاء حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن
عائشة فقال ها هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان ● حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت
صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في
بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة
تحرم ما تحرم من الولادة

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده مما لم يذكر وشعره وشيء من نعله وآنيته مما يتبرك أصحابه وغيرهم بعده وما رأته

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر رضي
الله عنه لما استخلف بعثه إلى البحرين فكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى
الله عليه وسلم وكان نقش خاتمه ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ● حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا عباد بن عباد بن طهمان قال
أخرج إلينا أنس نعلين جردا فزعم لهما أنا لان محدثني بأنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثني محمد بن سنان حدثنا عبد الوهاب حدثنا
أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة رضي الله عنها
كساء ملبدا وإزارا غليظا مما يصنع باليمن وقبض إسرائيل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ● وزاد بشر عن خالد
عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من
هذه التي يدعونها الملبدة ● حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن الأعمش عن عاصم بن بهدلة عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب
إلى نضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه ● حدثنا سعيد
بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي قال أرسلني أهل الوبر إلى ابن عمر أسأله حدثه عن محمد
ابن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن بين منازله وبين منازل النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فكان يأتيه كل ليلة أو الرسول منه من عند بريد بن معاوية فسأل حسين بن علي رحمة الله عليه

لفيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة فأمرني بها فقلت له فقال له
فقلت له نعم فقال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنا أخاف أن يعلمك الموت عليه
ولم الله لئن أعطيته لا تفاصل الهم أبدا حتى تبلغ نفسي أن علي بن أبي طالب
أبيه أبي جهل علي فاطمة عليها السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عطف
الثاني يذكر آل علي بن هلال أبو سهيل محمد فقال فاطمة بضعة مني وأنا أخوف أن تفتن
في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله أبدا • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن محمد بن سوقة عن عبد الله بن أبي نعيم عن ابن أخي عبد الله بن عمر رضي الله عنه
ذكر أراه عمر رضي الله عنه ذكر من مر مر جاه فأتاه فسأله أسماء من يقتل غدا علي
أذهب الغلس فأخبرني أنها صفية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر يعاتل بين
فيها فأتيته بها فقال أخبرها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال صعها حيث حدثنا
قال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذر الثوري عن
ابن الحنفية قال أرسلني أبي إلى هذا الكتاب فأذهب به إلى عمر فدفع إليه أمر النبي

باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول

صلى الله عليه وسلم والمساكين وأبناء السبيل وأن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الصفية والأرامل
حين سألنه فاطمة وسألت إليه الضحى والرحى أن يخدمها من السبي فوكلها إلى الله •
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى يحدث
علي أن فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أتي برقيق فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا
لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على
خير مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين
وسبحا ثلاثا وثلاثين فذلك خير لكما مما سألتماه

باب قول الله تعالى

فأن لله خمسه يعني للرسول فسهم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم

وخازن والله يعطي • حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وفلانة
سمعوا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل
من الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور فأتى
الأنصاري فحمله على عنقه فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان
ولد لي غلام فأردت أن أسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي وإني إنما جعلت
قاسما أقسم بينكم وقال عمرو أخبرنا شعبة عن منصور قال سمعت سالما الخباز يحدث
عن جابر أراد أن يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن
عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار لا
نكنيك أبا القاسم ولا نعمل عيشا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي
غلام فسميته القاسم فقالت لا نكنيك أبا القاسم ولا نعمل عيشا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم
حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره أنه سمع معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في
الدين والله المعطي وأنا القاسم ولن تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى
يأتي أمر الله وهم ظاهرون • حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد
الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنما أعطيكم ولا أستعلم إنما أنا قاسم أضع حيث أمرت • حدثنا عبد الله بن يزيد
حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش أن أنيسة مولى
عثمان حدثه أن أبا أيوب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن
رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم

وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وقال لتسألنه رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حنظلة حدثنا أبو
عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود

حدثنا عثمان بن زفر ان أخبرنا اسمعيل عن ابن عون عن ابرهيم عن الأسود قال ذكروا عند
عائشة ان عليا رضي الله عنه كان وصيا فقالت متى أوصى اليه وقد كنت مسندته الى
صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث فمات فما شعرت فمتى أوصى الى

باب ان ينفقوا الناس وورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن
عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
وانا بمكة وهو يكره ان تموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا
رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير
إنك ان تذر ورثتك أغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس في أيديهم ولست تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا أجرت عليها حتى اللقمة التي ترفعها الى فيك فعسى الله ان يرفعك
فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن الجنف في الوصية الزيادة على الثلث وقول الله تعالى فمن خاف من موص
عمدا أو اثما فأصلح بينهم
حدثنا اسحق بن نصر حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس الى الربع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الثلث والثلث كثير أو كبير
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكريا بن عدي حدثنا عبيد الله
عن اسرائيل عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال مرضت مرضا فأتاني النبي
صلى الله عليه وسلم تعودني فقلت يا رسول الله أدع الله أن لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك
وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي واني لي ابنة أفأوصي بالنصف قال النصف كثير
قلت فالثلث قال الثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم

باب قول الموصي وصيتي لفلان وما يجوز للوصي من الدعوى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد الى أخيه
سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد
فقال ابن أخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على
فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي

كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

باب اذا أوصى لأقاربه

حدثنا حسان بن أبي عباد حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا
رضخ رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه
بالحجارة

باب ان أوصى لورثته

حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل
للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو اسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق
وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان
كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله تعالى من بعد وصية

يوصين بها أو دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء ابن أبي رباح
أجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن اذا تصدق به الرجل أجز ويروى عن ابن
وأول بورس الأجر وقال ابن عباس والحكم اذا أقر الوارث بدين برئ وأوصى بوصايا
بن خارج أن لا يكتم امرأته الغريبة عن شيء يا غلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال
المولى لعبد المكاتب لم تعتق حتى تؤدي ما عليك فهو كما قال وقال الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها لم أرد ثمن
قضائي وقضت منذ حارت وقال بعض الناس لا تجوز وصاياه الا من ثلثه النظر به الورثة ثم
استحسن فقال تجوز من ثلثه بالربعة والصاعة والصاعين وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ايما المرأة اذا أنفقت من طعام زوجها بأمرهم أن تؤدوا الأمانات
الى أهلها فلم يخص ولا يجوز لها عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم

في نواحيها الخير الأجر والمغنم الى يوم القيمة ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا أهلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا أهلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ٥ حدثنا أصبغ سمع حريرا عن عبد الملك عن
جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أهلك كسرى
فلا كسرى بعده وإذا أهلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله ٥ حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح أخبرنا سيار حدثنا أبو يزيد المدني حدثنا
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لنا الغنائم
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لأحد من الناس أن يأخذ شيئا من
الجهاد دون صاحبه ولا يصدق كلامه بأن يأخذ حبله أو يرجعه الى صاحبه أو يبيع
به شيئا فإن أخذ من أحد شيئا فعليه ٥ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن النهي عن الأنبياء قال لغوبه لا يدعني رجل مالك بضع امرأته وهو يريد أن يأتيها
ولا تأتين امرأة حتى تغتسل ولا تصومن امرأة وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا يحل
له أن يأذن في بيته إلا بإذنه وما أنفق من نفقة عن غير أمره فإنه يؤدى إليه شطره
ولا يصلح لرجل أن يعطي عطية فيرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي
يرجع في عطيته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع
فله شرطه وكذلك العبد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع
نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع فله شرطه وكذلك العبد
٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها
للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع فله شرطه وكذلك العبد ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للذي باعها إلا أن
يشترط المبتاع فله شرطه وكذلك العبد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع فله
شرطه وكذلك العبد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع نخلا

قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عن فلانة فيقضيه قتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشر دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه فقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذا فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربع مائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم قال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة قال عبد الله لك من هاهنا إلى هاهنا فباع منها فقضى دينه وأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم معاوية وعبد الله بن جعفر وابن زمعة فكلم كل واحد منهم عبد الله في سهم بمائة ألف فقال لهم قد أخذت سهما بمائة ألف فقال لي سهم بمائة ألف فقال لي سهم بمائة ألف فقال لي سهم بمائة ألف وقد بقي سهم ونصف قال فأخذ ابن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف فقال لعمرو بن عثمان قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معاوية كم بقي من الغابة قال بقي سهم ونصف قال قد أخذت سهما بمائة ألف وباع حصته من معاوية بسبعمائة ألف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير حق فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال فكان الزبير أربع بنين وربح المال فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف

باب إذا بعث الإمام رسولا في حاجة

أو أمره بالمقام فله أن يسهم له حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان بن مؤهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما نعى عثمان من بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب

ومن الدليل على أن الخمس للوالي يقسمه حيث أراه الله وأن النبي صلى الله عليه وسلم يرضاه فيهم فعلى ذلك من بعده وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس إن بعطيهم من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار وما أقطع جابر بن عبد الله ثم جبر حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم وسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر بهم بضع عشرة ليلة حين قفل راجعا من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم بن عاصم أحفظ عن أبي قلابة قال فعجل أتى بوعي فأدخل يده في القصعة فأخذ لقمة فلاكها ثم قال أخبرني أبو المهلب أن أبا موسى الأشعري دعا رجلا من بني تيم الله فأخبرني أنه رآه دعاه للطعام فقال أدنه فإني رأيته يأكل شيئا فقذرته فلا آكل حتى يأكل فقال إني رأيته أكل شيئا فقذرته فقال كلوا فإني لم أر منه إلا خيرا قال فأكل فأكلوا

ذكر ما ينهى من النهبة

ذكر ما يكره من المثلة

ذكر ما يكره من الجلوس على الطعام

ذكر ما يكره من الجلوس على الطعام

ذكر ما يكره من الجلوس على الطعام

وما عندي ما أحملكم عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن نسأل عنا فقال
أنس النفر الأخيرون فأمر لنا بخمس وذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك
لنا فرجعنا إليه فقلنا يا رسول الله حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا فقال لست أنا حملتكم
ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت
الذي هو خير وتحللتها • حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فبلغ عدد من بعثهم اثني عشر رجلا وكانوا
كبراء فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا • حدثنا
يحيى بن بكير أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة
سوى قسم عامة الجيش • حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثنا أسامة حدثنا رزيق بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو
باليمن فخرجنا مهاجرة إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو
رهم إما قال بضع وإما قال ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بأرضه فوافقنا جعفر بن أبي طالب
وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وأمرنا
بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها
شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم
على حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثم
جاء مال البحرين قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى
من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت
له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي ثلاثا وعد سفيان حثوه
جميعا ثم قال لنا أن نذهب ونقول ثم فاتيت أبا بكر فسألت فلم يعطني ثم
أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت سألت فلم تعطني ثم سألت فلم تعطني فإما أن

تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل علي ما منعتك من مرتين لقد رأيت أن
أعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثى لي حثية وقال
عدها فوجدتها خمسمائة فحملت منها مرتين • وقال يحيى بن بكير رأى ذا
أو رأى الفضل • حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عمر بن ذر حدثنا عمرو بن دينار عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنمة
بالجعرانة إذ قال رجل اعدل قال لقد شقيت إن لم أعدل

باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الأساري من غير أن يخمس

حدثنا محمد بن بشار أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام

وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض لما خص النبي
صلى الله عليه وسلم بني المطلب وبني هاشم من سهم خيبر وقرى عرينة بذلك دون غيرهم
لم يعط أحدا من الأنصار شيئا إذ لم يحتج إليه وإذا كان الذي أعطى لهم استغنوا
إليه من الحاجة والمسكنة بعد ما أعطاهم حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن جبير بن مطعم قال سبتنا
وعثمان بن عفان لولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني
المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما
بنو المطلب ونحن شيء واحد قال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي
صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل ولا لابن أخوين عبد شمس وهاشم والمطلب
لقومهم منها وأنهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأمهم

باب من قسم الخمس بين ذوي القربى من بني هاشم وبني المطلب دون بني عبد شمس ونوفل

حدثنا مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن أبيه عن جده قال رأيتنا أنا واقفين في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فإذا
لم أبعد مني من الأنصار حديث السن فتمنيت أن أكون بين أضلع منهم فغمزني
أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه

لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لين رأسه لأبغارن سوادي سرا
حتى يمر بلالا عجل ما تعجلت لن لك نعم في الآخر قال سيلقاها فلم أنت أن تطرق إلى
أبي فتحمل الحمل إلى الناس فأتاه فسأله إن كان هذا صاحبك الذي يأتيك فأمر له بما سألته به
فصرفه حتى قفل ثم انصرف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال أبكاذا له
قال لكل واحد منهما أما سألته فقال هل سخط منا سيفيكما قالا لا فقال لا فقد رسولي السيفين فقال
كلا ما سألته سلمة بن عبد العاد بن عزور بن الحرج وكانا معاذ بن عمرو بن الحرج
قال أبو محمد ربيع نوس صاحبا وأبو بكر أبا حدثنا عبد الله بن سلمة عن مالك عن يحيى بن
سعيد عن نافع عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة
حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت
منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس
أمر الله ما هم قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقمت فقلت من شهيدي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقمت فقلت من شهيدي ثم جلست ثم قال لي مالك يا سلمة فقال رجل صدق
يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لا ها
الله إذا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه الدرع فابتعت به مخرفا في بني
سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

روى عبد الله بن زيد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله
عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا
حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال
حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا

فقال أبو بكر يدعو حكيما إلى العطاء فأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه
فأبى أن يقبل منه فقال يا معشر المسلمين أشهدكم على حكيم حقه الذي قسم الله له من
هذا الفيء فيأبى أن يأخذ فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس شيئا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى توفي حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمر أن أفي به
قال فأصاب عمر جارية من سبي حنين فوضعها في بعض بيوت مكة قال فمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله
انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال فذهب فأرسل الجاريتين
قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لخفي على عبد
الله وقد أكد جويرية بن حازم عن أيوب عن نافع عن عمر قال من الخمس ورواه عمر
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في التذر يوم النحر حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
جويرية بن جابر حدثنا الحسن قال لحقني عمر بن تغلب رضي الله عنه قال أعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوما وسع أحدهم عنهم فأعطاهم عن ذكائهم عنهم فأما أبي فعمد إلى أعطى قوما الف
فلم يعطهم جرعهم فأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن
تغلب قال عمر بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم
وقال أبو عاصم عن جويرية قال يعقوب حدثنا الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو سبي فقسمه بعلم حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعطي رجالا وأدع
من هو أحب إلي منهم لما في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل إلى ما جعل الله في قلوبهم من
الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا الزهري قال أخبرني
أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة
من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عما قالوا فأرسل إلى
الأنصار فجمعهم على قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا لهم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم قال فقال لهم أفقهاؤهم أما رؤساء يا رسول

الله صلى الله عليه وسلم فلم يقولوا شيئا وأما أنا فقلت ما أحدثنا أنفسنا فقالوا يغفر الله
لرسول الله يعطي قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال
وترجعون إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون
به فقالوا بلى يا رسول الله قد رضينا قال لهم إنكم سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الحوض قال أنس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن
جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أن محمد بن جبير بينما هو
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس سلبا من حنين عامئذ استوهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم الأعراب نساءهم وأبناءهم حتى استطرفوا إلى عمر فحاذوا به فوقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي فإن كان عدد هذه العضاة نعما لقسمته عليكم
ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يحيى بن
عبد الله عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أسقي أبا طلحة وأبا عبيدة وأبي بن كعب
شرابا من فضيخ فأتاهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة قم يا أنس إلى هذه الجرار
فاكسرها فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى تكسر حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أسقي أبا عبيدة
وأبا طلحة وأبي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فأتاهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال
أبو طلحة قم يا أنس إلى هذه الجرار فاكسرها فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى
تكسر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة أتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما رأينا
قوما أبذل من كثير ولا أحسن مواساة من قوم نزلنا بين أظهرهم لقد كفونا المؤونة حتى
لقد خشينا أن يذهبوا بالأجر كله قال لا ما دعوتم الله لهم وأثنيتم عليه حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين

باب ما يصيب من الطعام في دار الحرب

حدثنا الوليد حدثنا سعيد عن جبير بن نفير عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا
النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله
ولا نرفعه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت
أبا أوفى رضي الله عنه يقول أصبنا طعاما ليالي خيبر فكان الرجل يأتي فيأخذ منه قدر ما يكفيه
في بطنه ثم ينصرف فأما نحن فنعالج ما فلما علم الله ذلك منا ألقى في روعي أن بعض ما نأتي
به لعله يكفينا فنطعمه أيامنا فلما أتينا المدينة أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه
فقال كلوا ما أطعمكم حتى تأتوا أهليكم فتطعموهم فإن الناس قد أصابوا طعاما وأحسبه قال
ودكا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أكل لحوم الحمر الأهلية فأما الخيل
والبغال والحمير فلم يحرم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي
إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع

باب الخمر يتخذ خلا أو يفسد من نفسه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم
يغتسل فيه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي
لا يجري ثم يتوضأ منه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم
الذي لا يجري ثم يتوضأ منه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن أحدكم في الماء
الدائم الذي لا يجري ثم يتوضأ منه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن أحدكم
في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يتوضأ منه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن
أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يتوضأ منه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يتوضأ منه حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يتوضأ منه حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يتوضأ منه

ان ان تبر بأهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجرير بن عبد الله عن معاوية عن الأحنف
كان عمر بن الخطاب قبل موته بسنة يرتو اثبت كل ذي مخرم من الحرير ولم تكن عمر أحد
الحرية من الحرير حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلها
من مخرمة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن
المسور بن مخرمة انه الأحنف أن عمر بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي
وكان شهد بدرا الأحنف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى
البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة
فوافت صلوة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء
قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى
عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتلهيكم
كما ألهتهم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر
بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا سالم بن عبد الله المزني مولى ابن جنيد
عن جنيد بن كعبة قال بعث عمر الناس في فافية الأنصار يقاتلون المشركين وأنا مع الزبير قال
إني لمسير كذلي بغاري إذ هبل قال نعم فما وسل من فهام الناس من عدو المسلمين
مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد جناحيه نصف الرجل ونصف
والرأس فإن كسر الجناح الآخر نصف الرجل والرأس فإن ذبح الرأس ذهب الرجلان
والجناحان والرأس والرأس كسري والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين
فليتغزوا إلى كسري فقال بكر بن وائل جميعا عن جنيد بن كعبة قال فبدأنا عمر واستعمل
علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج علينا عامل كسري في أربعين
ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة بن شعبة فقال ما أنتم قال
أناس من العرب كنا في شدة شديدة وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس
الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينما نحن كذلك إذ تعبد رب السماء ورب الأرض
تعالى جده وعظمته إلينا فينا رسولا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا

صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير
مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان رحمك الله شهد المغيرة النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يبعث إلى قوم فيسألهم ولكنه سهل لهم الإسلام حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا أتى الليل في أول النهار انتظر حتى تهدأ الأرواح وتحضر الصلوات

باب إذا دعا الإمام بملك القرية هل يكون ذلك أمانا لهم

حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد
الساعدي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وأهدى ملك أيلة للنبي صلى
الله عليه وسلم بغلة بيضاء كساه بردا وكتب له ببحرهم

باب الوصايا بما يقل دمه رسول الله صلى الله عليه وسلم والدمة العهد والآل القرابة

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال أوصى يا أمير المؤمنين قال لا أجد له
أحق بما له فإنه دمه يتيم ورزق عيالكم

باب ما قطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين

وما وعد من أرض البحرين والجزية بن يحيى
الجزية حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت
أنسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا
لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش مثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له
قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن
جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يقض رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى مال البحرين قال أبو بكر بن كانت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عطية فلم يأتني
فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاء مال البحرين
لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عد فعددتها فإذا
هي خمس مائة فأعطاني الف وخمس مائة وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب

ان الزبير يأمل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجرو بن معاوية عم الأحنف فأتاه
كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرواتين كل راع يحمر من الحوض ولم يكن عمر أخذ
الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها
من مجوس هجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عمرو بن أبي عمرو
المطلب بن حنطة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر لؤي
وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى
البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة
فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم انصرف فتعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء
قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن
أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
فتهلككم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر
بن سليمان حدثنا سعيد بن عبد الله التيمي حدثنا أنس بن عبد الله المزني قال دار بن جبير
عن عبد بن جبير عن أنس قال بعث أهل الأنصار فقالوا لو قسمت بيننا وبين إخواننا
المهاجرين كل نخلة قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا
قال أنس كنت أسقي أبا طلحة وأبا عبيدة بن الجراح من فضيخ لهم وأطعمهم تمرا
فجاء آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة قم يا أنس إلى هذه الجرار فاكسرها
فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى تكسرت

باب ما قطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن حميد بن عبد قال سمعت
أنسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا
لا والله حتى تقطع لإخواننا من قريش مثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له
قال فاصبروا حتى تلقوني على الحوض فإنه حدثنا عاصم بن علي
قال حدثنا ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي النضر عن بسر بن سعيد
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم فيئ
فقال اقطعوا هذا واقطعوا هذا حتى قال اقطعوا مثل هذا فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء مال البحرين قال أبو بكر بن كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة أو دين
فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وعدني مالا فحثى لي حثية
فعددتها فإذا هي خمسمائة فأعطاني مائة وقال خذ مثليها

باب إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لغيره من

حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد
الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى
الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحره

باب الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذمة العهد والآل القرابة

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا سعيد حدثنا أبو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة
التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا أوصنا أمير المؤمنين قال أوصيكم
بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب ما قطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن حميد بن عبد قال سمعت
أنسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا
لا والله حتى تقطع لإخواننا من قريش مثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له
قال فاصبروا حتى تلقوني على الحوض فإنه حدثنا عاصم بن علي
قال حدثنا ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي النضر عن بسر بن سعيد
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم فيئ
فقال اقطعوا هذا واقطعوا هذا حتى قال اقطعوا مثل هذا فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء مال البحرين قال أبو بكر بن كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة أو دين
فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وعدني مالا فحثى لي حثية
فعددتها فإذا هي خمسمائة فأعطاني مائة وقال خذ مثليها

ابن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجرير بن معاوية عن الأحنف قال
كان عمر بن الخطاب قبل موته بسنة يرد بين كل أهل مخرج من المجوس ولم يكن عمر أخذ
الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها
من مجوس هجر * حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن
المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي
وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى
البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة
فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم انصرف فتعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء
قالوا أجل يا رسول الله فقال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن
أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
فتلهيكم كما ألهتهم * حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر
بن سليمان حدثنا سعيد بن عبد الله التيمي حدثنا أنس بن عبد الله المزني قال رأيت ابن جحيفة
عن جحيفة بن جحيفة قال بعث عمر الناس فأتانا الأنصار فقالوا لنا أنشدكن وأسأل الله عز وجل
إلى من سبق منكن في عطاء هؤلاء قال نعم منا وسل من بقي من الناس من عدد المسلمين
مثل طابر لؤاس وله حناحان وله رجلان فإن يسر أحد الجناحين يقصر الرجلان يجاح
والرأس قال يسر أحد الجناح الآخر يقصر الرجلان والرأس وإن يسر الرأس يقصر الرجلان
والجناحان والرأس قال الرأس كسرى والجناح الآخر فارس فسر المسلمين
فليتغزوا إلى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جحيفة بن جحيفة قال فبدأ بعمر واستعمل
علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو وحضر علينا عامل كسرى إلى أرمينية
أقمنا فحاربنا فقال ليكلمني أحدكم فقال المغيرة بن شعبة أيها العامل سل عما شئت قال أنتم
أناس من العرب كنا في سعة من الرزق ولا نسود ونعصر الجلد والنوى من الجوع ونلبس
الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السماء ورب الأرض
تعالى ذكره إلينا نبيا منا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا

صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير
مثله قط وأنه من بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان رحمك الله شهدت النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يسبق ولم يترك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات

باب إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك ليقيته هم

حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد
الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى
الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

باب الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذمة العهد والآل لقرابة

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة
التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم
بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين

أخبرنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن حميد بن عبد قال سمعت
أنسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم ما سأله البحرين فقالوا
لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش مثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له
قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو قد
جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء مال البحرين قال أبو بكر من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتنا
فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان وعدنا مال البحرين
لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فحثى لي حثية فعددتها فإذا
هي خمسمائة فأعطاني ألفا وخمسمائة وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب

والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه
فعليه مثل ذلك ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك

باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا

وقال ابن عمر جعل خالد يقتل فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فأبى ما صنع خالد
وقال عمر إذا قال متترس مد أسنة الله يعلم الألسنة كما هو وقال لكم لا بأس

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بمال وغيره

وإثم من ترك العهد وقوله وإن جنحوا للسلم فاجنح لها الآية حدثنا مسدد حدثنا يزيد
هو ابن زريع عن خالد عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال اطلع عبد الله
ابن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة
إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن
بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن
يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون دم
قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين منهم قالوا
كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان
ابن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه وهو بإيلياء فذكر الحديث قال أبو سفيان
ثم دعا برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فجثا على ركبتيه فقال

باب هل يعفى عن الدمي إذا سحر

وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل هل على الساحر قتل إذا عمل
عمله فإنه قد يكون لا يقتل الساحر إلا أن يقول إني قتلت بسحري فيقتل به
قال ابن شهاب وقد صنع لبيد بن أعصم اليهودي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يقتله ولم ير عليه قتلا لما صنع له وكان من أهل الكتاب حدثني محمد بن
المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا وما صنعه

باب ما يحذر من الغدر

وقوله تعالى وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء الآية حدثنا
الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله وحدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال

سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد ستا بين
يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل المائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته
ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية
تحت كل غاية اثنا عشر ألفا

باب كيف يبذ إلى أهل العهد

وقوله تعالى وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء الآية حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرنا حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال أمرني أبو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن
يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وهو مراجع الأكبر يوم النحر
وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام
فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك

باب إثم من عاهد ثم غدر

وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم
في كل مرة وهم لا يتقون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت
فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن
أبي وائل عن عبد الله عن علي رضي الله عنه قال ما كذبنا على النبي صلى الله عليه وسلم
إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير
إلى كذا من أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه
فعليه مثل ذلك ولا يقبل منه صرف ولا عدل قال أبو عبد الله حدثنا فهيم بن الهيثم حدثنا يحيى بن سعيد عن
أبي عمر رضي الله عنه قال كيف أنتم إذا لم تجبوا دينارا ولا درهما يقبل له ركب

ذلك كانا يأتيان أبا هريرة فقال أي والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا نعم ذاك قال فانطلق ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فليس الله عز وجل بأهل أن الله فيمنعون ما في أيديهم

باب

حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهل بن حنيف قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم والله يوم أبي جندل لو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر عن أبيه حدثنا خباب بن الأرت قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين جهدا فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل فرقتين ما دون لحمه من عظم أو عصب فما يصرفه ذلك عن دينه والله ليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن أبي عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر

باب

حدثنا محمد بن عبد الله الرزي حدثنا مروان بن معاوية عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة نزل أعلى الحي عند بني النجار ثم دعا رجالا منهم فجاءوا متقلدي سيوفهم كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فقال أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول

اللهم لا خير إلا خير الآخرة
فاغفر الأنصار والمهاجرة

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أجلى يهود بني النضير وقريظة وأقر النضير وقبل قريظة فمن عليهم حتى أحدثوا قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن مروان والمسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن ترد إليهم أموالهم وسبيهم فقال معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله فقال رسول الله إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا

باب

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن أبي عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر

باب

حدثنا محمد بن عبد الله قال أنا والله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه قال فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل مكة ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرجع ذكر ذلك عن علي ورواية عمر ورواية النبي صلى الله عليه وسلم أثبت ما أقر الله به

باب

ولا يوجد لهم حديث عن عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمع عبد الله بن عثمان يحدث عن ابن أبي نعم عن عبد الله رضي الله عنه بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم ساحل وحوله ناس من قريش من المشركين جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة عليها السلام فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك بالملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وأبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر

باب

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن أبي عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر

باب

حدثنا محمد بن عبد الله الرزي حدثنا مروان بن معاوية عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة نزل أعلى الحي عند بني النجار ثم دعا رجالا منهم فجاءوا متقلدي سيوفهم كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فقال أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول

اللهم لا خير إلا خير الآخرة
فاغفر الأنصار والمهاجرة

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أجلى يهود بني النضير وقريظة وأقر النضير وقبل قريظة فمن عليهم حتى أحدثوا قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن مروان والمسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن ترد إليهم أموالهم وسبيهم فقال معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله فقال رسول الله إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن مروان والمسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن ترد إليهم أموالهم وسبيهم فقال معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله فقال رسول الله إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن مروان والمسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن ترد إليهم أموالهم وسبيهم فقال معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله فقال رسول الله إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا

جعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل ذلك يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي
بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف وعلي بن حجر عن مالك [راجع] حدثنا محمد
بن عبد الرحيم الخزاز حدثنا زيد بن هارون حدثنا مبارك بن فضالة حدثني عمر بن دينار
عن علي بن عباس رضي الله عنهما أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أمه توفيت أينفعها أن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي مخرفا فأشهدك أني قد
تصدقت عنها

باب إذا وقف أو تصدق أرضا ولم يبين الحدود

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال أمر النبي
صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه
إلا إلى الله

باب الوقف وكيف يكتب

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث بن سعيد حدثنا أيوب بن عائذ حدثنا بكير بن الأشج عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أصاب عمر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم
أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا
يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف
وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير
متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير والضيف

حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج عن نافع عن ابن عمر أن عمر وجعل ما لا يحصى قال
النبي صلى الله عليه وسلم فاحبس قال ابن عيينة فتصدق بها في الفقراء
والمساكين وذوي القربى والضيف

باب وقف الأرض للمسجد

حدثنا إسحاق حدثنا عبد الصمد قال سمعت أبي حدثنا أبو التياح قال حدثني أنس بن
مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد وقال
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

قال الزهري فمن جعل ألف دينار في سبيل الله وذفعها إلى غلامه ليتاجر بها وجعل
ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح المال الا بأس بذلك
فإن جعل ربحه صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها حدثنا مسدد حدثنا

يحيى حدثنا عبد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر حمل على
فرس له في سبيل الله فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها ثم لم
تأخير عمر أنه ظن وظنها بائعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها

باب نفقة القيم للوقف

فقال لا تبتعها ولا ترجع في صدقتك

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم ورثتي دينارا ما تركت بعد
نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة

حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا حماد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر اشترط على ورثته أن يأكل من ثمر ماله
وقال صدقة غير متأثل مالا

باب إذا وقف أرضا أو بئرا

واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين أو وقف بئرا فكالدلو منها

قال ابن سيرين ولا أعلم بأسا أن يشرب من سقايات الطريق ويتوضأ منها وقال المرء على شرطه
عند المسلمين وما يعرف من شرطهم بينهم وقال عمر لمضرب لا ضرر ولا ضرار

قال سمعت
الزبير بن عدي وقال المرء على شرطه ما لم يخالف كتاب الله

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن شريح قال سمعت
عمر يقول لا يباع ولا يوهب ولا يورث

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال عمر لقد هممت أن لا أدع أحدا له مال إلا جعلت له حبسا على
نحو ما حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضه وماله

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني أبو عمرو بن حفص
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت عمر يقول أشهد الله ولا أستشهد
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنتم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله
الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال له وقال عمر في وقفه أحباس على ولده
أن يأكل وقد يليه الوالي فهو واسع لكل

باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز

حدثنا مسدد حدثنا
عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب من لم ير الوقف إلا ما أخرجت فيه الصدقة المفروضة

وقال ابن عمر تصدق أبو طلحة بحائطه في قرابته وبني عمه

باب من أوصى لعمارة المسجد أو للضيف أو لأهل الخدمة في سبيل الله

وقال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل
منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما
من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم
شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما

لتحلي حلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده الآية قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين فهين وهين يقال أيسر وأهون ويسير بمعنى واحد وصنع وصنيع وصنيعا أفعيناه أفعيناه عاجزين أنشأكم خلقكم لغوب النصب ظوارا طوارا الدهور واحدها طور كل عن أطواره أي قدره حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن خالد عن سعيد بن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يقبض سماواته بيده والأرض بيده الأخرى ثم يهز يهزهن ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي الشمال بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض أين الجبارون أين المتكبرون حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يقبض الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض

رغبة ما يهتدي بها من يأول فيها بغير ذلك خطأ وأضاع نصيبه وكلف ما
لا علم له به وقال ابن عباس هيهات هيهات وأبى ما يأكل الأنعام الحاشرج
حلجت وقال مجاهد الدائبان الليل والنهار والحثيث السريع
وقال قتادة دائبين لا يفتران

باب صفة الشمس والقمر بحسبان

بحساب قال مجاهد بحسبان الرحى وقال غيره بحساب وقال لا تعدو آياتها حسبان ساعة
الحساب منازل شهر يطلعان ثلاثين ليلة هذا يطلع قبل هذا ثم يطلعان من الثلاثين
الأخرى لا يجتمعان في منزلة واحدة ولا يختلفان عن منازلهما لا يقدمان ولا يؤخران
الأخر ولا يجتمعان لهما ذلك سابق النهار يقطعان حثيثين يسلخ هذا من هذا
الآخر ويجري كل واحد منهما راتبة وفيها منفعتها أي أحاديثها الشمس منها طلوعها
حافتيه كقولك على أرجاء البئر عطش وجن الظلام وقال الحسن كورت يكور حتى تلف
صوءها والليل وما وسق جمع من دابة استوى استوى يمر وجاء ما بين الشمس والقمر
الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس يروى بالليل والسموم بالنهار
يقال يولج يكور ويدخل كل واحد منهما على صاحبه وقال حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسلم عن مسروق عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس أتدري أين تذهب قلت الله ورسوله
أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن
تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع
من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث بن سعيد حدثنا عبد الله الداناج قال حدثني أبو
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس
والقمر ثوران في النار مكورين حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن مسلم
عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها هل رأى محمد ربه فقد قف شعري مما قلت
أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب
ثم قرأ لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن
يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب
ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت
يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين
أو في خلقه مرتين فرآه منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء والأرض
فقالت أو لم تسمع أن الله يقول لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار أو لم تسمع
أن الله يقول وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب قال نعم
فهذا أشبه ما ذكرت وأنكر ما بعده من قال إن محمدا كتم شيئا مما أمر بتبليغه
فقد أعظم على الله الفرية والله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نور حين غابت الشمس فقام فكبر وقرأ براءة طويلة ثم
ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وربنا لك الحمد وهو قائم ثم قرأ طويلة
وهي أدنى من البراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد
سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك ثم سلم وقد جلت الشمس فخطب
الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد
ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا
رأيتموها فصلوا

باب ما جاء في قوله

وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته تاصفا تنصف كل شيء تلوح تلاح ملحه أعصرن تعصر
تمر من الأرض إلى السماء العهون فيه نار صريم يصرم كل شيء حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب
عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثنا بكير بن الهيثم حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث
عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة في السماء
أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء سري عنه فعرفت ذلك
عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا
مستقبل أوديتهم الآية

باب ذكر الملائكة

وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل عليه السلام عدو
اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لعن الكافرون سخروا حدثنا آدم حدثنا ابن
أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن شريك بن طارق عن الأعمش حدثنا سالم بن أبي الجعد
قال حدثني كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا أتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل
فأرى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء
فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به
ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله لتدعني
فلأعبرنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبرها فقال أما الظلة فالإسلام وأما ما ينطف
من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب
الواصل فالذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم
يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني
يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصبت بعضا
وأخطأت بعضا قال فوالذي بعثك بالحق لتخبرني بالذي أخطأت قال لا تقسم

وأما نا وأثبت يدانه أيضا ذو الجلال وقوله احمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى
أتينا السماء الدنيا فقيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال فقيل محمد قيل وقد أرسل إليه
قال نعم فقيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بالابن والنبي
فأتينا السماء الثانية فقيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل
وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بالأخ والنبي
فأتينا السماء الثالثة فقيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل
إليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بالأخ والنبي
فأتينا السماء الرابعة فقيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل
وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا
بالأخ والنبي فأتينا السماء الخامسة فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد
أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة فقيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد
صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت
فقال مرحبا بالأخ والنبي فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي
بعثت بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل الجنة من أمتي فأتينا السماء السابعة فقيل
من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بالابن والنبي فرفعت إلى البيت المعمور فسألت
جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا
آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان
الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال
أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت
حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك
عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته
فجعلها أربعين ثم سألته فما زلت أرجع بين ربي وبين موسى حتى جعلها خمسا فقال ما صنعت قلت

سألت ربي حتى استحييت ولكني أرضى وأسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا
وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب
قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم
يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع بكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق
عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة حدثنا محمد بن سلام أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه
أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه
جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع
له القبول في الأرض حدثنا محمد حدثنا أبي حدثنا الليث حدثنا ابن أبي جعفر
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تحدث
العنان وهو السحاب بما قضي الأمر في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه
فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب
المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاؤوا يستمعون
الذكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
قال ركع في السجدة رجال يتسلل قال كنت فيمن تسلل فيه وفيه من عمر بن الخطاب
على أبي هريرة فقال أتسجد لله أتممت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجيبي
اللهم أيده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت

عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل
معك • وحدثنا يعقوب حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت محمد بن اسحاق عن أبي
بن مالك رضي الله عنه قال كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى بن عقبة عن
حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذلك يأتيني
الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشد علي
فيتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول • حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم
بن أبي سفيان عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من تعوذ وجبريل في سفل الله دعته خزيمة أخبرني قال لهم فعال أو بكر إلى
الذي لا تنوي عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم • حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا أبو
نعيم حدثنا عمر بن ذر ح قال وحدثني يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن
أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أجود الناس وربما كان أكثر ما تزور ما كان في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل عليه السلام كان أجود
بالخير من الريح المرسلة • حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة
أحرف • حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه
جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة • حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا همام عن الإسلاد نحوه
وزاد أبو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان

يعارضه القرآن • حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز
أخر العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى إمام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت
أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت
معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس
صلوات • حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت
عن عبد الله بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي
جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو قلت دخل النار قال وإن
زنى وإن سرق قال وإن • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الملائكة يتعاقبون
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
وأتيناهم وهم يصلون

باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

• حدثنا أحمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب ح وحدثنا أحمد أخبرنا
عبد الله أخبرنا ابن جريج عن إسمعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثه
عن عائشة رضي الله عنها قالت استفتى النبي صلى الله عليه وسلم رهط من اليهود فقال
كانتهم من هو فجاء فقام بين ظهرانيهم وجعل يشير وجههم فقلت ما نأبه رسول الله
ما يأمل هؤلاء لو سلام قال أبو عبد الله اصطفى جبريل قالت أما علمت أن الملائكة
لا تدخل بيتا فيه صور وأن من صنع الصور يعذب يوم القيامة يقول أحيوا ما خلقتم
• حدثنا مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه
سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تابعه أحمد حدثنا
ابن وهب أخبرنا عمرو أن بكيرا حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد
الجهني رضي الله عنه حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان من أصحاب
ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة

يعذب ٤

حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بشر
ثم مرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله
الخولاني ربيبه ألم يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال إلا رقما في ثوب ألم تسمعه قلت لا قال
بلى قد كان حدثنا الحسن بن مسلم قال حدثني ابن رافع قال حدثني عمير عن سالم عن
أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتاني الليلة جبريل فقال لي أتيتك البارحة
فلم يمنعني أن أكون دخلت عليك إلا أنه كان على بابك ستر فيه تصاوير وكان في البيت
قرام ستر فيه خيل ذوات أجنحة فأمر بقطع رؤوس التماثيل التي في بيتك تصير كهيئة
الشجر ومر بالكلب فليخرج فإنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة قال ففعل الرجل
فإذا الكلب لحسن أو حسين كان تحت نضد لهم فأمر به فأخرج فأتاه جبريل فقال
له لقد كنت أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت عليك إلا أنه كان على بابك
تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل فمر برؤوس التماثيل التي في بيتك تصير
كهيئة الشجر ومر بالستر فليقطع فليجعل منه وسادتان منبوذتان توطآن ومر بالكلب
فليخرج ففعل الرجل فإذا الكلب كان لحسن أو حسين كان تحت نضد لهم فأمر به
فأخرج حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم واعد جبريل عليه السلام فراث عليه حتى اشتد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه جبريل
عليه السلام فشكا إليه ما وجد فقال له إنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن

قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه
ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من
هذا • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا
أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها • حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان
حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة اقرءوا
إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم من الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو
تغرب • حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال عن عبد
الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب
دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ
زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم اللحم • حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا بأبي إبراهيم قال إن له مرضعا في الجنة • حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال أهل الجنة يتراءون
أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو
المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى
والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة أبواب الجنة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
أنفق زوجين في سبيل من أبواب الجنة وقال عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
بن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله
إلا الصائمون

باب صفة النار وأنها مخلوقة

يقال غسقت عينه وغسقت إذا خرج وقال العساق والغسق واحد غساق
كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين وغلين من الغسل من الخرج والدرن
وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب
ما رميي به الريح ومنه حصبت جهنم يرمى به في جهنم فحصبها وقال حصب ما
الأرض ذهب والحصب مسنون يحصبها الحجارة صديد يجمع ودم حسب طفئت
تورون تخرجون أأنتم أنشأتم شجرتها خلقتم الناشئة ما نشأ بالليل من الساعات
الجحيم واد في جهنم ورويت الجحيم لنوادر من جهنم لحظ طعامهم وشرابهم الجحيم تزفر
وتهتف صوت شديد وصوت ضعيف ورد إعطاشا عطاشا وقال مجاهد تحرق
تودون به النار وقال ابن الصقر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا بالبر واحترطوا الليل
هل من ذوق الم مارج خالص من النار مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم
على بعض مرج ملتبس مرج النار التبس لمرج الخرين مرج خلط ركبها
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول
سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر قال أبرد أبرد
قال أبرد حتى رأينا في التلول ثم قال أبردوا بالصلوة فإن شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلوة فإن شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى
ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير • حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا أبو عامر حدثنا همام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس رضي الله عنهما
بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عني بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم شك همام • حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن

تاريخ وفاة صاحب الترجمة
الحمد لله العلي وفاة صاحب
الترجمة بكر الوارده

حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها بالماء حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار بكم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه ولا أقول لرجل إن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون أي فلان ما شأنك ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن الأعمش

باب صفة إبليس وجنوده

وقال مجاهد يعذبون بسوء العذاب مطرودين واصبا دائما وقال ابن عباس ملحورا مطرودا يقال حسورته حسرته فانحسر واستحسر انتفخ فطال كالفرسان والرجال جمع الرجالة راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لأحنكنهم لأستأصلنهم فهو شيطان حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن هشام أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل

الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعاه ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفائي أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال في ماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع كأن ماءها نقاعة الحناء ونخلها رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفن البئر حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدهم إذا أتى أهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقدر بينهما ولد لم يضره الشيطان حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نعس أحدكم في الصلوة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو
من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث
فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغني أن الشيطان أحدكم يقول من خلق
كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته • حدثنا
محمد بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أبو بكر بن عبد
الله بن أبي جهم أن أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت
الشياطين • حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس نهال حدثنا الوليد بن كثير أنه سمع أبا بكر بن عبد الله بن أبي بكر
يحدث عن أبيه عن أبي

أبي سلمة أن أبا الأسود أخبره عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام يكون في الجو
فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها قرقرة الكامن كما تقر القارورة فيزيدون معها
مائة كذبة ◦ حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشاذروان مجلس الشيطان فإذا
جلس أحدكم فليذكر الله ما استطاع فإذا قام فليحمد الله حدثنا
زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال أخبرنا أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت
أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله
أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوا قال حذيفة غفر الله لكم قال فعروة قالت
فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله ◦ حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن
أشعث عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله
عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة
أحدكم ◦ حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله
ابن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا
الوليد حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فإذا حلم أحدكم حلما فخافه فليتفل عن يساره وليستعذ بالله من شرها فإنها لا تضره
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل
عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك ◦ حدثنا إسماعيل
بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عبد الحميد عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن

أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن
فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم
قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أنت
أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن
الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك ◦ حدثنا
حجين قال حدثنا علي بن ثابت الجزري عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن علي بن طلق عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ذاق الشيطان ريح خلوف
فم الصائم نام ◦ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن سالم عن أبيه
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا تثاءب أحدكم فليرد ما استطاع فإن
الشيطان يدخل ◦

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم

لقول الله تعالى وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن إلى قوله عذاب أليم
وقوله تعالى قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا
يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة
ولا ولدا وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا وأنا ظننا أن لن تقول الإنس والجن على الله
كذبا وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وأنهم ظنوا
كما ظننتم أن لن يبعث الله أحدا وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا
وشهبا وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا
وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وأنا ظننا أن لن نعجز الله في الأرض
ولن نعجزه هربا وأنا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا
وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا وأما القاسطون
فكانوا لجهنم حطبا وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه
ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا
وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قل إني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا
قل إني لن يجيرني من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحدا إلا بلاغا من الله ورسالاته
إلى قوله أمدا ◦ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن

ليوسف حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم خطب على المنبر رسول فقال الحمار ذا الطفيتين والأبتر فقلت
يطيل البصر ويسقط الحبل قال عبد الله فيما أنا أظار لحيته لأقتلها فإذا أبي
أبو لبابة لا تقتلها فقلت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل الحيات قال انه
نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر ترى أبو
لبابة أو زيد من الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة وابن عيينة والنسائي والزبيدي عن
صالح وقال ابن جعفر وابن بكير عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رأى أبو لبابة وزيد

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس
الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة
في أهل الغنم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن عتبة بن فرقد
وأبي مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الإيمان
يمان ها هنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث
يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا مسدد حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح
الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من
الشيطان فإنه رأى شيطانا حدثنا الحسن أخبرنا روح أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل
أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم
وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال وأخبرني عمرو بن دينار
سمع جابرا عن عبد الله نحوه وزاد وأطفئوا مصابيحكم إذا رقدتم وأوكئوا أسقيتكم
واذكروا اسم الله ولو بعود تعرضه عليها وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا
حدثنا موسى بن اسمعيل

حدثنا وهيب عن خالد عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قتل دابة من بني إسرائيل لا يدري ما فعلت فما أراها إلا الفأر إذا وضع لها
البان الإبل لم تشرب وإذا وضع لها البان الشاء شربت حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
النبي صلى الله عليه وسلم بسوله فقال نعم قال فطيرا فقلت فأين النوى قال حدثنا سعيد
ابن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي الفويس فلم أسمعه أمر بقتله
ورغم سعد أني رأيته عن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله حدثنا صدقة بن
الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب
أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بما يقتل الوزغ حدثنا عبيد
ابن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
النبي صلى الله عليه وسلم أن ذوات الطيم من الماء فانه للعين البصر ويصيب الحجل حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الأبتر والطفيتين يطمسان البصر ويلقطان الحبل حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن
أبي عدي عن أبي يونس القشيري عن أبي سلمة أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم سمعه قال
رأى النبي صلى الله عليه وسلم قبل حائط له فرأى حية فقال انظروا أين هو
فنظر فقال أنا فأتى فلبث أتاه فقال قلت أنا بابه فأخبره أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لهم اذهبوا فخذوا الحبل فطيبين فإنه يسقط الولد ويذهب البصر
فأتاهم فقال حدثنا اسمعيل حدثنا جرير بن جابر عن أبيه عن عمر أنه كان
يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك
عنها

باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب
والحدأة والعقرب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خمس من الدواب ليس على المحرم جناح في قتلهن الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور

بس الذين استحق عليهم الاولين فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين • الأولى بان واحدها اولى وسماها اولى به أحق به عمر ظهرا عن ابن عباس قال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن عمير عن حجر عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء من السهمي بارض ليس بها مسلم فلما ماتا دفعا ما ترك الى اهله فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاستحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا اشتريناه من تميم وعدي فقام رجلان من اولياء السهمي فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم •

باب قضاء الوصي دين الميت بغير محضر من الورثة

حدثنا محمد بن سنان والفضل بن يعقوب عنه حدثنا سفيان ابو معاوية عن مجالد قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان ابا استشهد يوم احد وترك بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظر اليه اغرى لي تلك الساعة فلما راى ما يصنع طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راضون ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله لي البيادر كلها حتى انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة قال ابو عبد الله اغرى لي يعني اوهبوا لي •

باب فضل الجهاد والسير

بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله تعالى انا اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فاقرؤا به يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله

فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به الى قوله وبشر المؤمنين وقال ابن عباس العهود الطاعة • حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا المالكي يعني العوذي قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حنظلة بن ابي سفيان حدثني عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور • حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فتكتب له حسنات •

باب افضل الناس مؤمن مجاهد في سبيل الله

وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بامواليكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي جمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة يعني العود الطيب وأزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبهها ولدها حدثنا محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي قال ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي شيء ينزع إلى أخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له وإذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم جاءوا وبهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا

فهو هم

الأعجم

ونقصوا فيه حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لحوم بعني لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها حدثنا أبو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا يزيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل عمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل النار فيدخل النار حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله وكل بالرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقها قال يا رب أذكر يا رب أنثى يا رب شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتبان كذلك في بطن أمه حدثنا علي بن الحكم حدثنا شعبة عن أبي جمرة الضبعي عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن ملكا موكل بالرحم إذا شاء الله يقول أي رب أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل

باب الأرواح جنود مجندة

قال أبو عيسى

خ خالق

عن أنس

حدثنا

بن سعيد عن عمر عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال خليفة بن خياط حدثنا يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه

وقال ابن عباس ناداهم في الرابعة بأعلى صوته وقال ابن زيد السوق البارز وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال ابن جريج سال بهم على وجه الأرض

باب قول الله تعالى

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم إلى آخر السورة وقال عليهم بما يوجد إذا كان لقومه ما تورون إن كان كبيركم علمكم السحر وتذكرون يا بأبت الله إلى قوله من المسلمين حدثنا عدنان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سلام وقال ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن موسى عن أبي علقمة سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي جمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول إن مما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها وقال هل يأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فظننا أنه ينزل عليه فمسح عنه الرحضاء فقال أين السائل وكأنه حمدنا فقلنا هو ذا فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإنا مما ينبت الربيع يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضرة أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير وما أتانا أحد فيقال لنوح من يشهد لك فيقول محمد وأمته فيشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلاة فكان مما يقول اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كله اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير وما أتانا أحد فيقال لنوح من يشهد لك فيقول محمد وأمته فيشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا

وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل
قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل
الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله
بكى ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له الخازن بها مثل ما
قال الأول فتح قال أنس فذكر أنه وجد في السموات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم
ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السادسة
وقال أنس لما مر جبريل بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فعلمت من
هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من
هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت
من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
من هذا قال هذا إبراهيم قال وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري
كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى
أسمع صرير الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك رضي الله عنهما قال النبي صلى
الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال
موسى ما الذي فرض على أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فإن
أمتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فقلت وضع شطرها
فقال راجع ربك فقد كرر مسألة فوضع شطرا فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال راجع
ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل
القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق
حتى أتى السدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها
حبايل اللؤلؤ وإذا تربتها المسك

باب قول الله تعالى

وإلى عاد أخاهم هودا
قال ناقور راعٍ عمد والله وقوله إذ أنذر قومه بالأحقاف إلى قوله لكل أواب حفيظ اليوم نختم
بيده عن عطاء وسلمى عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل

وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عتية قال ابن عيينة عتت على الخزان
عتت عليهم تبع ليال وثمانية أيام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كأنهم

أعجاز نخل خاوية أصولها فهل ترى لهم من باقية بنية حدثني محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن سفيان
عن أبيه عن أبي نجيح عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الأربعة الأقرع بن حابس الحنظلي
ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني نبهان وعلقمة
بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت قريش والأنصار قالوا يعطي صناديد
أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين ناشز الوجنتين
كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد قال من يطع الله إذا عصيت
أيأمنني الله على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد
فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان
لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد حدثنا سليمان بن بلال عن إسحق
عن الأسود بن يغفر سمعت عبد الله بن أبي أوفى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعد ما ذكر

باب قصة يأجوج ومأجوج

وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين
إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض وقول الله تعالى ويسألونك عن ذي
القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا
إلى قوله آتوني زبر الحديد واحدها زبرة من ورى الطعام حتى إذا ساوى بين الصدفين
يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين جرجا آخر قال الفتح أحمر إذا
جعلته نارا قال أوزعني ألهمني علي وقهرا أصبت نحاسا وقال الحديد والقطر الصفر
وقال ابن عباس النحاس بما استطاعوا أن يظهروه وما لهم استطاع استفعال من
الطعم له قال كل شيء استطاع يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا
له نقبا قال قتادة رحمه الله إذا جاء وعد ربي جعله دكا الزبية بالأرض ناقة
كالأسنام لها وأول الدال من الأرض سهلة حتى صلت من الأرض وتليد وكان وعد
ربي حقا وترك بعضهم يوسف يموج في بعض حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم

قتيبة بن سعيد حدثنا معين بن عبد الرحمن التيمي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ابراهيم عليه السلام
وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ● حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد بالسند
نحوه تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن أبي الزناد تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة ● حدثنا
محمد بن عمرو عن أبي سلمة ● حدثنا سعيد بن أبي مريم الزعيني أخبرنا ابن وهب قال
أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا ● حدثنا محمد بن يوسف حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاث
كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال
بينما هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا معه
امرأة من أحسن الناس فأرسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة
فقال يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك فأخبرها أنه أخوها فقال لا تكذبي
قولي لي أخي فإني والله إن علم أنك امرأتي يغلبني عليك فأتاها فذهب يتناول بيده فأخذ
فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فاطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال
ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تأتني بانسان
انما أتيتني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده فقالت
رد الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني السماء
حدثنا عبد الله بن موسى أو ابن سلام عنه أخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير
عن سعيد بن المسيب عن أم شريك رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر
بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم عليه السلام ● حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
أبي حدثنا الأعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما
تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم بشرك ألم تسمعوا الى قول لقمان لابنه لا تشرك بالله ان

الشرك لظلم عظيم **باب يزفون النسلان في المشي** حدثنا
اسحق بن ابراهيم بن نصر حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم بلحم فقال اذا الله جمع يوم
القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد فينجحهم الداعي ويبصرهم الناظر وتدنو
الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون آدم فيقولون أنت نبي الله وخليفته من
الأرض اسمع لنا الى ربك يقول فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه
أبو حيان عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب
بن جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله أم اسمعيل لولا أنها عجلت الكاد
زمزم عينا معينا ● قال الأنصاري حدثنا ابن جريج أما أيوب بن موسى فحدثني
قال أخبرني رجل من أهل الطائف جالس مع سعيد بن جبير فقال ما لك لا تحدث كما
يحدث بنو عمك فقال لست بأعلمهم ولكني سمعت ابن عباس يقول قال ابراهيم عليه السلام
لسارة لقد أكرمك الله بكرامة فآثرك بها على النساء فقالت له سارة قد حال الله بينك
وبين ما تريد فلا تسلك عن شيء الا قلت لي فيه فقال ابراهيم عليه السلام لهاجر
اخرجي فلا أرى في المنزل الا خيرا قالت لي سارة قد حال الله بينك وبين ما تريد فلا
تسلك عن شيء الا قلت لي فيه فقال لها ابراهيم عليه السلام لهاجر اخرجي فلا أرى
في المنزل الا خيرا قالت لي سارة قد حال الله بينك وبين ما تريد فلا تسلك عن شيء
الا قلت لي فيه فقال لها ابراهيم عليه السلام لهاجر اخرجي فلا أرى في المنزل الا خيرا
قالت لي سارة قد حال الله بينك وبين ما تريد فلا تسلك عن شيء الا قلت لي فيه
فقال لها ابراهيم عليه السلام لهاجر اخرجي فلا أرى في المنزل الا خيرا قالت لي سارة
قد حال الله بينك وبين ما تريد فلا تسلك عن شيء الا قلت لي فيه فقال لها ابراهيم
عليه السلام لهاجر اخرجي فلا أرى في المنزل الا خيرا قالت لي سارة قد حال الله بينك
وبين ما تريد فلا تسلك عن شيء الا قلت لي فيه فقال لها

لو ذهبت فنظرت ما فعل بعني الصبي فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه يتوقع
الغروب فلم ير فأتاها فقالت لو ذهبت فنظرت لعله أحبس أحد فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت فلم تر شيئا حتى أتت بطن الوادي فسعت فأتت المروة فنظرت ما
فعل فإذا هي بالصبي يتوقع فقالت ما شأنك قال عهد عهده إلي ربي قالت فليس
هلكنا إذا على عجيبة على الأرض قال فانطلق ثم ذهب ثم أتى إسماعيل فجعل يبري
فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان ماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من
الماء وترضع ولدها على صيبها قال ثم إن أناسا من جرهم يسلكون الوادي فإذا هم بطير كأنهم
أنكروا إذا لم يألفوا الماء يكون الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر وإذا هم بالماء فأتاهم
فأخبرهم فأقبلوا فقالوا أتأذنين لنا أن نكون معك وننزل معك فأذنت لهم
فنكح منهم امرأة قال فأتاهم بعد لا يريهم فقال لأهله إني مطلع تركني قالوا نعم
قال أتأذنين لي أن آتيه قالت إن لا يغشاك فقال لا قال فلما جاء إسماعيل فقال أين
جاءك أخبرته قالت نعم جاءني أفضل فقال إنه أمرني أن أفارقك فقالت له أجيبي عتبة بارك فيك
جاءنا خير منك فقال أبت ذاك فاذهبي إلى أهلك فقال إنه بقي أن يأمرني بشيء قال له إني مطلع
تركني قال فعلت قال أبى إسماعيل قالت أمرني أن أذهب بصيدي قال لا تبرحي وتنتظري
وتبشري قال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك
لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة دعوة إبراهيم
قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركني فجاء فوافق إسماعيل من وراء زمزم
يصلح نبلا له فقال يا إسماعيل إن ربك أمرني أن أبني له بيتا قال فأطع ربك قال
إنه أمرني أن تعينني عليه قال إذا أفعل أو كما قال قال فإنما فجعل إبراهيم يبني
وإسماعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال حتى
ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة
ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر رضي الله عنه قال
يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال
المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلوة بعد فصله
فإن الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمر بن أبي عمرو مولى المطلب

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع لهاحدة قال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها رواه عبد
الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم
رفع النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك
بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم
فقال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة
أم المؤمنين رضي الله عنها تقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو
قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في بناء البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما
شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا لولا أن قومك
حديث عهدهم في الجاهلية فأخشى أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه
بالأرض حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عروة بن الزبير عن
أبي حميد الساعدي رضي الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت
على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد
مجيد حدثنا قتيبة بن سعيد وموسى بن حزم وموسى بن إسماعيل قال أحدنا عبد الواحد بن
زياد حدثنا أبو عوانة عن مسلم بن سالم الهمداني حدثني عبد الله بن عيسى مع عبد
الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها من
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهد لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم عليكم
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك
حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك
حميد مجيد حدثنا عمر بن أبي حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد
الله بن خباب عن عياش رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن
والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

باب قوله عز وجل ونبئهم عن ضيف ابراهيم إذ دخلوا عليه
الآية لا توجل لا تخف قوله وأبشروا ولكن بشر بني حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يحل ابن مريم إذا قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويعلم
الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولبث في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت
الداعي باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل إنه كان صادق
الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن
الأكوع رضي الله عنه قال سار النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا
مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم قال ارموا وأنا معكم كلكم باب
قصة إبراهيم عليه السلام صلى الله عليه وسلم فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إلى قوله وإله آبائك إبراهيم مسلمون حدثنا
إسحق بن إبراهيم سمع الخضر عن عبد الله عن حميد بن أبي سعيد المقبري عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم
أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن
نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا باب
وقول الله عز وجل لوط إنكم لتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون الرجال شهوة من
دون النساء بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من
قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين وأمطرنا
عليهم مطرا فساء مطر المنذرين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن كان
ليأوي إلى ركن شديد باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون



حدثنا محمود حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله
رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر باب
قول الله تعالى وأولي عودكم أصحاب الحجر الحجر جمع جؤذر
وأما حجر حرام وكل ممنوع فهو محجور والحجر كل بناء حجرت عليه
من الدور فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم فعيل بمعنى مفعول
ومعال الذي من الحمل الحجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما حجر اليمامة فهو منزل ثمود حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مسلم بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انبعث لها رجل ذو
عز ومنعة في قومه كأبي زمعة حدثنا محمد بن مسلم أبو الحسن حدثنا يحيى بن
حسان حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر دعوة نبي الله أن يبعث
ريحا فأرسل الله ريحا فسفت ما بين رمالها وبين الجبل فأمرهم أن يعجنوا من آبارهم
ويهريقوا على إبلهم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي الحباب
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالنهبة فانتهبت وأمر بالطعام فأكب عليه
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم أرض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها وعجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يهريقوا ما استقوا من بئرها وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا
من البئر التي كانت ترد منها الناقة تابعه أسامة عن نافع حدثنا محمد أخبرنا عبد الله
عن معمر عن الزهري أخبرني سالم عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مر
بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما
أصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الرحل حدثني عبد الله حدثنا وهب حدثنا أبي
سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم
باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت حدثنا إسحق بن منصور

أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام

باب قول الله تعالى

لقد كان في يوسف
وإخوته الآية الثالثين حدثنا عبيد بن اسمعيل عن أبي اسامة عن عبد الله أخبرني
سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن
معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا
فقهوا حدثني محمد بن سلام أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا ابن المثنى أخبرنا عبد عن سعيد عن سعيد بن أبي
سعيد عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
يا عائش إن قومك بالناس فلما أتاه رسول النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
قال يا عائشة فقالت الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس
فخرج فصلى حدثنا
الربيع بن يحيى البصري حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن عروة بن أبي عروة
عن عائشة قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت إن
أبا بكر رجل أسيف إذا قام مقامك لم يستطع فقال مروا أبا بكر فليصل فإنكن صواحب يوسف فأتاه الرسول
فصلى حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة
ابن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء
الضبعي حدثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد
أخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا
لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته
حدثنا محمد بن سلام أخبرنا فضيل حدثنا حصين عن سعد عن مسروق قال سألت

أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها فما قبل قالت بينما أنا مع عائشة جالسان
إذ ولجت علينا امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت
لها ما ذاك أكذنبة قالت عائشة أي حدث فأخبرتها قالت سمعه أبو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت فخر مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض
فصببت عليها سبع قرب من بئر لها فلما أن أخذ الماء منها أفاقت فقالت حدثني النبي
صلى الله عليه وسلم قال بالعبد فلف حتى إذا خلص إذا ما بين أحدنا وبين أن يموت
فترة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني مثلي
ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله
عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل فقال فجلد حد الفرية فقلت أنا أحق
أن أقوم فأحمد الله لا أحمد أحدا حدثنا أبو
بكر حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة أخبرني عروة أن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أذاعت ما سار الرسل فبلغ
الله فنزل كذبوا أو كذبوا قالت بل كذبوهم فوالله ما استيقنت أن قولهم حق
وما هو إلى أن قالت ذلك بكرة فسألت بريرة لتصدقني فلما قالت ذلك قلت لها
لم تكن الرسل تظن كما ظننت ولا تأتهم الآية قالت لم أتباع الرسل الذين آمنوا وبين لهم
وصدقوهم وظن عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست ممن كذبهم
من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال عروة قال عبد الله استيئسوا
افتعلوا من يئست من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه الرخاء حدثني عبد
الله حدثنا عبد الصمد حدثني عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحق بن
ابرهيم عليهم السلام

باب قول الله تعالى

وأتوب إذ نادى ربه
أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين فكشفنا ما به من ضر ويعذر حدثني عبد
الله بن محمد الجعفي حدثنا سفيان الزاني أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد
من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال
بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك

باب قول الله تعالى

واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور

الأيمن وقرنا ميسارا وقرنا له من رعيانا له من رعيانا أخاه هرون بيانا يقال الواحد والاثنين والجمع لحي ويقال حلفوا لحيا الغير لو الحيا والجميع الحيه بمنا جون تلف تلفا ه

باب وقال رجل لموسى بن عمران في قوله مشرف لذات ه حدثنا اسمعيل الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة ترجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت له خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال له يا محمد إنك لرسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي عاد لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك ه

باب قول الله تعالى وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا إلى قوله لأولي النهى وطوى اسم الوادي سمي بها أي ثنيت فيه مرتين وقال الحسن طوى اسم الوادي الذي سمع فيه كلام الله وقال غيره طوى اسم الوادي الذي كان فيه الشجرة وقال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سير بها أي أسري بها والنمي النبي عليكما أي ما يوحى فارغا إلا من ذكر موسى رد أي لصدقني ويقال معينا أو عونا يأبس ويبس ناضرون يتساورون والجذوة مقبوضة عليها من الحطب ليس فيها لهب سنستل سنشد عضدك كلما عزرته شددته فتل جعلته عضلا وقال غيره كلما تعطف لحرب أو غيره عمه أو قاه فهي تفتل أزري ظهري فتحسه فتقتله المثلى تأنيث الأمثل يقال هذا مثلى هذين أي التوم يعني المصلى يسوسون يصلحون يطرائق قددا أهواء شتى أصفا وبال هل أتيت الصفا وجس أضمر خوفا وقد هيب الوادي جنفة الجنف الخروج في الشق الأيمن والجنف في الشق الأيسر والخوف في الوسط خطفا الاختطاف أخطأ أصاب بضد ذلك ساسا للسوسة لتدبيرها الطعام الخرتضيه أتحبه أن وقد تكون أن يتصل الكلام سلن نقض عليك عن جنب عن بعد وعن جانب وعن حساب واحد ما شاهد على قدر يوعد لا تضعفا ما كانوا يوصفون بهم بنا بأبناء بنيه الغور الجبل الذي اتسعانوا بنا لا وعن نقل نقلها ألقيها الذي صنع فليسي موسى فهم يقولون خطأ الرتان لا يرجع إليهم قولا في العجل حدثنا هدبة حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به حتى انتهى إلى السماء الخامسة فإذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ه تابعه شيبان عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي رأيت موسى فإذا رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس قط أشبه به من عروة بن مسعود ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به فأتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك ه حدثني محمد بن سلام حدثنا عبدة حدثنا سعيد عن قتادة بهذا وعن أبي العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال إذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد عريض وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال ه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجد هم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله تعالى فقال أنا أولى بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه ه

باب قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل الآية وأنا أول المؤمنين بأنك لا تراه في الدنيا وقال أول المؤمنين بأنه لا ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى وقال غيره دكا مدكوكا ساخرون يستهزئون بكلمته رسالته وبتكليمي إياه لتدبت أي ربي أنظر إليك نظر تراني فلما تجلى ربه للجبل ظهر أمره له جعله دكا ترابا وخر موسى صعقا مغشيا عليه فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك رجعت عن ذنوبي وأنا أول المؤمنين بأنك لا تراه في الدنيا

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم تخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر

باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

طوفان الليل يقال الموت الكثير طوفان الفل احتمال به سعار الجلم حيوان يتفكل من يلمسه فتل سقط في يده

حدثنا عمرو بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا في الذي صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل اليه فجعل الله الحوت له آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي ذكر الله في كتابه

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار اخبره سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل حيث فقدت الحوت فثم تجده وقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت فقص الحديث وفيه واتخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يمشيان حتى اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز

حيث أمر الله فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال لموسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه وقال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال هل أتبعك قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى قوله أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين فقال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر فأخذ الفأس فوتع لوحا فقال ما حملونا بنول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا إذا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفيان بأطراف أصابعه كأنه يقبض شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال سفيان وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مال هكذا وأومأ سفيان بيده كأنه مسح شيئا إلى فوق فلم نسمع سفيان يذكر مالا إلا مرة قال أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لولا كان صبر لقص علينا من أمرهما قال وقرأ ابن عباس

أنا سمعت مالكا يحدث كل سنة مرة فحفظته منه وأما العلاء فقال كانوا ثلاثة أو أربعة ثم قال سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه قبل أن يسفيان حفظته منه قبل أن تسمعه من عمرو وأنا حفظته من إنسان قال من الحفظة وزاد أحد عن عمرو وغيره سمعته منه مرتين وقال أبو عبد الله حدثنا محمد بن بعيد بن الأصبهاني أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إمامكم منكم الحصر أنه جلس على قرن بصنعاء فإذا بأبي هريرة من حليه حصران

باب حدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل بني إسرائيل كمثل باب حطة وقولوا حطة فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم وقالوا حنطة شعيرة حدثني إسحق بن إبراهيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما آدرة وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه فطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب يعلنون على الصلم لهم منبر حسن ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يخطب إلى لصاق ولكن كان يخطب إلى شجرة أو نخلة فقال له أصحابه ألا نجعل لك منبرا فقال إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر فصاحت النخلة كصياح الصبي فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمها إليه تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه

باب وفاة موسى وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فقال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبر موسى إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر قال وأخبرنا معمر عن همام حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري كان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال موسى أنت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد لك ملائكته وأسكنك في جنته ثم أهبطت الناس بخطيئتك فقال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق فحج آدم موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى حدثنا مسدد حدثنا حفص بن

سئل المجاهد في سبيل الله والله أعلم عن مجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر وغنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فأطعمته ورجعت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله تركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال فلان سهلي وهل أنت سهلي قال أبو عبد الله غزا واحدا وغازا لهم درجات حدثنا إسحق بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن علي عن ابنه ويوشك عرش الرحمن حدثنا موسى حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل

لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة

حدثنا إسحق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثنا أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة في سبيل الله أو الروحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال الغدوة أو الروحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها

باب الحور العين وصفتهن

وقال تعالى كأمثال اللؤلؤ المكنون وقال وفاكهة مما يتخيرون ولحم طيرٍ مما يشتهون وقال وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون وقال فيهن قاصرات الطرف عين شد بذن سواد العين شد بذن بياض العين وقال عبد الله بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكل ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى وقال وجع أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن خباب قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا ألا تدعو الله فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل فرقتين ما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون

عمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فوضع على أعلم وألبسه سوادا أكبر سوادا أفوق
قبيل فمن موسى في قومه **باب قول الله تعالى** وضرب الله مثلا للذين آمنوا
امرأت فرعون إلى قوله وكانت من العابدين حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا وكيع عن سفيان
عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت
عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **باب**
إن قارون كان من قوم موسى الآية وهو اسم عبراني فيما ذكر ابن عباس وأبو العالية لا ينصرف
العجمة والتعريف كما لا ينصرف إبراهيم وإسحاق ويعقوب وكان الله بسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق **باب قول الله** وإلى مدين أخاهم
شعيبا إلى قوله من إله غيره ومدين اسم رجل ومدينة وأصل العير يعني الإبل الذي
وأهل العير وإنما ظهورا تام تلتهبوا إليه تعالى إذا لم يقض حاجته ظهر حاجتي
ظهورا قال الظهري إن أحدا معك دابة أو وعاء تستظهر به على متاعهم وأحدهم
يعني واحد يقال ناس غزى أي غزاة ويقال الحسن أقل ما في الحلم الرجل يستهزأ
به ويقال مجاهد ليلة الأربعاء يوم الثلاثاء أظلال الحدق عليهم **باب قول الله**
تعالى وإن يونس لمن المرسلين إلى قوله وتعناهم إلى حين وأصل صاحب الحوت
إذا دعا وهو مكظوم يظهر وهو مغموم قال مجاهد ملهم بالمسجونين الموقر
أنه كان من المسبحين الآية فسد فاه بالعراء بوجه الأرض وأنبتنا عليه شجرة من يعين
من غير ذات أصل الدلم وحوت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني عن
أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لأحد أن
يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا جعفر بن عمر حدثنا شعبة
عن فراس عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلا أدري أنا ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى وأشار إلى أنبيه حدثنا
بشر بن الحكم عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال ذكر رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم أحدهما يهودي يعرض سلعته أعطي بها شيئا كرهه فقال

لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال
تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين ظهرانينا فذهب
إليه فقال يا أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه
فذكر غضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين
أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله
ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري
أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس
بن متى حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمع حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي يعني ابن المثنى
لهن يعني **باب** وأنذرهم عن القرية إذ كانت حاضرة البحر إذ يعدون في
السبت يعدون يتجاوزون الحد إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع إلى
قوله كونوا قردة خاسئين بعيدين طردناهم **باب** قول الله تعالى وآتينا داود
زبورا الزبور الكتاب وأحدها زبر مثل كتب وكتاب وقدنا نقادا وأوتينا منا فضلا يا جبال
أوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير والة الحديد أن اعمل سابغات الدروع
وقدر في السرد المسامير والحلق ولا تزدري تستصغر فاسئل واذكر بعضهم
ببعض أثر الرسل بعضه بعضا وأصلا وأعلوا صالحا إلى ما تعملون بصير حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج
فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده وكان زياد مولى عبيد بن عمير
وكان أصاب دما فهرب إلى الروم فترهب وساح فلقي أبا مسلم الخولاني فأخبره
أنه أصاب دما فهل له من توبة فقال له هل تستطيع من الأعمال شيئا فقال ما أطيق
شيئا من الأعمال أهون علي من الصلاة المكتوبة أن أدعها يوما واحدا فقال له هل تستطيع
أن تصوم فلا تفطر قال ما أطيق ذاك قال فهل تستطيع أن تصوم فلا تفطر ثلاثة أيام قال

عليه السلام

الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق أفضل من ذلك يا رسول
الله قال فصم يوما وافطر يومين قال اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر
يوما فذلك صيام داود وهو عدل الصيام ح حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سعر حدثنا
حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم فقلت بلى قال فانك اذا فعلت
ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس صم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر قلت اني
اجد بي قوة قال فصم صوم نبي الله داود عليه السلام وكان يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى باب احب الصلوة الى الله صلوة داود وأحب
الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم
يوما ويفطر يوما قال عمرو وهو قول عائشة ما ألفاه السحر عندي الا نائما ح حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي سمع
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام
داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلوة الى الله صلوة داود كان ينام
نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه باب واذكر عبدنا داود ذا الايد
انه اواب الى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء ولا يتطلعن
وأهدنا الى سواء الصراط اي لا تحل اجله ونسخ ويسعون نجعة يقال المرأة انجحه
ويقال لها الصاساة ولي نجعة واحدة فقال اعطنيها يقول ضمها واكفلنيها وعزني
غلبني صار اعز مني اعزرنه جعلته عزيزا الخطاب يقال المجاوزة قال لقد ظلمك
بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء البغي الشرك الا ينبغي الى قوله انما
فتناه قال ابن عباس اخر ذنبه واعظم ما سئل به استغفر ربه وخر راكعا اناب
ح حدثنا محمد حدثنا سهل بن يوسف سمع العوام عن مجاهد قال قلت
لابن عباس اسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى بهداهم اقتده
فقال ابن عباس اقتدى نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن طلحة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال ليس
من عزائم السجود وراى النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب

قول الله تعالى وورثنا داود سليمان نعم العبد انه اواب الراجع المنيب وقوله هب
لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله وانعم ما تنال الشياطين على ملك سليمان
فسلبنا سليمان الخ عذابا شفرورا وحماسهم واسلنا له عين القطر اذبنا له عين الحديد
وقال الحسن سخر من دنه الى قوله من محاريب قال مجاهد لتبان ما دون القصور
وتماثيل وجفان كالجوابي كالحياض الجابية حوض يجبى فيه الماء ومنه سميت
راسيات الى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض
تاكل منسأته عصاه فلما خر اي سقط تبينت الجن اي علمت الانس ما لبثوا في
سحاب الشرق والاعناق جمع العنق الجمل وغرابيبسود الاوناس كالجماهد
الصافنات صفن الفرس رفع احدى يديه حتى يكون على طرف الحافر الجياد السراع
فسد شيطانا زوجا طيبة حيث اصابت حيث شاءت اغط بغير حساب فسرح
خل سبيلي محمد بن سنان حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي
صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد
حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي فرددته خاسئا ح حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن
امية عن ابي الزبير عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه
فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن
بركتك ح حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن
الليلة على سبعين امراة كل امراة تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
ان شاء الله فلم يقل ولم تحمل منهن الا واحدة سقطا احدى شقيه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب عن ابي الزناد تعثر
وهو صحيح ح حدثني عمرو بن خثيم حدثنا ابو حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال
المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم
حيثما ادركتك الصلوة فصل فكلها مسجد ح حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل
الفراش وهذه الدواب تقع في النار وكان امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب
بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الأخرى انما ذهب بابنك فتحاكما
الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين
أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال
أبو عبد الله ورواه الليث عن يونس وتابعه ابن المبارك وتابعه ابن وهب قال الأوزاعي

باب قول الله تعالى

وليعلم الذين كفروا الآية حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن مسروق عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله وأينا لا يلبس إيمانه بظلم فأنزل الله
إن الشرك لظلم عظيم حدثني إسحاق أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس
كذلك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله
إن الشرك لظلم عظيم

باب

واضرب لهم مثلا أصحاب القرية الآية قال
مجاهد فحزيا بعزيا وقال ابن عباس طيروهم مصائبكم

باب قول الله تعالى

واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من
أهلها مكانا شرقيا إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه إن الله اصطفى آدم
ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين إلى قوله يرزق من يشاء بغير حساب
قال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل إبراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل
محمد صلى الله عليه وسلم يقول إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والمؤمنون
وقال آل يعقوب أهل يعقوب فإذا صغروا آل ثم رددن إلى الأصل قالوا أهيل
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب قال قال
أبو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم
مولود إلا نخسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من نخس الشيطان غير مريم
وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب

وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين
يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه
إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون
قال يكفل يضم كفالها ضم وكفلها زكريا خفف الكوفيون وشيبها حدثني أحمد
ابن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام أخبرني أبي عن عبد الله بن جعفر
عن علي رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها
مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة

باب قول الله تعالى

إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها
في الدنيا والآخرة ومن المقربين وقال إبراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والآية من
الله تنصر بالنهار ولا ينصر بالليل وقال غيره من يولد ثم حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة سمعت أبا موسى رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا
مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الإبل أحناه على طفل وأرعاه على زوج في ذات يده يقول أبو هريرة ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة

باب قوله واذكر في الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا قال ابن عيينة كن فيكون وكان عيسى وروح منه أحياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا الوليد بن مسلم حدثني حدادي عيسى بن هلال حدثني حداد بن أبي أمية عن عمار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن حداد بن أوس أبواب الجنة الثمانية أيها شاء

باب واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها شرقيا ناحية الشرق وما جاء في الحيض وقال ابن عباس نبيا عظيما قال ابن عباس نبيا الآن تسأوني وقال غيره السري الجليل وقال أبو العالية عتيا يابسا لا شيء وقال غيره جثيا جماعات جثوة جماعة شقيا حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أربع لم يطمثهن إنس ولا جان مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة وعائشة رضي الله عنهن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل قد رزقت حبه وحب أبيه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي لقيت موسى قال فنعته فإذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم قال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا محمد بن بشار أخبرنا إسرائيل أخبرنا ميسرة بن حبيب عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكر موسى وأخاه ذكرهما بخير وقال وأنا من ذرية إبراهيم فما شأن عيسى فأخذ عودا أو حفن حفنة من الصعيد فأنماه فنبت فقال لهم فيما هاهنا فأدخل جثيا منسوبا كأنه من رجال الزط حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال إن الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية وأرى الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر قال فكان يأتينا ونحن نطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادي بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت

فقال اللهم لا تجعلني منه ثم أقبل على ابنها معه فقال أنت مني كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم شرب ثانية وقال اللهم لا تجعل ابني مثله فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال الرأس جبار من جبابرة وهل الأمة بين أن عرقت زنت ولم تحصن حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر وحدثني محمد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي لقيت موسى قال فنعته رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم قال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا محمد بن بشار أخبرنا إسرائيل أخبرنا ميسرة بن حبيب عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكر موسى وأخاه ذكرهما بخير وقال وأنا من ذرية إبراهيم فما شأن عيسى فأخذ عودا أو حفن حفنة من الصعيد فأنماه فنبت فقال لهم فيما هاهنا فأدخل جثيا منسوبا كأنه من رجال الزط حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال إن الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية وأرى الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر قال فكان يأتينا ونحن نطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادي بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت

من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن بطن قال الزهري رجل من خزاعة
قال في الجاهلية حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن
أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس
بابن مريم والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن
سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة والأنبياء إخوة
لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد ولم يكن بيني وبينه نبي وإنه نازل فإذا رأيتموه فاعرفوه
رجل مربوع إلى الحمرة والبياض بين ممصرتين كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل فيقاتل
الناس على الإسلام فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية وتضع الحرب أوزارها
ويهلك في زمانه الملل كلها إلا الإسلام ويهلك المسيح الدجال فيمكث في الأرض أربعين
سنة ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من
الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل
موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا حدثنا سنان بن أبي سنان دؤيلي سمع أبا هريرة
سمع أبا سعيد الخدري سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل ابن مريم فيكم
فأمكم منكم قال ابن أبي ذئب وابن شهاب سمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فأمكم منكم قال ابن أبي ذئب تدري ما أمكم منكم قلت فأخبرني قال فأمكم بكتاب
ربكم عز وجل وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال كان عقبة بن عمرو يحدث حذيفة
يحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلم أسمعه يقول لرجل ما قال
إذا خرج ثلاثا فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد
فنار تحرق من أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد
قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل
له فهل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس
في الدنيا وأجازيهم فأيسر الموسر وأنظر المعسر فأدخله الله الجنة فقال وجدت
بعوله إن رجلا حضر الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي
حطبا كثيرا ثم أوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها
فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فأذروني فيه قال ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت هذا
قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول هكذا
حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرني عمر ويونس عن الزهري أخبرني عبد الله
بن عبد الله أن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم

أبي عبد الله عن نبيصة قال لم أر قوما ولا أبين ارتدادا على عقب أي نكر نعائهم أو كفرهم

باب نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام

رضي الله عنه

حدثنا إسحق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد
ابن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من
الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل
موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا حدثنا سنان بن أبي سنان دؤيلي سمع أبا هريرة
سمع أبا سعيد الخدري سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل ابن مريم فيكم
فأمكم منكم قال ابن أبي ذئب وابن شهاب سمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فأمكم منكم قال ابن أبي ذئب تدري ما أمكم منكم قلت فأخبرني قال فأمكم بكتاب
ربكم عز وجل وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال كان عقبة بن عمرو يحدث حذيفة
يحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلم أسمعه يقول لرجل ما قال
إذا خرج ثلاثا فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس
أنه ماء بارد فنار تحرق من أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد
قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل
له فهل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس
في الدنيا وأجازيهم فأيسر الموسر وأنظر المعسر فأدخله الله الجنة فقال وجدت
بعوله إن رجلا حضر الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي
حطبا كثيرا ثم أوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها
فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فأذروني فيه قال ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت هذا
قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول هكذا
حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرني عمر ويونس عن الزهري أخبرني عبد الله
بن عبد الله أن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم

طلع بطرح جبنة على وجهه فإذا أعتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة
الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد تحذر ما صنعوا حدثني
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
أبا جمرة قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي
وستكون خلفاء فتكثر قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن
الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني زيد
بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لتتبعن سنن من قبلكم بشبر بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب
لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن حدثنا عمران بن ميسرة
حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال ذكروا النار
والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن ينبغ الأذان وأن يوتر الإقامة
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها كانت لمن أن جعل بذل أبي حاضر يهود أن اليهود يعلمه فتابعه
سفيان عن الأعمش حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم
ما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى
نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على
قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم
قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى غروب الشمس على قيراطين قيراطين فأنتم الذين
يعملون من صلاة العصر إلى غروب الشمس على قيراطين قيراطين ألا لكم الأجر مرتين فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا
لا قال فإنه فضلي أعطيه من شئت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن
طاوس عن ابن عباس سمعت عمر رضي الله عنه يقول قال الله تعالى ألم يعلم أن

النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فحملوها فباعوها
تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو عاصم الضحاك بن
مخلد أخبرنا الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة
رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا
تصبغ فخالفوهم حدثني محمد حدثني حجاج حدثنا جرير عن الحسن حدثنا خالد
بن عبد الله عن سهل وما لي سند حدثنا وما لحسن إن شاء حدث كذب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ممن
كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله
تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حديث أبرص وأقرع وأعمى في بني إسرائيل

حدثنا أحمد بن يعقوب حدثنا
عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحق بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد
أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد حدثنا عبد
الله بن رجاء أخبرنا همام عن إسحق بن عبد الله أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة عن
أبي هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة من بني إسرائيل
أبرص وأقرع وأعمى بدا لله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء
أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس فمسحه فذهب عنه
فأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر هو شك
في ذلك إن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة عشراء فقال
بارك لك فيها فأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني
هذا قد قذرني الناس فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا فقال فأي المال أحب إليك
قال البقر فأعطاه بقرة حاملا وقال بارك لك فيها فأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك
قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأي

فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأتبع هذان وولد هذا وكان
لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته
وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم
بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري
فقال له الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يعذرك الناس فقيرا فأعطاك
الله فقال لقد ورثت كابرا عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع
في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت
كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل
وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك
بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد غنيت
فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم لشيء أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي الله عنك
وسخط على صاحبيك

باب قول الله تعالى

أحلت لكم الآية الرفث في الجماع والرفث الكلام من الرفيق وغيره يقال أرفث
يرفث ترفيثا ومنه قول أمية بن أبي الصلت

وفينا رسول الله نعرف فضله ... أتانا بتنزيل من الأمر محكم

يرفث والرفث أيضا الفحش والخنا والرفث التعريض بالجماع لمن يجامع والفسوق المعاصي
والجدال المماراة ومنه يجادل ويماري والشرعة والشريعة واحد وجمعه شرع وشوارع
ومنه شرع يشرع والشرعة الشريعة والمنسك الموضع الذي يعتاد الناس أن يجتمعوا فيه
ومناسكهم حيث يذبحون ويقال مناسك حجنا ومناسكنا ذبائحنا ومناسك الحج والعبادة
وقال مجاهد وعطاء ومنسكا ذبحا ومن قال مناسك مواقيت الحج والعمرة

حديث الغار

حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن
المختار حدثنا موسى بن عقبة حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت إلى
غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل
رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم إنك تعلم أنه كان لي أجير عمل
على فرق أرز فذهب وتركه وإني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني
اشتريت منه بقرا وإنه أتاني يطلب أجره فقلت له اعمد إلى تلك البقر فسقها فإنها من ذلك
الفرق فساقها فإن كنت إنما فعلت ذلك لوجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت عنهم
الصخرة فقال الآخر اللهم إنك تعلم كان

لي أبوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأتأخر عنهما ليلة فجئت وقد
رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت
أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن
كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة حتى ينظروا إلى
السماء فقال الآخر اللهم إنك تعلم أنه كان لي ابنة عم من أحب الناس إلي وإني راودتها
عن نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها
إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه
فقمت وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه
فانفرج عنهم فخرجوا

باب

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينما امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل وهي تربعه فمالت اللهم
لا تمت ابني حتى ينظر إلى وجهي هذا فقال اللهم اجعلني مثله ثم رجع إلى الثدي ومر بامرأة
تجر ورائها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال أما الراكب
فإنه كان جبارا وأما المرأة فإنهم يقولون لها تزني ولم تفعل وحسبي الله ويقولون تسرق ولم
تسرق وحسبي الله حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلم الرجل ربه في كذا بنحوه العطس يحب الله أن يعطس عند ما يجد الراحة وأن يتثاءب
فسمعته يحمد الله

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر يقول سمعت أبا قاسم بن عم
وكان لي صديقا حريجي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول عن مثل هذه وتقول ما هلكت بنو إسرائيل حتى أحدثوا في مساجدهم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن سلمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنه كان فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون وإنه إن
كان في أمتي هذه منهم فإنه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
عن سعيد عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل
فأتى راهبا فسأله فقال له من توبة فقال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت
قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فأوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما
فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلى
الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق
لهذا انما خلقنا للحرث فقال سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما
هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها
منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال
الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وحدثنا
علي حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله ۞ حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له
فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار
خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم اشتر منك الذهب وقال الذي له الارض
انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه انكحا ولدا قال
انكح احدهما قال وقال الآخر احدهما جارية قال انكح الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما
منه وتصدقا منه ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن محمد بن المنكدر
عن ابي الخير مولى عمر بن عبد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابنه انه سمع
سعدا اسامة بن زيد ماذا بلغ سعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في القاع فقال
اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاع حش يرسل على طفيفة من بني
اسرائيل او على من كان قبلكم فلا يسعهم به بأس ولا يعذبون عليه ولا ذراع يا سر ولا نعم بها
تلاحر ولا ارانبه ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي البرار حدثنا عبد الله
بن برزان عن عمي بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني انه عذاب يبعثه الله
على من يشاء فوجد الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده
صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد ۞ حدثنا
يحيى بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم
شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب
ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ۞
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة
الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرأ آية وسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه
الكراهية وقال كلاكما محسن ولا اختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ۞ حدثنا
عمرو بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق قال عبد الله كأني انظر الى النبي
صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن
وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ۞ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن منصور عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر اباكم الموت اي اب كنت
قالوا خير اب قال فانه لم يعمل خيرا قط فاذا مات فحرقوه ثم انسفوه ثم ذروني في
يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته
وقال لعبد حدثنا شعبة عن منصور سمع هلالا يحدث عن عبد الله بن ظالم سمعت ابا سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن
عمير عن مصعب بن جارية قال لا اعلمه الا قد حدثنا ما سمعت من النبي صلى الله
عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حسن الوزن الا ان من الحي او قال اهله
اذا مات فجعوا الى حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها

فالحوضا فذروني في اليم في يوم حار أو رياح فجمعه الله فقال لم فعلت قال من خشيتك
فغفر له قال عقبة وأنا سمعته يقول حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك
وقال ليوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل
الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هاشم
أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضر الموت قال لبنيه إذا
أنا مت فحرقوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني
عذابا ما عذبه أحدا فلما مات فعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك
منه فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت فقال خشيتك يا رب وأنت أعلم
وذلك عين ما فعل بربه حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت بها النار فلا هي أطعمتها وسقتها
إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا
حماد عن منصور عن ربعي بن حراش حدثنا أبو مسعود عقبة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستح فاصنع ما شئت
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن منصور سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت
حدثنا إسحاق بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر
حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به
فهو يتجلجل إلى يوم القيامة وتابعه عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم أجرؤ أن أسألهن ومع أيمانهم ليدخلن أولهم
الكافرين النار أو من بعدهم فهذا اليوم الذي خلق فيه بعد اليهود وبعد غد

للنصاري على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمع سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن
أبي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى
أن أحدا يفعل هذا غير اليهود فإن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في
الشعر تابعه غندر عن شعبة

باب النمائم

قول الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
إن أكرمكم عند الله أتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان
عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب النسب لبعيد والقبائل دون
ذلك حدثنا خالد بن مخلد حدثنا أبو بكر الكاهلي حدثنا أبو بكر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما فجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب العجم
والقبائل العرب حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني
سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله
من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي
الله ابن نبي الله حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الواحد حدثنا كليب بن وائل حدثني به أبو
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وزاد إن أبا موسى بعثه إلى قومه فأتاهم فقال
جئتكم من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطنها قال في يوم عيد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من كان ها هنا من الحبشة والحبشة هو الذي يدعى اليوم التروس وذلك لها
أخبر النبي صلى الله عليه وسلم من كان ها هنا من مصر فجاء فقال من كان ها هنا من مصر فجاء
من قبل النصر بن كنانة حدثني إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن عثمان عن زيد عن
أبي حرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في
هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه
وهؤلاء بوجه حدثنا فروة بن مسيك حدثنا المعتمر عن أبيه عن أبي مجلز عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا

الناس مسلمهم مع مسلمهم وكافرهم مع كافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجد من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه

باب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد حدثني عبد المالك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ألا الأوثان التي في العرب قال فقال سعيد بن جبير قريش محمد صلى الله عليه وسلم فقال إنما النبي صلى الله عليه وسلم منهم ولكن بطن من قريش لا ولد فيه قوله قرأت عليه الآن صواقرانه بيني وبينكم حدثنا مسلم بن عبد الله حدثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من هاهنا جاء الفتن نحو المشرق والجفاء غلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والمدر في رعاعة مضر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخير والحية في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية قال أبو عبد الله يسمى اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام عن يسار الكعبة والمسلمة المتيمن واليد اليسرى للتوضي والخلاء للأيسر الأيسر

باب مناقب قريش حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عند في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا الحميدي بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير

مع أناس من بني زهرة إلى عائشة وكانت أرق شيء لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد قال يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن أبيه حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار مولي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير أحب الناس إلى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وكان أبر الناس بها وكانت لا تعلم شيئا مما عاب الناس فيه تصدقت مرة أن الزبير سمع أن أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول إنكم لتحدثون أن المهاجرين في قريش وأن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة إذا اشتد التأثم فأنجى لحاب فعل فأرسل إليهما بعتريد فأدخلهما عليها فأخبرتهم أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغت عشرا فما استطاعوا أن يقولوا شيئا فقالت أسمعت شيئا فأرجع منه

باب نزل القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن عائشة أن عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة لما رأى من شبهه بعتبة فما لقي الله حتى توفي وما رآها حتى توفي

باب نسبة اليمن إلى إسمعيل منهم أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان رامية وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لهم فقالوا كيف نرمي وأنت معهم فقال ارموا وأنا معكم كلكم

باب حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أنا أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى

أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة
فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة فتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا
قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من جهز غازيا في سبيل الله أو خلفه بخير

باب من خرج في سبيل الله عز وجل

وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من
المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يقعدوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل
الله والله لوددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل

باب قول الله تعالى

هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قال أبو سفيان لعمر كيف
كان قتالك إياه وقتاله إياك فقال كانت الحرب علينا سجالا يدال علينا المرة ونديل عليه المرة
قال كذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة

باب قول الله تعالى

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
حدثنا محمد بن سعيد أخبرنا حدثنا عمرو بن مرزوق قال أخبرنا شعبة عن حميد قال سألت أنسا رضي الله عنه
عن قوله رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فقال عمي أنس بن النضر غاب عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين
لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد انكشف
المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن
معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول
الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو
رمية بسهم ووجدناه قد قتل ومثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه
قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال أحمد وفي سمي الربيع كسرت ثنيتها فأمر
النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا الأرش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن

لغير أبيه وهو يعلمه الا كفر وبمن ادعى نبوة لنبي لم ينبئ له فليتبوأ مقعده من النار وحدثنا
علي بن عياش حدثنا حريز حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة
ابن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل
الى غير ابيه او يرى عينه ما لم ترو وقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عندنا
مسلم حدثنا حماد عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا من هذا الحي من ربيعة
وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بامر نأخذ
عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان
لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمسا ما غنمتم وانهاكم عن
الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري عن سالم
عن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وهو على المنبر الا ان العصمة ها هنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن
الشيطان

باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع

حدثنا ابو النعيم
حدثنا سفيان عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي نعم عن ابي ذر رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة
واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثني محمد بن عمرو
الزهري حدثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح حدثنا نافع ان عبد الله حسن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله
وعصية عصت الله ورسوله حدثني محمد اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله
وغفار غفر الله لها حدثنا سفيان وحدثني محمد بن بشار حدثنا
ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال
النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم
وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان هن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا
وخسروا فقال هم خير من تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني

عامر بن صعصعة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
محمد بن ابي يعقوب سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس
قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سرا قريش والحيهم من اسلم وغفار ومزينة
واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتك كان
اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان
خابوا وخسروا قال نعم قال في الذي نفسي بيده انهم لخير منهم

باب

ابن الحنبلي الموم ومولى القوم منهم حدثنا شعبة عن فراس
عن الشعبي عن عرفجة قال ذعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال
هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اختنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن اخت القوم منهم

باب قصة زمزم

حدثنا
زيد هو ابن اخزم قال حدثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني شعبة عن سعيد الفضيل حدثني
ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا احدثكم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال ابو ذر
كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج ههنا يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق
الى هذا الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله
لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت
جرابا وعصا ثم اقبلت على مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب
من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كانه الرجل غريب قال
فلما تبعني فلما دخلنا فلم يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال
فمر بي علي فقال ما ان للرجل يعرف منزله بعد قال فانطلق يتبعني لا
يسالني عن شيء ولا اخبره حتى اذا اصبحنا الغد غدوت الى المسجد فاضطجعت
فمر بي علي فقال ما ان للرجل ان يعرف منزله بعد فانطلق يتبعني حتى اذا
كنت بمكة قال اين تريد وما تريد قال ان كنت على ما اخبرك عنه فاتبعني حتى
ادخل مدخلي فانك لا تصل الي الا ان يرى احدا اخشاه عليك فقمت معه حتى
اتى مدخله فدخل وانا معه حتى اتى النبي

مكتبة الملك فهد الوطنية

صلى الله عليه وسلم فقلت انا اعرض على الاسلام وعرضه فاسلمت مكانى فقال لى يا اما ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذى بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد ونادى بأعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابئ فقاموا فضربت لاموت فادركنى العباس فاكب على فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار وتجارتكم ومتجركم على غفار فانقذنى منهم فلما اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابئ ففعل بى مثل ما صنع بالامس وادركنى العباس فاكب على وقال مثل مقالته بالامس فقلت هذا اول اسلام ابى ذر رحمه الله

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اسلم وغفار وشىء من مزينة وجهينة او قال شىء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان

باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنى سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابى الغيث عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب ما نهى من دعوى الجاهلية

حدثنا محمد اخبرنا احمد بن يونس اخبرنا ابن جريج اخبرنى عمرو بن دينار انه سمع جابرا رضى الله عنه يقول غزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصارى غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصارى يا للانصار وقال المهاجرى يا للمهاجرين فخرج النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجرى الانصارى قال فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابى بن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة لنخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه

حدثنى ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم

عن فلان عن زيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والنامصات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله

باب قصة خزاعة

حدثنا يحيى بن ادم اخبرنا اسرائيل عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحى بن قمعة بن خندف ابو خزاعة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى سمع سعيد بن المسيب قال البحيرة التى يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التى كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شىء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر بن لحى الخزاعى يجر قصبه فى النار وكان اول من سيب السوائب

باب قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلاثين ومائة فى سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين

باب من دعا بدعوى الجاهلية

وقول الله تعالى ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم فى الدين ومواليكم

حدثنا عمر وابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الله

قال البراء عن النبى صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما نزلت ولعشيرتك الاقربين جعل النبى صلى الله عليه وسلم ينادى يا بنى فهر يا بنى عدى لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادى تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقى قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فانى نذير لكم بين يدى عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابى لهب وتب

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال انا ابن العواتك

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بنى عبد المطلب لا ارفع رجل منكم عمله ولا يرفعه نسبه

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال معى من ترون وخير الحديث اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبى واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وانى قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفىء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لك يا رسول الله فقال انا لا ندرى من اذن منكم فى ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا وادنوا

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال معى من ترون وخير الحديث اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبى واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وانى قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفىء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لك يا رسول الله فقال انا لا ندرى من اذن منكم فى ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا وادنوا

باب فضل عائشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تضربان والنبي صلى الله عليه وسلم مسجى بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة من الأمن

باب من أحب أن لا تسب نسبه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال كيف بنسبي فقال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن أبيه قال ذهبت أسب حسانا عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو أسامة نحو هذا وزاد ثم تنفح أي ترمي

باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه أحمد حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لي أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني سب قريش ولعنهم يسبون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد

باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى دارا فأحسنها وأجملها وأكملها إلا موضع لبنة فجعل الناس يطوفون بها ويعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن مسافر وأخبرني عبد الله بن عبد الملك مثله

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم عن محمد بن أبي بكر رضي الله عنه قال كنا عند أنس رضي الله عنه فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

باب

حدثني إسحق بن منصور أخبرنا النضر بن شميل حدثنا عوف عن الحسن بن أبي الحسن البصري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلام يقال له نافع أو ابن نافع وأنا أظن نافعا قال ذكر

مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا اسمعيل عن أبي حصين عن أبي جحيفة رضي الله عنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه • حدثني عمرو بن علي حدثنا
ابن الفضيل حدثني اسمعيل بن أبي خالد سمعت أبا جحيفة رضي الله عنه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه قلت لأبي جحيفة
صفه لي قال كان أبيض مشرب وأمر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشر
قلوصا قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يعطيها • حدثنا عبد الله بن
رجاء حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن عمرو بن أبي جحيفة السوائي قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم وأتيته بصاع من حنطة فقال اتخذ لنا من هذه • حدثنا عصام بن
خالد حدثنا حريز بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه
وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكان شعاف كان في عنفقته شعرات
بيض • حدثني إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن
أبي عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك قال كان بين منكبي النبي صلى الله عليه وسلم
ربعة بن العوير ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم
ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر
سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وتوفي الله وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل احمر من
الطيب • حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء
حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا يحيى بن منصور حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن أبيه عن أبي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير • حدثنا أبو نعيم

ثلاثة عشر

٣

امهق ٣

حدثنا هام عن قتادة قال سألت أنسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم
يبلغ ما كان شيبه يخضب عنه • حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وما بين
المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن
منه قال يونس بن أبي اسحق عن أبيه إلى منكبيه • حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير
عن أبي اسحق قال سئل البراء كان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا
بل مثل القمر • حدثنا الحسن بن منصور أبو علي حدثنا حجاج بن محمد المصيصي
حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه
عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن أبيه عن أبي جحيفة قال كان عمر بن ذر إذا
أتى وهو الناس جعلوا يأخذون يديه يمسحون بها وجوههم قال فأخذت
بيده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك • حدثنا
عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود
ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة من
رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح
المرسلة • حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة
ورأى أقدامهما إن بعض هذه الأقدام من بعض • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب
كان يقود كعبا من بنين حين عمي قال فلما سلم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه • حدثنا إسماعيل
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعيينة بن حصن والأقرع بن حابس أتم قرنا
نقرا حتى كتب لهما المقر الذي كتب له • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يستدل ببعض ركاب المشركين يسوقون ركابهم فكان أول
الكتاب يستدلون ببعض ركابهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه • حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم لعانا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم
أخلاقا • حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط أحدهما
أيسر من الآخر ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها • حدثنا المكي بن إبراهيم عن حنظلة
عن أنس رضي الله عنه قال ما مسست خزا ولا حريرا ألين من كف رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت رائحة قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى
الله عليه وسلم • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن فراس عن عبد الله بن
عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء
من العذراء في خدرها • حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى ومحمد بن جعفر قالا حدثنا شعبة
مثله ولا أكرم سماعا من وجهه • حدثني علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن الأعمش عن
أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم طعاما فطاب
الشواء أكله ولا أدري له • حدثنا فيه بن سعيد حدثنا بشر بن مضر عن جعفر بن ربيعة
عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد
فرج بين يديه حتى يبدو إبطاه قال وقال ابن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
ابن حمار حدثنا مولد بن زرع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان
يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه وقال الأوزاعي حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ورفع يديه

ورأيت بياض إبطيه • حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك
يعني ابن مغول سمعت عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالأبطح في قبة كان بلال نادى بالصلوة ثم دخل فأخرج فضل
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ الناس عليه فأخذ من فضله ثم دخل فأخرج
العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إلى بياض ساقيه فركز العنزة
ثم صلى الظهر والعصر ركعتين بين يديه إلى العنزة • حدثنا يحيى بن صالح
صاحب الوزاعي حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه • وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت الأعجل أبو
فلان لحاجة الحاجب فخرج فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال
أسمع نعالا بعد أن أتوهي يحيى لأذركه لأرد عليه فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتبعه بصري حتى رأيت أنه قد دخل بيت أم سلمة ثم أتاني فقال

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم يتنزه في الماء قليلا ويراه واسعا

• حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من إناء هو الفرق • حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال سألت عائشة
رضي الله عنها كيف كانت تصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان
يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقالت عائشة يا رسول الله تنام
قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي • حدثنا إسحاق حدثني أحي عن سليمان بن بلال
عن عبد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك حدثه قال أغار النبي صلى الله عليه وسلم
بنا عند صلاة الغداة وكان يقول الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين قالها ثلاث مرات والناس في أشغالهم فقالوا محمد والله محمد والخميس
قال عبد العزيز وأكثر ما كنا نراه مع الخميس قال فلما رآنا ولى ذراعيه يركض
وجاء النبي صلى الله عليه وسلم ناحية خيبر وكانوا خرجوا بالمساحي والمكاتل
فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فلما رآهم قال الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فهزمهم الله

باب علامات النبوة في الإسلام

حدثنا أبو الوليد حدثنا سليم بن زرير سمع أبا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين أنهم كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأدلجنا ليلتنا حتى إذا كنا في وجه الصبح عرسنا فنمنا

أعينهم حتى ارتفع الشمس فكان أول من استيقظ سامه أبو بكر وكان لا ينام عند رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم من سامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فعلم أن بكر عند رأسه فجعل يكبر برأسه حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فارتحل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما منعك أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وصعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ركوب بين يديه وزودنا عطشا عطشا شديدا فلما أخبرنا إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء قالت إنه لا ماء فقلنا لها بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما رسول الله فلم يملكها من أمرها حتى استنزلناها عن بعيرها فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء فمج فيه من أفواه المزادتين جميعا وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي فشرب منها العطاش أربعين رجلا حتى رووا وملأ كل قربة معه وإداوة وغير أنه لم يسق بعيرا وهي تكاد تضرب من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى أتت أهلها قالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعم فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا حمزة ما يجعل الإنسان يتقي بين أصابعه قال النوم قال صدقت فإذا نام أحدكم فليتوضأ ولا يحدث نفسه بالوضوء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الإناء فأمر الناس أن يتوضئوا منه فرأيت الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ الناس حتى توضئوا من عند آخرهم حدثنا عبد الرحمن بن مبارك حدثنا حاتم يعني ابن إسماعيل حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يستبرون لحمر بن الصلتان فلم يجدوا ماء فتوضأ بعضهم فانطلق رجل من القوم إلى المنزل فحلب من شاة له فجاء بإناء فتوضأ ثم مسح أصابعه الأربع في الفجر ثم قال قوموا فتوضؤوا فتوضأ القوم حتى أعواني ما يريد ذلك

الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه حدثنا عبد الله بن يزيد أخبرنا حيوة أخبرنا أبو صخر عن أنس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قرب الدار من المسجد يتوضأ حتى قام في المسجد نفر فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه في المخضب فأمر بنو فيه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه فقال ما لكم فقالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف كنا نكفينا كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن ألف وأربع مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى جلس على شفير البئر فدعا بإناء من ماء فتمضمض ودعا ثم صبه في البئر فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي وألبسني بعضه ثم أرسلني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة قلت نعم قال لطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة فآدمته ثم قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن له فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن له فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا حدثني محمد بن المثنى حدثنا أحمد بن الربيع حدثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال أتاه يهودي عليه دين فأبى أن يقضيه فقال لأبي القاسم لا أدعك حتى تقضيني فقال أتدري ما أصنع بك أنا إذا لم تخرج من عنده ولا أدعك فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم أي شيء تريد فقال أقضيك تمرا جنيا فقال نعم فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في كم أجله فسكت ثم قال في الحائط

عن حذيفة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم
في الفتنة قال حذيفة أنا أحفظ كما قال قال هات إنك لجريء قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك
منها إن بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك أحرى
أن لا يغلق قلنا علم عمر الباب قال نعم كما أن دون غد الليلة إنا حدثناه حديثا ليس بالأغاليط
فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار
الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتلبسون من حرير الناس
أسنمتهم تراثية لهذا الأمر حتى يبعث فيهم وإن الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الإسلام إذا فقهوا ولا يأتي على أحدكم زمان إلا الذي يأتي بعده شر منه لأن يرى أحدكم
حتى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك
صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة تابعه عبد
الرزاق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال بلغنا أن يعيش بن جرير
قال إنها لتوشك أن تخرج حتى أخرج على راحلتي حتى أجيء الحجاز فلا أجد
بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان من
وراء البارز حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول
حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة
تقاتلون قوما يعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم
بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم
ثم يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان

عن عمرو عن جابر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي
على الناس زمان يغزون فيقال لهم فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم فهل فيكم من صحب من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني محمد بن الحكم أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل أخبرنا
سعد الطائي أخبرنا رجل من خثعم عن عبدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم إذ أتاه رجل شاك فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا قطع السبيل قال
يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وربما أنبئت عنها قال فإن طالت بك حياة لترين
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما بيني
وبين نفسي فأين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز
كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل
يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه ويلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له
ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول
بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال
عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة من لم يجد
فبشق من فمكلمه طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت
بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا أبو عاصم أخبرنا سعد بن بشر حدثنا أبو مجاهد حدثنا رجل من
خثعم سمع عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن رجل
حدثنا ليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا
شهيد عليكم إني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت خزائن مفاتيح الأرض
وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها حدثنا أبو نعيم
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة رضي الله عنه قال أشرف النبي

صلى الله عليه وسلم على أهل من الأعراب فقال هل ترون ما أرى إني لأرى الفتن تقع خلال
بيوتكم كوقع القطر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن
الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن
زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق
بإصبعه وبالتي تليها فقالت زينب بنت جحش يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال
نعم إذا كثر الخبث وعن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أم سلمة قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن
حدثنا أبو نعيم حدثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي
صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال أراه رفعه
قال العلم قبل قبضه قالوا يا رسول الله كيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن
ونقرئه أبناءنا ويقرئه أبناؤنا إلى يوم القيامة فقال ثكلتك أمك يا ابن لبيد إن كنت لأراك
من أفقه رجل بالمدينة أو ليس هذه اليهود والنصارى يقرءون التوراة والإنجيل لا
يعملون بشيء مما فيهما وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك أن يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال وبواقع
القطر من الجبال يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الأويسي
حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابن السباق وأبي سلمة بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من
الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به وعن
ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث سمع عبد الرحمن بن مطيع بن
الأسود عن بويرة بن عمار به مثل حديث أبي سلمة إلا أنا بكر بن بويرة من
القرن صلوا من قاتله وكانا من أهله وماله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مغيرة
عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي
عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو عمر حفص بن
ابن الرومي حدثنا أبو أسامة حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين الناس هذا الحي من مضر

قالوا فما تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم قال يحيى حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة
عن أبي التياح سمعت أبا زرعة حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى
بن سعيد الأموي عن جده قال كنت مع مروان وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة
يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش قال
مروان على أنفسنا ثكل أبو هريرة إن شئت أن تسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى
ومرة حدثنا الوليد حدثنا ابن جابر حدثني سليم بن عامر حدثني عبد الله الخضرمي حدثني أبو إدريس
الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله
إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت
وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون
بغير هديي تعرف منهم وتنكر فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة إلى
أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا
ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض
بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى حدثني يحيى بن
سعيد عن شعبة حدثني بيان عن قيس عن جندب رضي الله عنه قال أراه يحيى الخير
ويعلم يحيى الشر حدثنا الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة
ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله
حدثنا ألوليد أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سئل متى
أنذر عن الصور فقال كعظيم رجل من بني تميم فقال يا رسول الله أعلى من نعول ومال من

إذا لم أعدل فمن يعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فأضرب
عنقه فقال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم
يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود
إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من
الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأشهد أن عليا قتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه
على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن بشر أخبرنا سفيان عن الأعمش
عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أقول عليه وإذا حدثتكم فيما بيني
وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر
الزمان أو في حدثنا الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من
الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم
فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل
حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل
فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق
باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو
عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء
إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا الأزهر بن سعيد حدثنا ابن عون عن موسى بن أنس عن أنس بن
مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقعد رجلا من بني أسد يقال له رجل يا
رسول الله إني لا أعلم لك عملا فإنه فوجد حالسا في بيته فسأله فقال ما سألك
فلان فكأن بكى بكاء طويلا فوق صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فنظر عمله وهو من
أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه فاتك فلما أدركه قال موسى بن أنس فرجع المرة الآخرة

يسأله عن عظيمة فقال لأمه إني لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء بن
عازب رضي الله عنهما قرأ رجل الكهف فجعلت الدابة فجعلت تنفر
فسلم فإذا ضبابة أو سحابة غشيته فذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان
فإنها السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن حدثنا محمد بن يوسف حدثنا أحمد بن
يزيد بن أبي هبيرة أبو الحسين الحراني حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو إسحق سمعت
البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر رضي الله عنه إلى أبي في منزله فاشترى منه رحلا
فقال لعازب احمل معي بنا حملة معي وقال حملني معه وخرج إلى يقتاد بي فقال
له أبي ما أبا بكر حدثني كيف صنعتما ليلتين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد
فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عندها فسويت للنبي صلى الله عليه
وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض
لك ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براعي مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد
منها مثل الذي أردنا فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة قلت
أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب
والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب في
قعبة معه لبن وصببت الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت
ثم أتيت الرحل فقلنا ارتحل فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت
أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت
فرسه إلى بطنها في جلد من الأرض مثل زهير فقال إني أراكما قد دعوتما
علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا
فجعل لا يلقى أحدا إلا قال قد كفيتكم ما هاهنا فلا يلقى أحدا إلا رده وفي لما حدثنا
علي بن أسد حدثنا محمد الحرزي بن المختار حدثنا الفرخ عن عكرمة عن ابن عباس رضي

بن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما نسخ الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال

وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي حدثنا هشيم عن حصين عن سعد بن عبيدة عن البراء رضي الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليهود فانتدب إليهم رجل من الأنصار فخرج ومعه رجل من أصحابه فانتهى إلى الحصن فقال يا قوم هل لكم أن تدخلوا فأطلع حصنكم فأنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت في وجهه أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله أو قال يحبه الله ورسوله فإذا هو فاتح ولا يرجع حتى يفتح له فإذا هو قد أشرف على الحصن فقال يا رسول الله ما أطلع فقتله ثم أخذ الراية فاقتحم فقال ما أدري أمشى أم طار حتى وقف على رأسه فقتله ثم تحول عليه وعلى الحصن فنزل إليه اليهود فصالحهم فأسلم حصنه وأهله وأحرازهم وأموالهم

باب من أتاه سهم غرب فقتله

حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا الحسين بن محمد أبو أحمد حدثنا سليمان عن ثابت عن أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله تعالى ما كان لأهل المدينة إلى قوله إن الله لا يضيع أجر المحسنين حدثنا الحسين بن أحمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابن أبي مريم أخبرنا عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال أخبرني أبو عبس هو عبد الرحمن بن جبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغبرت قدماه في سبيل الله فمسه النار

باب مسح الغبار عن الرأس في السبيل

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عروة أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فأنشأ يحدثنا حتى أتى ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فمسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار

باب الغسل بعد الحرب والغبار

حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال هاهنا وأومأ إلى بني قريظة فأتى إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فضل قول الله تعالى

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين حدثنا إسحاق بن عبد الله قال حدثني يحيى بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد فبلغوا قومهم أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اصطف أصحابي يوم أحد ثم قتلوا شهدا يعني السبعين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد قال ليس هذا في الأصل

باب ظل الملائكة على الشهيد

حدثنا مسدد بن المفضل قال أخبرنا عبيد الله بن سعيد سمع يحيى بن سعيد سمع محمد بن إبراهيم التيمي يحدث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول جيء بأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به وجعل من بدنه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني

الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله تعالى له
لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره
القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عمر بن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة
وآل عمران وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد
إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما
هربوا عنه بلسوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له فأعمقوا فأصبح وقد لفظته الأرض
فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه بلسوا عن صاحبنا لما هربوا عنه فألقوه فحفروا له فأعمقوا
له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه
حدثنا الحميدي حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا قيس بن حفص حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة
رفعه قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وكذلك
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن
أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لدد الكذاب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده
تبعته وقدم المدينة في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى
وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها وإن بعقرت
الله فيك لئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيك ما رأيت فأخبرني أبو
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب
فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي
فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة حدثني محمد بن العلاء

حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن
أبي موسى رأراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة
إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو الهجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت
في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم
أحد ثم هززته فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله من الفتح والجماع المؤمنين
ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد فإذا الخير ما جاء الله من الخير
وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر
عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن
مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم
أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها
حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها عما قال
فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فسألتها فقالت أسر إلي أن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني
العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال أما ترضين
أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثني محمد بن رافع
حدثنا أبو سعيد عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسار إليها شيئا فبكت ثم
دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني
أول أهل بيته أتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدخلني مع أشياخ بدر
فقال له عبد الرحمن بن عوف لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم
فدعاهم ذات يوم فأدخله معهم فما رأيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم مني
فقال ما تقولون في قول الله إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله
ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذلك تقول
يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلمه إياه قال إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره إنه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن
حنظلة بن عبد الجميل حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال آخر سورة نزلت

الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله تعالى له
لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير
القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عمر بن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة
وآل عمران وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد
إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما
هربوا عنه بينوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له فأعمقوا فأصبح وقد لفظته الأرض
فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه بينوا عن صاحبنا لما هربوا عنه فألقوه فحفروا له فأعمقوا
له في الأرض ما استطاعوا فأصبح قد لفظته الأرض فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد
الله عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا فيض حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة
رفعه قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكره
وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن
أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم يسهم الكذاب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا على أبي بكر ولا على عمر ولا على عثمان
بعضه وقد رأيته في نثر كنانته من نوه فأقبل به رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
قابض فنفض من عسب في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطعة جريد حتى
وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها وإن تعقر أمر
الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي رأيت فيك ما رأيت فأخبرني أبو
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيتني أوتيت بخزائن الأرض
فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين
فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة حدثني محمد بن العلاء

حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن
أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني هاجرت من مكة
إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت
في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم
أحد ثم هززته فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير
وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن أبي
عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن
مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم
أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم سارها فبكت فقلت لها لم تبكين ثم سارها فضحكت
فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت
ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فسألتها فقالت أسر إلي أن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني
العام مرتين ولا أراني الأحضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت فلما رأى جزعي
أن قال أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثني محمد بن رافع
حدثنا أبو سعيد عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها فبكت ثم
دعاها فسارها فضحكت فقلت لها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت فسارني فأخبرني أني
أول أهله يتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن
عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث علم فسأل عمر
ابن عباس عن قول الله إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلمه إياه قال ما أراك منها إلا ما أعلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن
حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله

الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه وهو معتمد على فضل عصابة دسما حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلسه النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسين الجعفي عن أبيه سمع يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال النبي هل استدرت لعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب وحميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم حج فعدل وركب فلما حج حجر ثم وعشاه ثم ركب فقال حدثني عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم بن إمامكم فلان وكانوا نزلوا لبعض حاجته فقال أما إنه سيكون لكم الأمراء بعدي فيما يعجبون ويسرونه إذا أطاع الله فله وإن عصى الله فلا يطيعوا فيه فأول ما يعجبني إذا رأيته جاءني فأخبرني بما قال ويسمعون لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم إنهم سيكونون لكم الأمراء فأدخلها حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انطلق عبد بن مسعود وعمير بن سعد إلى الشام فمر بالربذة فنزل على سعد فقال لامرأته سعد أظهر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فتطيبت ثم جلست بطوف أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد فقال أبو جهل أنت تطوف بالكعبة وقد أويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لا ترفع صوتك يا سعد فإني أعلم أنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد لأمية بن خلف والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فإني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم أنه قاتلك قال بي قال لا قال فوالله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت فأراد سعد أن يفزعها فقال لا والله ما قال لي إلا خيرا قال فوالله إنه لصادق وما يكذب محمد فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته أما ذكر لك ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال

أبو جهل لك بن أشراف الوادي فسير يوما أو يومين فساءهم فعلته الله حدثني عبد الرحمن بن شيبة أخبرنا عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا الناس مجتمعون إلى صعد قام أبو بكر فمر ذو النورين أو ذو النورين على رأسه فسلم والله يغفر له ثم أحدهما عمر فاستحا أن يمر عن أظهر المسلمين فمر عثمان فاستحا فصرف الناس يعطف وقال سمعت أبا مرثد يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فرع أبو بكر ثم عمر ثم عثمان حدثني محمد بن أبي الوليد الزرقي حدثنا عمرو بن يحيى سمعت أبي يحدث عن أبي سعيد قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعندهم أبو بكر فجعل الحديث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا ابن صهاك قالت أم سلمة أتم الله ما حسنه إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم خبر جبريل وذكر ما قال فقلت لأبي عثمان من سمعه منه قال أسامة بن زيد

باب قول الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

باب

سؤال المشركين الذين بعث النبي صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن أبي إسحق عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يزيد بن هارون حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك قال

خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق
القمر * حدثني خلف بن هشام البزار حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك
بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما بمثل القمر انشق
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حدثني محمد بن المثنى حدثنا معاذ
حدثني أبي عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين
أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله * حدثنا عبد الله بن
أبي الأسود حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس سمع المغيرة بن شعبة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تزال أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون * حدثني
الحميدي حدثنا الوليد حدثني ابن جابر حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم
بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام * حدثنا علي بن
عبد الله أخبرنا إسمعيل حدثنا أيوب عن عمرو قال سمعت الحجاج يخطب يقول عن عروة عن
النبي صلى الله عليه وسلم أعطاهم دينارا دينارا فسررت له به شاة فاشترى له به شاة بين
إحداهما دينار وشاة يدخله البعير ويعجز وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال
سفيان كان الحسن بن عمارة حدثنا هذا الحديث عنه فقال سمعه أيوب بن عروة
منه فقال سمعت عروة يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص * حدثنا محمد بن
سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تميله
ولا يزال المؤمن يصيبه بلاء وقال مرة أخرى مثل المؤمن كمثل خامة الزرع من حيث
أتتها الريح كفأتها فإذا سكتت اعتدلت كذلك المؤمن يكفأ بالبلاء وإذا سكت سكت
على احتسابه وصبره * حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تشدوا الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى
* حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلى
مسجد تبتغى فيه الصلاة غير المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد إيلياء أو بيت المقدس
* حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى
ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي * حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام
ومسجد الأقصى ومسجدي * حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي

حدثنا

حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير * حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن
عبد الله بن عمر عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله
فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات
ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأبوالها حسنات له ولو أنها مرت بنهر
فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في
رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر * وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي
فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
شرا يره * حدثنا عمر بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن
أنس بن مالك رضي الله عنه يقول صمع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكسر ونقدر
لأصحابي فلما رأوه قالوا محمد والخميس وجاءوا إلى الحصن فلما رأى النبي صلى الله
عليه وسلم بذلك قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين * حدثني عمرو بن عباس حدثنا ابن المهدي حدثنا ابن أبي ذئب عن ابن أبي سعيد عن
أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني سمعت منك حديثا كثيرا فأنساه
قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول حدثنا أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس
زمان يغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول
نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان يغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان يغزو فئام من

الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم * حدثني اسحق حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي جمرة نصر بن عمران الضبعي سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن * حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

باب مناقب المهاجرين وفضلهم

منهم أبو بكر عبد الله بن عثمان رضي الله عنه وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون * وقال الله إلا تنصروه فقد نصره الله إلى قوله إن الله معنا قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم وكان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار * حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اشترى أبو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا فقال لأبي بكر لعازب مر البراء فليحمل إلي رحلي فقال عازب حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فأحثثنا أو سرينا الليلة وما حتى الظهيرة وقام قائم الظهيرة نظرت ببصري هل أرى من ظل فآوي إليه فإذا صخرة فنظرت بقيته فإذا أنا بها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله وأنا أنفض لك ما حولك فاضطجع ثم خرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أن ينفض كفيه فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وارى على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت ألم يأن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت فرسه إلى بطنها في جلد من الأرض لا أرى بينهما إلا الدخان فقال إني قد علمت أنكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب ففعل النبي صلى الله عليه وسلم فعاد لا يلقى أحدا إلا قال قد كفيتكم ما هاهنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال وفي الغار أتانا أحد فنظرنا تحت أقدامنا فقلت يا نبي الله لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك باثنين الله ثالثهما

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح حدثني هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر

باب فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان رضي الله عنهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا

قاله أبو سعيد * حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء حدثنا أبو هريرة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي * حدثنا علي بن أسيد وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل * حدثنا قتيبة حدثنا عبد الله بن نافع عن أبي بكر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر حدثنا سليمان بن

حرب أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته أبا بكر

باب

حدثنا الحميدي وعبد بن حميد الله قالا حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم إن لم تجديني فأتي أبا بكر حدثني أحمد بن أبي الطيب حدثنا اسمعيل بن مجالد حدثنا بيان عن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمار يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر

حدثني هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عبد الله أبي ادريس عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت أن سألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركو لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها

حدثنا محمد بن أسلم حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا الجعيد حدثني أبو عثمان حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر فعد رجالا

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق

بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن بذلك وأبو بكر وعمر

ابن الخطاب رضي الله عنهما

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم أذكر عبد الله من جر إزاره قال لم أسمعه ذكر إلا ثوبه

حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر يا رسول الله إن أحد شقي ثوبي يسترخي إذا لم أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس ابن العشيرة أو بئس رجل العشيرة فلما دخل ألان له القول قالت له عائشة يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت له القول قال أي عائشة إن شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس ابن العشيرة أو بئس أخو العشيرة فلما دخل ألان له القول قال أي عائشة متى عهدتني فحاشا قال إن شر الناس عند الله يوم القيامة من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس ابن العشيرة أو بئس أخو العشيرة فلما دخل ألان له القول قال أي عائشة متى عهدتني فحاشا قال إن شر الناس عند الله يوم القيامة من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس ابن العشيرة أو بئس أخو العشيرة فلما دخل ألان له القول قال أي عائشة متى عهدتني فحاشا قال إن شر الناس عند الله يوم القيامة من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه

الله الموفقين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر
فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا ان من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا
قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون
قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم
امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر وابن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم
فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيأت كلاما قد اعجبني
خشيت ان لا يبلغه ابو بكر فتكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء
وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا
ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا ابا عبيدة
ابن الجراح فقال عمر ما يمنعك يا بن عم الا ان تكون اسلمت امرا واحبسته الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخذ عمر بيد ابي بكر فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد
بن عبادة فقال عمر قتله الله * وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن
القاسم اخبرني القاسم ان عائشة رضي الله عنها قالت سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه وانا اصغر من فخذيه يقول
ان عبدا خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فلم يفطن لها الا ابو بكر
حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر بل نختار ما عند الله
ثم قد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا اليه ويقولون ما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد بن بشر اخبرنا سفيان حدثنا
جامع ابن ابي راشد حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول
عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين * حدثنا فليح بن سليمان عن هلال
عبد الرحمن عن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت حين جامع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض استاره حتى اذا كان يوم ابي بكر الذي انقطع فيه
فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال

ولبس معهم ما قالي الناس انا بكر فقالوا الا نرى ما صنعت عائشة فانا برسول الله
صلى الله عليه وسلم وبالناس معه ولبس على ما ولبس معهم ما قالي ابو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي فدعا فقال حسبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس ولبس على ما ولبس معهم ما قالت فدعا بني فقال ما شاء الله ان
يقول ويحل يطعني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير
ما فارقنا الله انه لنتم فيهم فقال اسيد بن الحضير وما هو قال قول ابي بكر فقالت عائشة
لابي بكر فقال عائشة فعجنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته * حدثنا
ادم ابن ابي اياس حدثنا شعبة عن الاعمش سمعت ذكوان حدث عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق
مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه * تابعه جرير وعبد الله بن ادريس
وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش * حدثنا محمد بن بشير اخبرنا الحسن حدثنا عبيد
ابن حسان حدثنا سليمان عن بكير بن ابي السميط عن سعيد بن المسيب اخبره ان ابا موسى
الاشعري اخبره انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن
معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه
ههنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد
حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته وتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس
على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت
فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب
فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى
رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست
وقد تركت اخي يتوضا ويلحق فقلت ان يرد الله بفلان خير ياتي باخيه يعني فاذا انسان يحرك
الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله

فسألت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب فسأستأذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فدخلت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجع فجلس فقلت لأكونن بواب رسول الله اليوم فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك ثم ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الآخر قال سريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم حدثني محمد بن سنان حدثنا فليح عن سعيد عن ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بئر اترع منها جاء ابو بكر وعمر كل واحد منهما يطلب الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين ونزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب نزح حتى ارووا وابلهم حتى راحوا بعطن حدثنا ابو الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عمر ابن سعيد بن ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله انك لما رجوت ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت ابو بكر وعمر ودخلت ابو بكر وعمر وخرجت ابو بكر وعمر فكنت لارجو ان يجعلك الله معهم فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب حدثني محمد بن يزيد الكوفي حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا

رضي الله عنهم

ج ١

فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

باب مناقب عمر بن الخطاب

ابو حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد العزيز الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة سمعت خشفة فقلت من هذا قال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا القصر فقال لعمر فاردت ان ادخله فاظر اليه فقلت بغيرتك يا عمر قال فما منعني ان ادخل الا علمي انك قد دخلته حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك اغار يا رسول الله حدثني محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري اخبرني حميد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني اتطهر الى ارى حريا في قصر لي فقلت لمن انت فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اوعليك اغار يا رسول الله حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارسمي الى الشام اني ارى يد ابو بكر تنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء ابن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي والجدد قال يحيى الطنافس لها خمل رقيق ستورة لنبرة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن هو حزامي حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره ان ابا سلمة اخبره ان عبد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان ابا هريرة قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك يا رسول الله اغار حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى انظر الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضل شرابي عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنهما قال رأيت كأني اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب فمن فيا ذن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتضحك فقال عمر أضحك الله سنك
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله قال
عمر بلى وأنت أفظ وأغلظ يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا
قط إلا سلك فجا غير فجك حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس قال
قال عبد الله مازلنا أعزة منذ أسلم عمر حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله حدثنا
عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره
فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ
منكبي فإذا علي بن أبي طالب مترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلى أن ألقى
الله بمثل عمله منك وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت
إني كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت
أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد بن أبي عروبة وقال خليفة حدثنا محمد بن سواء كلهم عن قتادة
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه
برجله فقال اثبت أحد ما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيدان حدثنا يحيى بن
سليم بن وهب حدثني عمر وهو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه
قال سألني عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدا تغير بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أحد وأجود حتى انتهى من عمر
بن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب رضي الله عنه
أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة فقال وما
ذا أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال

أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم
أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون
معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون فإن يكن في أمتي أحد فإنه عمر زاد
بكر بن مضر عن ابن الهاد عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن
من أمتي أحد فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب
فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت إليه الذئب فقال له من لها يوم
السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني
أومن به وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن نهيل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت
الناس عرضوا علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا إسمعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه
يا أمير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت
صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته
وهو عنك راض ثم صحبت فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون
قال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك من من
من الله تعالى منّ به علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذاك من من
الله جل ذكره منّ به علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك وأجل أصحابك

والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه
قال حماد بن زيد حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال دخلت على عمر بعد
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثني عمر بن حمزة حدثنا أبو عمر النهدي
عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فإذا أبو بكر فبشره بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء آخر
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا هو عمر
فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال افتح له
وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان حدثني نافع
أخبرني حيوة حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب مناقب عثمان بن عفان

أبي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها
عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل فسأل فقال
ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء آخر فسأل فقال ائذن له وبشره بالجنة
فإذا عمر ثم جاء آخر فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على
بلوى تصيبه فإذا عثمان بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الأحول عن ابن
الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد تكشف عن ركبتيه أو ركبته فلما دخل
عثمن غطاها حدثني أحمد بن صالح حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس قال ابن شهاب
أخبرني عروة أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا ما منعك أن تكلم عثمان لأخيه الوليد

بيان
سنصيبه

في ج

فلبث أكثر الناس بنحوه فتصدق عثمان حتى خرج إلى الصلوة فلما قضى الصلوة قام
وفي بضعة لك قال أنشدكم الله والإسلام قال اللهم نعم قال فإني أعزم بالله لما قمت
فرجعت إليهم إذ جاء رسول عثمن فأتاه فقال ما يصحبك فقال إن الله سبحانه بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فآمن له وكنت ممن استجاب لله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم توفي عمر فسألته أطلقت
أحدا ممن يحق له أن يطلق فلم يقل لي فيه شيئا وقال لي ما فيه الأحاديث التي يحدثون عنكم أتاما
ذرون من شأن الوليد فسأحثه بالحق فأمر الله تعالى أن يحلده ثمانين حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز بن
أبي سلمة الماجشون عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم قال كنا في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمن ثم نترك أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله عن عبد العزيز حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمن مولى ابن زهب قال جلست على مقعد النبي
فسلم علي وما جلس فقال لي هو لك يا ابن أخي قال فرأيت في المسجد فيهم
فقال لعبد الله بن عمر كلمة يا ابن عمر إني سألك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمن فر يوم
أحد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن
بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك ما فروا
يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد
أعز ببطن مكة من عثمن لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمن وكانت

بعثه الرسول بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا بيده اليمنى
هذه بدل عثمان فضرب بها على يده فقال له بعضهم فقال له ابن عمر اذهب بها الان
معك حدثنا مسلم حدثنا الحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا رضى الله عنه حدثهم
قال صعد النبى صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن
احد انما عليك نبى وصديق وشهيدان

فصة البيعة والاتفاق على عمر رضى الله عنه

حدثنا يوسف
ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب
رضى الله عنه قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن
حنيف وقال كيف فعلتما اخافان تكونا قد حملتما الارض ما لا يطيق قال قلا لا افعل
هى لها مطيقة ما فيها كثير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا يطيق قال قلا لا افعل
عمر بن ميمون لا دعن امير المؤمنين الليلة يدعو الله ان يعيننى على ما قال فما
كانت الا اربعة حتى اصيب فاتيته غداة اصيب وكنت اذا مررت بين الصفين قال
يوسف او الحبلين قال سفيان وانا احفظ احدهما دون الآخر قال فكبر وربما قال سبحان
الله فيحول ما بينى وبين الرجل الذى يليه فاقول ما يعجل هذا الا ان كبر بسببه
يقول ما بقى او اكلنى الكلب حتى طعنه فطاب العلج بسكين ذات طرفين فما مر على احد
عن يمينه ولا شماله الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك
رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر
يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلى عمر فقد رأى الذى أرى وأما نواحى المسجد
فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله فصلى بهم عبد
الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلنى فجال ساعة ثم جاء فقال
غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا والحمد لله الذى
لم يجعل منيتى بيد رجل يدعى الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة
وكان اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اى ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم
وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتملته الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة
قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول اخاف عليه واتى بنبيذ فشربه فخرج من

جوفه ثم اتى بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجاء
الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم فى الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة
قال ردد ذلك على فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا على الغلام فقال يا ابن اخى ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك وابقى لربك فاعبد الله بن عمر انظر على
من على الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوها قال ان وفى له مال آل عمر فادّه
من اموالهم والا فسل فى بنى عدى بن كعب فان لم تف اموالهم فسل فى قريش ولا تعدهم
الى غيرهم وادّ عنى هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام لا
تقل امير المؤمنين فانى لست اليوم للمؤمنين امير وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان
يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكى فقال يقرأ عليك
عمر بن الخطاب السلام ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسى
ولاوثرنه اليوم على نفسى فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعونى
فاسند رجل اليه فقال ما لديك قال الذى تحب يا امير المؤمنين اذن لك قال الحمد لله ما
كان من شئ اهم الى من ذلك فاذا انا قضيت فاحملونى ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب
فان اذنت لى فادخلونى وان ردتنى رددونى الى مقابر المسلمين جاء ام المؤمنين
حفصة والنساء تسير معها قال فلما رأيناها قمنا فولجت عليه ساعة واستأذن
الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوصى يا امير المؤمنين استخلف
قال ما اجد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال
يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شئ كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة
سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امّر فانى لم اعزله عن خيانة ولا عن عجز وقال
اوصى الخليفة من بعدى بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حرمتهم ويحفظ لهم حرمتهم
واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوّؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن
مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ
العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل

العرب وسادة الاسلام أن نوعد بن حوابي أمرائهم ونرد على فقيرهم وأرضهم بذمة
الله ورحمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان نوفي لهم بعهدهم وان نقاتل من ورائهم وان لا نكلفهم
الا طاقتهم فلما بعث خرجا به فانطلقا حتى سلما على عبد الله بن عمر فاستأذن عمر بن
الخطاب فأذن لهما فدخلا فوضع هذا الكتاب بين يديه فلما فرغ من قراءته اجتمع
هو والرقط فقال عبد الرحمن اجعلها أمرك الى فلان فقال الزبير قد جعلت أمري
الى علي فقال طلحة قد جعلت أمري الى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري الى عبد الرحمن
ابن عوف فقال عبد الرحمن أيكما ترى هذا الأمر تجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن
أفضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أتجعلونه الي والله لا آلو عن
أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم
في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن
ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع
له علي ودخل أهل الدار فبايعوه **باب مناقب علي بن ابي طالب**
ابو الحسن العرني الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت
وأنا من شجرة أكون أنا أصلها وأنت فرعها وقوله صلى الله عليه وسلم لعمر لتنتهين
يا عمر أو ليبعثن الله عليك رجلا منه كنفسي يضرب عنقك وقوله صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا
رسول الله قال فأرسلوا اليه فأتوه به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن
لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه
فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة
حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي
فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فلذا نحن نرجوه فقيل هذا علي فأعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال لما كان يوم خيبر
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ذا ترى ما ذا تقول له فقال يقول له ثوب فيصل قال والله
ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب اليه منه فاستطعم الحرب يمشي
وقال يا أبا عباس كيف ذاك قال حمل على فاطمة عليها السلام حتى اقتحم في المسجد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد
سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس أبا تراب
مرتين حدثنا محمد بن رافع حدثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعيد بن جبير
قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن علي فذكر محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك
قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك
قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك
انطلق فاجهد علي جهدك حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
الحكم سمعت ابن أبي ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من أثر
الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده ووجدت عائشة فأخبرتها
جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا
وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت أقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد
قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني اذا أخذتما مضاجعكما تكبران
أربعا وثلاثين وتسبحان ثلاثا وثلاثين وتحمدان ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من
خادم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت ابن
سعيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة
هرون من موسى حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن توبة عن ميمون بن أبي شبيب
عن علي رضي الله عنه قال أقصوا أنكم تقصون الى أن لا أحبكم حتى تكون الناس أهون
أو أهون كما عند أصحابي وكان ابن سيرين يرى أن عامة ما روي عن علي على الكذب

باب مناقب جعفر ابن أبي طالب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي حدثنا الحميدي حدثنا أبو بكر حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله التيمي عن أبي عثمان عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام وفيه نزلت وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام وقال قيس عن سعد نزلت فيه وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم وقال أبو هريرة رضي الله عنه قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل عليه السلام فأخبرني أن خديجة تأتي بإناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتته أقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال أبو هريرة رضي الله عنه ما أكل أحد خيرا قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان لا يأكل إلا من عمل يده وقال المقدام رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده وقال عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولده من كسبه وقال عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا قطع في ثمر ولا كثر وقال عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال النبي صلى الله عليه وسلم من أصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة وليس عليه قطع ومن سرق منه شيئا بعد أن يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وقال عمر رضي الله عنه لا قطع في عام سنة وقال عطاء لا قطع في الطعام وقال الزهري لا قطع في الدقيق ولا في الخبز ولا في الفاكهة الرطبة ولا في الماشية إلا بعد أن يؤويه المراح أو الجرين فبلغ ثمن المجن وقال ابن عباس رضي الله عنهما في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان الرجل يأتي بإبله وغنمه فيصيب من ألبانها ولا يحمل فمن أخذ بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة وليس عليه قطع ومن سرق منه شيئا بعد أن يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع

فنابني بحجرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لكل
الي واتي حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه
ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فشد معه
فحمل عليهم فصرفوه صرفين على عاتقه بينهما ضربة سن بها بدر وقال عروة كان
ادخل اصابعي في تلك الضربات لعب وانا صغير

باب ذكر طلحة بن عبيد الله

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع
النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المكان الا طلحة وسعد رضي الله عنهما
عن طلحة وسعيد عن حمادة حدثنا سليمان حدثنا خالد بن ابي خالد عن قيس بن
ابي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت

باب مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري

ويروى عن اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثني محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول
جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا هاشم
هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رأيتني وانا ثلث الاسلام حدثني ابراهيم بن
موسى اخبرنا ابن ابي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص
قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا
في اليوم الذي اسلم فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام تابعه ابو اسامة
حدثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال
سمعت خبابا رضي الله عنه يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو
مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق السمر حتى ان احدنا ليضع كما تضع
البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل
عملي وكانوا يؤذونه الى عمر قالوا لا الا حسن صلى

باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم

منهم ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب

ابنة ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان قومك
يتحدثون انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني ان
فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنت عدو الله عند رجل فترك علي الخطبة حدثنا احمد بن عمرو بن خالد حدثنا عمي
ابن وهب حدثني عمرو عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي رضي الله عنهما
اخبره ان عليا خطب بنت ابي جهل الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا من بني عبد شمس
فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

باب مناقب زيد بن حارثة

مولى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن عمر ما كنا ندعو زيدا الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم حدثنا
سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم بعثا واستعمل عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقام
فيهم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب
الناس الي بعده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي ما بعد النبي صلى الله عليه وسلم مسرورا تبرق اسارير وجهه
فقال الم تري ان مجززا نظر آنفا الى زيد واسامة فقال ان بعض هذه الاقدام لمن بعض

باب ذكر اسامة بن زيد

النبي صلى الله عليه وسلم واخبره عائشة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي حدثنا سفيان قال ذهبت اسأل الزهري عن المخزومية
فصاح بي فقال سفيان فلم احمله عن احد فعلمت انه يعني نفسه قال سفيان كان يقال
ليونس من موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان بعض بني مخزوم
سرقت فاهمهم شانها من هي عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة
ابن زيد فقال ايشفع احد دون حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال انما اهلك الذين
قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه
الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها

باب حدثني الحسن بن محمد

حدثنا أبو عاصم يحيى بن عباد حدثنا الماجشون أخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر
ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل ينخ بناقته في ناحية المسجد فقال انظر من هذا
ليس هذا بعندي قال فلم يأت ثلاثا فقال تعرفون هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال
فبطأ ابن عمر رأسه وقعر يديه في الارض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأحبه ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر بن سعد أبو حدثنا أبو عوانة عن أسامة
ابن زيد رضي الله عنهما حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن فيقول
اللهم احبهما فاني احبهما ۞ وقال يعمر عن ابن المبارك أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني
مولى لأسامة بن زيد ان الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن وكان أيمن ابن أم أيمن أخا أسامة
لأمه وهو رجل من الأنصار قرأه بن عمر لا يتم ركوعه ولا يحسن فقال اغده
أبو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا عبد الرحمن ابن نمر عن
الزهري حدثني حمزة مولى أسامة بن زيد انه سمعه يقول مع عبد الله بن عمر اذ دخل
الحجاج ابن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما رأى قال ابن عمر من هذا
قلت الحجاج بن ابن أم أيمن فقال ابن عمر لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأحسبه قد كبرت سنه ما أمكم أيمن ثم قال وحدثني بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة
النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا
رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان أرى رؤيا أقصها على
النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت أنام في المسجد على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية
مي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من
النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل فكان
عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا ۞ حدثنا يحيى بن سليم حدثنا ابن وهب عن يونس عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبد

قال

اللهم رجل صالح ۞
آخر الجزء الخامس عشر من صحيح البخاري رحمه الله تعالى وهو كمل نصف الكتاب
من تجزيه ثلاثين جزأ ويليه في أول النصف الآخر الجزء السادس عشر وفي أول
باب مناقب عمار وحذيفة ۞ والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ۞

وكان الفراغ من نسخه في يوم الاربعا سلخ صفر سنه خمس
وخمسين وسبع مايه على يد العبد الفقير الى الله تعالى
المحترف بدينه ۞ الراجي حسن ظنه بربه ۞
عمر ابن خليل بن عمر ابن عبد الراحم بن رمضان ابن خضر
ابن خليل ابن ابي الحسن السوجي الطابي بعجلون
رحم الله من قرا فيه ودعا لهم بالتوبة والمغفرة وخاتمة الخير
ورحم عليهم وعلى جميع المسلمين والحمد لله رب العالمين ۞

يا قارئ الخط والعيب ان تظن ... لا تنس كاتبه بالخير والا كرم ۞
وهب له دعوة لله خالصة ... تعلها في صروف الدهر تنفعه ۞

بلغ السماع في جميع هذا الجزء من اوله الى آخره بقراءة كاتبه عمر ابن العبد الفقير من عجلون
على شيخنا سيدنا الشيخ الامام العالم العامل المتقن الحافظ فخر المحدثين بهاء الملة والدين
ابي محمد الشافعي ثم المقدسي نفعنا الله به في الدنيا والآخرة وذلك بالمدرسة الشريفة
بالقدس نهار الاربعا الثالث والعشرين من شهر جمادي الاول سنة سبع وخمسين
وحسبنا الله ونعم الوكيل ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن
سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ونشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين صلاة
دائمة الى يوم الدين ۞ وبعد فقد سمح اصحاب هذا الكتاب المبارك كل واحد من
سيدنا ومولانا الفقيه العالم العامل الفاضل الجليل المتقن المحصل ابي
الحوائج احمد واخيه لابويه فخر الدين عثمان ابني سيدنا ومولانا القاضي القضاه بركة الحكام تاج
الانام مفتي المسلمين مفيد الطلبه والمستفتين ابي عبد الله محمد بن سيدنا ومولانا ابي عمرو
عثمان الاخنائي السعدي الشافعي الحاكم بمدينة بعلبك المحروسة وانما لها ادام الله ايامه
وختم بالصالحات اعماله والفقيه عز الدين خليل بن الشيخ الاجل شمس الدين محمد بن العرس
والخطيب شمس الدين محمد امام جامع بعلبك والفقيه تاج الدين حسن بن المرحوم الحاج عمر
والحاج عمر بن اللبلج المؤذن بمنار جامع بعلبك والحاج عابرين صاروه وكاتبه عمر بن خليل نفعهم
الله ونفع بهم جميع الكتاب الجامع المسند الصحيح المختصر من امور سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وسننه وايامه تاليف الامام الحافظ الاسكاكي ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة
بن الاحنف بن بردزبة الجعفي مولاهم البخاري قدس الله روحه ونور ضريحه على سيدنا
ومولانا القاضي القضاه المسند الكبير المعمر شيخ الوقت مسند العصر رحلة الزمان
الحاكم بوسيلة بعلبك المشار اليها علاه ايده الله تعالى اسماعه لجميع الصحيح من الشيخين
المعمر ابن شهاب الدين ابي العباس احمد بن ابي طالب بن ابي النعم نجيه بن حسن بن علي
ابن سبان بن الشحنه الحجاي الحجار وسليله العلامة ابن العلامة لوزام محمد وزيره امه الشيخ
الامام العالم عمر الدين ابي حفص عمر بن القاضي الامام العلامة وجيه الدين اسعد بن
الحجا النوخي الدمشقيان قراءة عليهما وهو يسمع بالمدرسة المنصورية بالقاهرة حرسها
الله تعالى سماعهما من الشيخ سراج الدين ابي عبد الله الحسين بن ابي بكر المبارك بن محمد بن
يحيى الزبيدي البغدادي الحنبلي سنة ثلاثين وستمايه بالجامع المظفري بسفح قاسيون بدمشق
واجازته من ابي الحسن محمد بن احمد بن عمر بن القطيعي المورخ وعلي بن ابي بكر بن عبد
الله بن روزبة الطائي البغدادي وباجازته ايضا من قوله باب فرض الساعة وحدثنا

من هذا السند الى آخر جميع ما في هذا الجزء

الى آخر الكتاب من ابي المجاعبد الله بن عمر بن علي بن زيد بن اللبي الحرمي البغدادي
بسماعهم له بعضهم من الشيخ سديد الدين ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي
الصوفي ثم الهروي سماعه من جمال الاسلام ابي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر
الداودي سماعه من ابي محمد عبد الله بن احمد بن حمّوية الحموي السرخسي بسماعه
من ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري بسماعه من الامام الحافظ
ابي عبد الله البخاري المولف مرتين وذكر ومع ذلك بيّن انه كان بينه وبين محمد بن خليل
بن عمر الطلوني الشافعي في مجالس اخرها في شهر صفر سنة ثمان وخمسين وستمائة
بجامع عجلون وبالمدرسة العزيزية بها وكان بعضهم فوت لبعضهم فوائد اعوزت
لهم واجاز المسمع الحاكم المشار اليها ولمن رضي الله عنه لهم ولجماعته المثبت اسماؤهم
جميع ما يجوز ان يروي عنه بشرطه ونافظ بذلك بسوالهم اياه والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا ان حسبنا الله ونعم الوكيل

صحيح ذلك بشرطه
في التاريخ المذكور فيه وكتب
محمد عثمان الاحدي الشافعي

باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

باب بيع المكاتب إذا رضي

وقالت عائشة فهو عبد ما بقي عليه شيء وقال ابن عمر وزيد بن ثابت عليه دينه وقال ابن عمر هو عبد ما بقي عليه درهم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت عائشة تسألها من كتابتها فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب لهم صبة واحدة فأعتق لعتقت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون ولاؤك لنا فقال مالك قال يحيى عن عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا قال المكاتب اشتر لي واعتقني فاشتراه لذلك

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وكنت غلاما لعتبة بن أبي لهب وكان رقي بيع فقالت أتعتقني وأبو عمرو الخيري يأبى أن يعتقني إلا أن يكون ولاؤي له فقالت لا حاجة لي فيك فأتى بنو عتبة فأبوا إلا أن يكون ولاؤي لهم فذكرت ذلك لعائشة فقالت لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت للعرزمي ابن الحي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كانت لهم ماشية وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من استوهب من أصحابه شيئا

وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تعلم سهامكم حدثنا ابن نمير حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن سالم بن أبي الجعد قال حدثني أبو جابر عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى المرأة من المهاجرين وكان لها غلام قال لم نجد لك شيئا نعطيك فليعمل لنا أعواد المنبر فمرها إن عملت فعملت له المنبر فلما فرغت أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد فرغت فأرسل إليها أن ترسليه إلينا فجاء به فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فأمر به فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي جابر عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فنادى السامع عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفر له فطرق ملة كثيب وما حولها سامع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني وهويت لو أنهم أذنوني وربما قال أعنتموني فأصبته ثم أتيت الماء فاغتسلت وشربت ثم ركبت فرسي وسألت السوط والرمح فلم يعينوني فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فسددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وحبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال هل معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفد لحمها وهو محرم تابعه يحيى بن سعيد بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من استسقى

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم استسقوا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو طوالة أن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري حدثه أن أنس بن مالك رضي الله عنه قال يا رسول الله أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في داره فاستسقى فحلبت له شاة ثم شيبته من ماء بئر في داره فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر مجاهه وأعرابي عن